

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10926 Thursday 16 March 2023

يومية • سياسية • مستقلة

6 «نظام إقليمي» جديد برعاية صينية 23

7 حفيظ دراجي يكتب: من الكاذب... بنزيمة أم ديشان؟ 19

8 شباب ليبيون يسعون إلى تطوير مجتمعهم بسلاح التكنولوجيا 15

9 الذكاء الاصطناعي في خدمة الغباء الطبيعي 12

10 تشريد قرابة 14 مليوناً... وحديث أممي عن وضع «يفوق الاحتمال» 23

11 الذكرى الـ 12 لثورة سوريا: نظام الأسد قتل 200 ألف وتظاهرات تطالب بإسقاطه 23

# الذكرى الـ 12 لثورة سوريا: نظام الأسد قتل 200 ألف وتظاهرات تطالب بإسقاطه



سوريون يتظاهرون في إدلب في ذكرى الثورة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد 12 عاماً من بدء الحراك الشعبي في مارس/آذار 2011، ضد نظام بشار الأسد الذي مارس القتل والتعذيب واعتقل الآلاف، تحدثت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، أمس الأربعاء، عن مقتل 230 ألف سوري، وتشريد قرابة 14 مليوناً.

وقد قال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، إن الوضع في سوريا أصبح يفوق الاحتمال، خرجت تظاهرات في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، تجدد الدعوة لإسقاط الأخير.

وحسب تقرير الشبكة (غير حكومية) بعنوان «الانتقال السياسي الديمقراطي المطالب الأساسي للحراك الشعبي منذ 12 عاماً»، فإن بين القتلى أكثر من 30 ألف طفل و16 ألف سيدة، وفيما أشار إلى الضحايا الذين سقطوا على أيدي أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، أكد أن النظام قتل أكثر من 200 ألف منهم، في حين أكد بيدرسن أنهم «بينما يدخل الصراع في سوريا عامه الثالث عشر، نتذكر بمريد من الأسف الخسائر البشرية الفادحة والانتهاكات التي تعرض لها الملايين»، واصفاً الوضع الراهن في سوريا بأنه «أصبح يفوق الاحتمال، والاستمرار بالأسلوب نفسه يجافي الإنسانية والمنطق».

وبالتوازي، خرج الآلاف في مظاهرات حاشدة في إدلب والأرياف القريبة منها شمال غربي سوريا، إحياء للذكرى، وأظهرت صور ومقاطع مرئية مظاهرات حاشدة في ساحة «السبع بحرات» وسط مدينة إدلب، كما شهد ريف إدلب مظاهرات غارمة في كل من «كفر تخريم - الدانا - سرمد - أطمه - معرة صبرين - أريحا - سلقين - حارم».

واحتشد الآلاف في ريفي حلب الشمالي والشرقي في كل من الأتاب - اعزاز - عفرين - مارح - الباب - سوسيان - جرابلس - أخترين - دابق، كما شهدت مدينتي رأس العين وتل أبيض شمال شرقي سوريا، مظاهرات مماثلة، رفع المشاركون فيها أعلام الثورة السورية، ورددوا شعارات جددوا خلالها مطالبهم بإسقاط النظام السوري، وسط أغان حماسية وهتافات تؤكد على الصمود واستمرار روح الثورة والإصرار على مبادئها.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب على بعضها «البداية من الحكاية، الشعب يريد إسقاط النظام»، كما ردد المتظاهرون شعارات تطالب بإسقاط سلطة النظام الحاكم ورحيل بشار الأسد، وخرج الاحتلالات من البلاد.

ودعا المتظاهرون في شعاراتهم إلى خروج القوات الروسية والإيرانية، وعودة المهجرين إلى ديارهم، والإفراج عن مئات آلاف المعتقلين من سجون النظام.

إلى ذلك، استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، نظيره السوري بشار الأسد، في موسكو، في ظل تكثيف الكرملين جهوده لتحقيق مصالحة بين أنقرة ودمشق.

وقال بوتين في بداية الاجتماع «نحن على اتصال دائم وعلاقاتنا تتطور» مرحباً بالنتائج المهمة التي حققتها موسكو ودمشق في «مكافحة الإرهاب الدولي»، حسب كلامه، فيما أعرب الأسد عن دعمه لا تسميته روسيا «العملية العسكرية» في أوكرانيا، وأكد أن هذه الزيارة ستشهد مرحلة جديدة في العلاقات السورية الروسية على كل المستويات.

ويبدو أن عملية المصالحة بين أنقرة ودمشق أحد المواضيع الرئيسية التي ستطرح خلال زيارة الأسد لموسكو، وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف «العلاقات بين تركيا وسوريا ستتأثر بالتأكيد بشكل أو بآخر» بالمحادثات بين بوتين والأسد.

## السعودية: استثمارا في إيران قد تبدأ «سريعا»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال وزير المالية السعودي، محمد الجعدان، أمس الأربعاء، إن الاستثمارات السعودية قد تدخل إيران «سريعا جدا» بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وأضاف خلال مؤتمر القطاع المالي في الرياض: «هناك فرص كثيرة للاستثمارات السعودية في إيران. لا نرى عوائق ما دام سيتم احترام شروط أي اتفاق».

وفي أعقاب محادثات استضافتها الصين، اتفقت إيران والسعودية يوم الجمعة على استئناف العلاقات وإعادة فتح السفارتين في غضون شهرين بعد سنوات من القطيعة.

وأعلن الاتفاق الذي تحقق بواسطة صينية بعد أربعة أيام من محادثات غير معلنة في بكين بين كبار المسؤولين الأمنيين في السعودية وإيران.

وقال مسؤول سعودي، طلب عدم نشر اسمه، إن الصين لن يكون على إيران وسنجد طهران صعوبة في تقديم تفسير إذا لم تحترم الاتفاق الموقع مع السعودية في بكين. وبين أن أصعب الموضوعات في المحادثات مع إيران كانت تتعلق باليمن والإعلام ودور الصين.

إلى ذلك، اعتبر رئيس المخابرات السعودية الأسبق، الأمير تركي الفيصل، أن الاتفاق السعودي الإيراني «ستعكس إيجابا إقليمي ودوليا»، وأبرزها الحرب في اليمن.

## تغيب عن جلسة تحقيق شارك فيها محققون أوروبيون

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

لم يحضر رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان (البنك المركزي) جلسة تحقيق في تهم فساد، عقدها قاض محلي إلى جانب محققين أوروبيين، أمس الأربعاء، بعد اعتراضات على الإجراءات من محاميه.

وتجري تحقيقات حول سلامة (72 عاماً) وأخيه في لبنان وخمس دول أوروبية على الأقل، بشأن مزاعم باختلاس مئات ملايين الدولارات، مع أن الاتهامات، كما يقول سلامة، هي جزء من محاولة جعله كبش فداء للآزمة المالية في لبنان.

وتكررت الوكالات الوطنية للإعلام، وهي وكالة أنباء رسمية في لبنان، أن «الدولة اللبنانية ممثلة برئاسة هيئة القضاء في وزارة العدل هيلانة استكدر تقدمت بادعاء شخصي في حق كل من حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة وشقيقه رجا توفيق سلامة وماريان مجيد الحويك وكل من يظهر التحقيق، بجرائم الرشوة والتزوير وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع والنهيب الضريبي»، وطالبت بإلقاء القبض عليهم وتجميد أصولهم والحجز على أملاكهم.

## السودان: البرهان يتحدث عن «قوة ضاربة» لحسم أي تهديد

الخرطوم - «القدس العربي» - من معياد مبارك:

قال قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، أمس الأربعاء، إنه ستكون للقوات المسلحة «قوة ضاربة» من الطائرات المسيّرة، قادرة على حسم أي تهديد داخلي أو خارجي.

جاء ذلك خلال حضوره ختام فعاليات تمرين عسكري أطلق عليه اسم «عزم الرجال»، في مدينة آدمدمان، غربي العاصمة الخرطوم.

وحسب بيان للجيش، التمرين الذي نفذه دارسو دورتي

## تضارب في دولة الاحتلال حول الرد على «عملية مجدو»... و«القسام» تحذر من أي تغيير في الأقصى

### فلسطين تشارك في قمة شرم الشيخ... وإسرائيل ترفض استقبال بورييل

رام الله - غزة - مجدو - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا وأشرف أبو الهور:

أعلنت السلطة الفلسطينية، أمس الأربعاء، عن مشاركتها في قمة شرم الشيخ الأمنية المقررة في 19 مارس/آذار الجاري، والتي يشارك فيها إسرائيل ومصر والأردن، وتتم برعاية أمريكية، فيما رفضت دولة الاحتلال استقبال مفوض خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل.

وأشار أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشبيخ، في بيان، إلى أنه التقى الممثل الأمريكي الخاص للشؤون الفلسطينية، هاري عمرو، بحضور مستشار الرئيس الفلسطيني نيبيل أبو ردينة، بحضور الاجتماع في شرم الشيخ.

وفي الموازاة، رفضت تل أبيب استقبال بورييل بسبب تصريحاته التي دعا فيها حكومة إسرائيل للتصدي لعنف المستوطنين المتطرفين ومحاسبة القناة.

وأفادت إذاعة جيش الاحتلال بأن بورييل قدم عدة طلبات للزيارة، ولم تستجب وزارة الخارجية الإسرائيلية لطلبه. وكان آخر تصريح لبورييل من الجزائر، حيث قال إن «إسرائيل هي الوحيدة التي ترفض السلام على أساس حل الدولتين من بين باقي الجهات».

وفي غزة، حذر نائب كاتب «القسام»، مروان عيسى، عبر قناة الأقصى «التابعة لحركة حماس» من أي تغيير في الأقصى، معتبراً أن ذلك «سيحول المنطقة لزلزال».

وشدد على ضرورة «إشغال العمل المقاوم في جميع ساحات فلسطين ودعمها مادياً ومعنوياً وإعلامياً»، وأوضح أن إتاحة الفرص للمقاومة في الضفة «لا تعني تركها، ولا تعني بقاء غزة صامتة».

إسرائيل، ما زال الحدث الأمني في «منطقة مجدو» أسير تسريبات وسائل الإعلام الإسرائيلية والجهات الرسمية، حيث ظهرت معالم الحدث الذي اعتبرته جهات أمنية «تهديداً خطيراً وجديداً».

وحسب ما نشرته وسائل الإعلام، فإن مقاتلا وصل من لبنان إلى فلسطين المحتلة، مسلحاً بعجو ناسفة وحزام ناسف وأسلحة، حيث تمكن من زراعة عبوة ناسفة على

## بسبب إضراب العمال عن جمعها احتجاجاً على مشروع نظام التقاعد

### القمامة تحجب معالم باريس: نفايات قرب برج إيفل وعلى ضفاف السين

باريس - أف ب: بدلاً من أن يلتقط زوار باريس صور «سيليفي» ذاتية أمام برج إيفل، بات جبل النفايات القريب منه هو الذي يجذب عدسات هواتفهم، إذ انتشرت أكوام القمامة بالقرب من المعالم الأثرية الشهيرة في العاصمة الفرنسية بفعل الإضراب عن جمعها، احتجاجاً على مشروع إصلاح نظام التقاعد، وباتت جزءاً من المشهد في المدينة، الأكثر استقطاباً للسياح في العالم.

وما من مشورات في الواقع إلى أي تحسن في هذا الوضع، إذ أن عمال النظافة وجمع النفايات التابعين لبلدية باريس صوّتوا صباح الثلاثاء لمواصلة إضرابهم إلى 20 آذار/مارس على الأقل.

وأصدر وزير الداخلية، جيرالد دارمانان، تعليمات إلى قائد شرطة باريس، لوران تونيز، بأن يطلب من البلدية إحضار وسائل لرفع النفايات بسبب «الأوضاع الصحية» الناجمة عن تكسُّبها.

وقال وزير البيئة الفرنسي، جيرارد روبرت، إن الإضراب عن جمع النفايات يهدد باريس بكارثة بيئية، حيث سيؤدي إلى تراكم النفايات في الشوارع، مما سيؤدي إلى انتشار الأمراض وتلوث البيئة.

وتتوقع بلدية باريس أن يتراكم ما يقرب من 10 آلاف طن من النفايات في الشوارع، مما سيؤدي إلى إغلاق المدارس والحدائق العامة.

وكانت بلدية باريس قد أعلنت أنها ستعزل النفايات في حاويات مؤقتة، لكن الإضراب عن جمعها يجعل هذا الخيار غير قابل للتطبيق.

وقال وزير البيئة الفرنسي، جيرارد روبرت، إن الإضراب عن جمع النفايات يهدد باريس بكارثة بيئية، حيث سيؤدي إلى تراكم النفايات في الشوارع، مما سيؤدي إلى انتشار الأمراض وتلوث البيئة.

وتتوقع بلدية باريس أن يتراكم ما يقرب من 10 آلاف طن من النفايات في الشوارع، مما سيؤدي إلى إغلاق المدارس والحدائق العامة.

وكانت بلدية باريس قد أعلنت أنها ستعزل النفايات في حاويات مؤقتة، لكن الإضراب عن جمعها يجعل هذا الخيار غير قابل للتطبيق.









# أغنية «من يحترق الآن؟» تمجد وتحرض على حرق حوارة مستوطنون يقطعون 170 شجرة زيتون معمرة وإسرائيل ترفض استقبال مفوض خارجية الاتحاد الأوروبي



مستوطنون إسرائيليون يشعلون النار في أشجار الزيتون

قرب مرفق «أوميت»، شمال البلاد، داخل الخط الأخضر على عترة ناسفة تم تفكيكها من جانب خبراء المتفجرات.

يذكر أن صحيفة «يديعوت اخرونوت» قالت إنه وعلى خلفية الحدث الأمني في شمال فلسطين فقد تقرر أن يقلص رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مدة زيارته لألمانيا التي بدأت أمس الأربعاء.

وفي سياق تداعيات الجريمة التي نفذها مستوطنون متطرفون بحق بلدة حوارة قبل نحو أسبوعين، أنتج مستوطنون أغنية تحرضية على البلدة.

وتقول الأغنية التي عنوانها «من يحترق الآن؟» من يحترق الآن؟ حوارة حوارة/ بيوت أيضاً وسيارات أيضاً حوارة/ يحترق كل الليل، حوارة... حوارة... حوارة.. حوارة..

وحسب الإذاعة العبرية العامة، فإن وزير جيش الاحتلال غالاتن عقد سلسلة اجتماعات أمنية طارئة بمشاركة كبار قادة جيشه، وبيّنهم رئيس الأركان هرتسي ليفي، إلى جانب رئيس جهاز «الشاباك» رونين بار، لمناقشة تطورات التحقيق في محاولة تنفيذ عملية تفجير بواسطة عبوة ناسفة في حوارة.

ولم تكشف الإذاعة طبيعة الإجراءات التي صدق عليها غالاتن، لكنها لفتت إلى أن من بينها رفع جمهورية قوته.

ويوم أمس وقع انفجار في منطقة مجدو داخل الخط الأخضر أسفر عن إصابة شاب فلسطيني بحمل الجنسية الإسرائيلية من هذا القطاع قرية سالم بجروح خطيرة. وقد أعلنت شرطة الاحتلال في البداية أن خليفة الحدث جنائني، لكن خلال الساعات الماضية بدأت وسائل الإعلام العبرية تلمح إلى أن خلفية الانفجار قد تكون «علاقوياً».

كما عثرت شرطة الاحتلال الليلة قبل الماضية

تخفيف حدة التوتر الأمني، بمشاركة السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأردن ومصر والولايات المتحدة، عقد لقاء آخر في شرم الشيخ خلال آذار/مارس الجاري.

وسيشترك من الجانب الإسرائيلي في القمة المرتقبة وفق الإذاعة العبرية، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يتساحي هنجبي، ورئيس جهاز «الشاباك» رونين بار، ومنسق عمليات حكومة الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، أمينيا، صادق وزير جيش الاحتلال يؤاف غالاتن على سلسلة إجراءات عاجلة، بعد يوم من وقوع تفجير قرب مفرق مجدو داخل الخط الأخضر.

وكشفت إذاعة جيش الاحتلال عن أن تنظيمًا غير معروف، يُطلق على نفسه اسم «قوات الجليل - الذئاب المنفردة»، أعلن مسؤوليته عن محاولة تنفيذ عملية التفجير في مجدو.

وزعمت أنه جاء في بيان التنبئ الذي نُشر يوم الإثنين: «أحد ذئابنا المنفردة زرع عبوة ناسفة أعدها ذئابنا في مفرق مجدو شمال فلسطين المحتلة، وانفجرت قرب إحدى السيارات، وانسحب الذئاب بسلام».

وحسب إذاعة الجيش التي تم نشر فيديو تبني التفجير، وقالت إنه موجود لدى الجهات الأمنية والاستخبارية، فقد ظهر فيه ثلاثة مسلحين يبدون من طراز «كلاسيكوف» يتوجهون للمستوطنين، ومن خلفهم راية التنظيم الجديد.

وحسب الإذاعة العبرية العامة، فإن وزير جيش الاحتلال غالاتن عقد سلسلة اجتماعات أمنية طارئة بمشاركة كبار قادة جيشه، وبيّنهم رئيس الأركان هرتسي ليفي، إلى جانب رئيس جهاز «الشاباك» رونين بار، لمناقشة تطورات التحقيق في محاولة تنفيذ عملية تفجير بواسطة عبوة ناسفة في حوارة.

ولم تكشف الإذاعة طبيعة الإجراءات التي صدق عليها غالاتن، لكنها لفتت إلى أن من بينها رفع جمهورية قوته.

ويوم أمس وقع انفجار في منطقة مجدو داخل الخط الأخضر أسفر عن إصابة شاب فلسطيني بحمل الجنسية الإسرائيلية من هذا القطاع قرية سالم بجروح خطيرة. وقد أعلنت شرطة الاحتلال في البداية أن خليفة الحدث جنائني، لكن خلال الساعات الماضية بدأت وسائل الإعلام العبرية تلمح إلى أن خلفية الانفجار قد تكون «علاقوياً».

كما عثرت شرطة الاحتلال الليلة قبل الماضية

## غزة - القدس المحتلة

أقدم مستوطنون متطرفون على قطع وإتسكير العشرات من أشجار الزيتون المعمرة في مدينة سلفيت، وشمال غرب الضفة الغربية، كما أصيب عشرات الشبان خلال اقتحام قوات الاحتلال لمناطق غرب المحافظة.

وفي سياق آخر رفضت إسرائيل استقبال مفوض خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بسبب تصريحاته ضدها، فيما انتشرت أغنية أنجتها مستوطنون تحرض على حرق بلدة حوار جنوب مدينة نابلس.

وفي التفاصيل قام عشرات المستوطنين المتطرفين بتكسير وقطع ما يقرب من 170 شجرة زيتون معمرة في مدينة سلفيت.

وقال نائب رئيس بلدية ياسوف واثل أبو ماضي، إن مستوطني «حاليم» و«فقوج» الجناحين على أراضي المواطنين في ياسوف والساوية، قطعوا 170 شجرة زيتون معمرة تتراوح أعمارها ما بين 50-80 عاماً. تعود لاشقاء رضا وراضي وناجح وأحمد عطيان من قرية ياسوف، وللمواطن وجيه أبو كمال من قرية الساوية.

## اعتداءات المستوطنين

وأضاف أن هذه المنطقة تتعرض باستمرار لاعتداءات المستوطنين، مشيراً إلى أن أكثر من 300 شجرة معمرة قطعت في تلك المنطقة.

غير أن المواطنين يوجب القانون الدولي، وإلى ضمان محاسبية مرتكبي أعمال العنف من المستوطنين ضد الفلسطينيين.

**قمة أمنية**

جاء هذا الموقف في وقت قالت فيه الإذاعة العبرية العامة إن قمة أمنية جديدة منيطة عن لقاء العقبة الأخير، ستعقد في شرم الشيخ في مصر، لقيادة موجة تصعيد جديدة في شهر رمضان المبارك.

وتذكرت الإذاعة أنه من المتوقع أن يتم عقد القمة خلال الأيام القليلة المقبلة بهدف ما وصفها بهتهمة النفوس «عشية حلول شهر رمضان.

يذكر أنه كان قد تقرر في قمة العقبة التي عقدت أخيراً في مدينة العقبة الأردنية، لبحث سبل

## غزة - القدس العربي

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس، ووزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

## غزة - القدس العربي

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

## غزة - القدس العربي

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

## غزة - القدس العربي

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

## غزة - القدس العربي

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

وتؤكد تقارير صحفية في لوبق «الترا» من مطالبة جهات حقوقية بحاكمه المحرضين، كما يخشى الإسرائيليون من التأثير السلبي لهذه الأغنية في حال نجح الفلسطينيون بطرحها في وسائل الإعلام العالمية كدليل على التحريض الإسرائيلي في وزارة الجيش إلى محو حوارة من الوثائق المتعلقة بإجراءات قانون مع الحرس.

## قال إن إتاحة الفرص لمقاومة الضفة لا تعني تركها أو بقاء غزة صامتة

# نائب قائد القسام يحذر: أي تغيير في الأقصى سيحوّل المنطقة لزلزال ... وقادة أمن تل أبيب يجرون مشاورات رفيعة المستوى



طفل فلسطيني يحمل لافتة كتب عليها «حماية للتأثرين في القدس» خلال مسيرات النصر للمسجد الأقصى

ويشكل الانفجار في منطقة مجسد نخبة القيادات الأمنية في إسرائيل. وأعاد موقع «اللا» العبري التذكير بالعسكرية المزوجة في القدس، قبل عدة أسابيع، في الإضافة إلى زرع عبوة ناسفة في حاافلة في مستوطنة «بنيار علييت»، الأسبوع الماضي، التي اختفى المنفذ بعد زرعها في الحاافلة، وحاول تفجيرها من بعد، حيث لم تنجح أجهزة الاحتلال الأمنية في العثور عليه.

ويشعرون إلى أن تدخل الوسطاء الدوليين والإقليميين من أجل التهدئة، لن ينجح في ظل بقاء الوضع على ما هو عليه. وفي سياق متصل، كشف مكتب وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت، أنه أجرى مشاورات أمنية رفيعة المستوى، لم يكشف عن مضمونها، وذلك في أعقاب الأحداث الأمنية الأخيرة. وخلال الاجتماع استعرضت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الإنتاجات أولية من التحقيق في الأحداث، فيما أوعز وزير الجيش في ختام المشاورات باستمرار جهود ضمان الحياة العادية للإسرائيليين.

طبيعته حتى اللحظة، والذي أدى إلى إصابة شخص بجرح خطرة. وكانت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قد فرحت تعميماً إعلامياً على حادثة تفجير المركبة، عند مفرق مجسد، حيث بدأ جهاز «الشاباك» بالمشاركة في ظل شكوك بأن تكون له علاقة بعمل مسلح. وكانت التحقيقات الأولية قد ذكرت أن الانفجار ناجم عن انفجار عبوة ناسفة زرعها على جانب الطريق القريب من «سجن مجسد».

الاستشهادية» لأهالي الضفة الغربية التي قال إنها «غير مسبوقة» لافتاً إلى أن المقاومة في الضفة «ألف خير على مستوى الوعي بصوابية مشروع المقاومة والوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال»، وأكد في الوقت ذاته على أن المقاومة تستمر في «مراعاة القوة وبناء الاستراتيجية التي تتوصّلنا إلى التحرير والدفاع عن شعبنا في كل فرصة تستوجب التدخل المباشر».

وحين تطرق نائب قائد القسام إلى الوضع السياسي قال «إن المشروع السياسي في الضفة انتهى، والعدو انتهى أو سولو» وأضاف دون أن يعطي أي تفسيرات «الأيام القادمة حبلت بالأحداث».

وجاءت تصريحات مروان عيسى بعد يوم من تصريحات مماثلة أدلى بها نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، حذر خلالها من أن أي محاولة لفرض سياسات الاحتلال في التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى، لا سيما خلال شهر رمضان «ستواجه

بردة فعل شعبنا بكل تأكيد». وقال محذراً «لا يتوقع الاحتلال أن تمر محاولاته دون رد قوي من شعبنا ومقاومتنا، ونحن نخذره من التمادي في ذلك، والحركة تراقب عن كثب خطوات الاحتلال في القدس، وصبرنا لن يقف، وستكون عند ثقة شعبنا بنا».

وفي رسالة جديدة من مقاومة غزة، قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي ناقد عزام، وهو يتفقد إحدى خلايا سرايا القدس، الجناح العسكري لحركته «ما تقومون به رسالة وفاء وإسناد واجبة لأهلنا في الضفة، التي تواصل تقديم المناذج البطولية والمضحية، وترفض المهاتمة والمذلة».

وأضاف في كلمته التي جاءت بعد إنجاز سرايا القدس مناوراً عسكرية «امضوا على هذا الطريق، فعين الله تراهم وترعاهم». وجاء ذلك في الوقت الذي يترقب فيه الأوضاع وأطراف دولية وإقليمية ما يتؤول إليه الأوضاع في شهر رمضان، الذي يترقب الأبواب، وفي ظل السعي لإقرار تهدئة قريبة تنهي التوترات، والتي نجحت بسبب سياسات حكومة اليمين القائمة على الاستيطان، وتنفيذ هجمات دامية ضد مناطق

### غزة - «القدس العربي»:

مع اقتراب حلول شهر رمضان، الذي تحذر أوساط عدة من إمكانية أن يشهد تصعيداً ميدانياً خطيراً، بسبب السياسات التي تتبناها حكومة اليمين الإسرائيلي، هدد نائب قائد الجناح العسكري لحركة حماس، بأن أي تغيير في الوضع القائم في المسجد الأقصى «سيحوّل المنطقة إلى زلزال» في الوقت الذي تخشى فيه إسرائيل من دخول جبهة المقاومة في غزة، على خط الرد على الهجمات الحاصلة في الضفة والقدس.

### زلزال القسام

وفي تصريحات لنائب قائد كتائب القسام، مروان عيسى، أدلى بها لـ «قناة الأقصى» التابعة لحركة حماس، قال متوجهاً «إن أي تغيير في الوضع القائم في المسجد الأقصى سيحوّل المنطقة إلى زلزال».

وجاءت تصريحات عيسى الذي يقود أيضاً الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة، الذي يعد أكبر قوة عسكرية بين فصائل المقاومة، في الوقت الذي يتبرّد فيه أن الحكومة الإسرائيلية ستضمي في مخططاتها الاستيطانية الخاصة في مدينة القدس المحتلة، وفي ظل دعوات اليمين الإسرائيلي المتطرف، لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى خلال شهر رمضان، الذي

يحل خلاله أحد الأعياد اليهودية. إلى ذلك شدد على ضرورة «إشغال العمل القوام في جميع ساحات فلسطين ودعمها مادياً ومعنوياً وإعلامياً، وهذا لا يعني تركها وحدها».

وقال «إن المقاومة في قطاع غزة نتيج المجال وتعملي الفرص للمقاومة في الضفة الغربية والقدس «لأنها ساحات الفعل والتأثير الاستراتيجي في الرحلة الحالية».

لكنه قال في الوقت ذاته إن إتاحة الفرص للمقاومة في الضفة «لا تعني تركها، ولا تعني بقاء غزة صامتة».

وقال المسؤول الكبير في كتائب القسام محمداً «سندافع عن شعبنا بكل قوة عندما يستوجب التدخل المباشر». وأشار إلى «الروح

## «صوت واحد»: المؤتمر الأول للشباب الفلسطينيين في النقب من أجل حماية الدار والهوية

صياغة التحديات الطلاب المشاركين في المشروع عن عدد المنظمات المسلحة في الشرق الأوسط، وتقصد بها بالأخص الفصائل الفلسطينية المسلحة وتنظيم «حزب الله اللبناني». وذكرت أن إسرائيل حذرت هذه المنظمات من استغلال «حالة الضعف» الإسرائيلية التي ترافق خيفة حكومة نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء، لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. وقالت إن إسرائيل شددت في هذه الرسائل على أن «الرد على هذه المحاولات سيكون غير متناسب».

ويشغل الانفجار في منطقة مجسد نخبة القيادات الأمنية في إسرائيل. وأعاد موقع «اللا» العبري التذكير بالعسكرية المزوجة في القدس، قبل عدة أسابيع، في الإضافة إلى زرع عبوة ناسفة في حاافلة في مستوطنة «بنيار علييت»، الأسبوع الماضي، التي اختفى المنفذ بعد زرعها في الحاافلة، وحاول تفجيرها من بعد، حيث لم تنجح أجهزة الاحتلال الأمنية في العثور عليه.

ويشعرون إلى أن تدخل الوسطاء الدوليين والإقليميين من أجل التهدئة، لن ينجح في ظل بقاء الوضع على ما هو عليه. وفي سياق متصل، كشف مكتب وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت، أنه أجرى مشاورات أمنية رفيعة المستوى، لم يكشف عن مضمونها، وذلك في أعقاب الأحداث الأمنية الأخيرة. وخلال الاجتماع استعرضت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الإنتاجات أولية من التحقيق في الأحداث، فيما أوعز وزير الجيش في ختام المشاورات باستمرار جهود ضمان الحياة العادية للإسرائيليين.

### النق الصامد

وشدد عراقى على ضرورة تسييس الضال في النقب والتحامه مع النضال الفلسطيني العام، مشيراً إلى أن السياسات الحكومية في مدينته طيرة المثلث وفي أي بلدة عربية أخرى. وقام طلاب المشروع من المثلث والناصرة بتقديم كلمات عبروا فيها عن مساهمة المشروع في صقل شخصيتهم وتعريفهم على قضايا النقب بشكل مباشر، ولس الواقع من قريب وليس التعرف إليه من خلال نشرات الأخبار. واختتم المؤتمر بعرض فيلم عن النقب، تحت عنوان «النقب الصامد» على منبر «إعلام»، الصحافية سماح وتعد من مركز «إعلام» كما اختتم بشكر كل القائمين على المشروع، وخاصة رئيسة المركز العام للمشروع هناء الصانع، والمنسقة فاطمة أبو بصل.

### التوجه للسفارات

وشارك المحامي أبو فريج الشباب في معيطات تتعلق بأوضاع النقب، وتوصيات في التعامل مع المركز الثقافي وحياته من جرائم الهدم الإسرائيلية. ولحقاً، قدم المحامي سامح عراقى، ورئيس جمعية «انتعاء وعطاء» مخلصاً عن الورقة السياسية التي علم عليها ضمن المشروع، وتناولت التحديات التي يعاني منها الشباب في النقب، حيث من المقرر أن تترجم إلى اللغة الإنكليزية وأغواة إلى السفارات المختلفة ضمن مساعي طلاب المشروع في تدويل قضاياهم وإسماح صوتهم إلى العالم على أمل فضح التعميير العنصري الإسرائيلي. وأوضح المحامي عراقى أنه شارك في

### النصرة - «القدس العربي»:

بمشاركة أكثر من 100 شاب وشابة من الجليل والمثلث والنقب، داخل أراضي 48 «انتعاء وعطاء» وجمعية «إنشاء» بعد غدا السبت المؤتمر الشبابي الأول في النقب تحت عنوان «صوت واحد». ويأتي المؤتمر للشباب الفلسطينيين في الداخل لتتويجاً لنشاط مشروع «صوت واحد» الذي امتد على عام من النشاطات جمعت بين شباب من الجليل والمثلث والنقب بهدف رفع الوعي الشبابي لقضايا النقب الصامد، وقضايا شباب النقب خاصة، في ظل التحديات التي يعيشونها يومياً.

وافتح المؤتمر الذي تولت عرافته الشابة الواعدة فاطم الفراعين، ونظم على أرض قرية الزرنوق مسلوية الاعراف إسرائيلي، كلغة ترحيبية من مديرة «مسودة» خضراء في التي رحبت بالحضور من الشباب، مؤكدة أن هذا المؤتمر ختام نشاط عام كامل في رفع قضايا النقب ويحمل مقولة مهمة إن النقب يعول على شبابه في حمل همومه.

وشمل المؤتمر عرضاً لملحون «صوت واحد» من قبل الشابة شروق أبو فويدر والشاب عودة أبو مديغ، فسلموا الضوء على مراحل المشروع من تدريبات وبناء قدرات في مجالات المرافقة والإعلام والعمل الجماهيري، وجولات إلى القرى عبر الاعتراف بها والفري المهمة للتعرف على القضية الفلسطينية في مصدر أولي. وتضمن المؤتمر أيضاً تلمخصاً

## إغلاقات وتعزيزات أمنية خلال زيارة رئيس وزراء إسرائيل لبرلين ونتنياهو طرح بيع المنظومة الصاروخية لألمانيا

وحسب بيانات مكتبه، سبقي نتينهاو في ألمانيا من الأربعاء إلى الجمعة، ولم يتم الإدلاء بتقاضي حتى الآن عن الزيارة.

ومن المتوقع أن تدور محادثات نتينهاو مع شولتس حول التعاون الثنائي، وكذلك حول قضايا الأمن الدولي والإقليمي. وزار نتينهاو روما مؤخراً، ويخطط أيضاً لزيارة لندن. وحسب بيانات إسرائيلية، يحاول نتينهاو إيجاد موقف مشترك حازم ضد البرنامج النووي الإيراني. وكشفت صحيفة «تاغيس شبيغل» أن أحد أهداف الزيارة الحالية هي مناقشة التفاصيل الأخيرة لشراء ألمانيا منظومة الدفاع الصاروخية Arrow 3. وقالت الصحيفة إنه من غير المعروف إلى أي مدى سيتم التعاون الأمني حالياً، خاصة وأن برلين لديها تحفظات كبيرة على حكومة نتينهاو التي ترى برلين أنها تتغير بشكل كبير من شكل دولة إسرائيل وتوجهاتها وقيمهها.

وقالت الصحيفة الألمانية إن حكومة نتينهاو تنتهج سياسة المواجهة القصوى مع الفلسطينيين، وتبتعد بشكل قاطع عن حل الدولتين.

كما يواجه نتينهاو حالياً انتقادات شديدة في إسرائيل بسبب الخطط التشريعية المثيرة للجدل من قبل حكومته الدينية اليمينية بشأن القضاء، وبحثي الأمن، وأعرب السياسيون الألمان عن خالفاتهم بشكل رئيسي خلف الأبواب المغلقة، ومن غير المعروف إن كان الخلاف سيخرج إلى العلن بعد الزيارة، أم سيتم الوصول إلى توافقات.

### برلين - «القدس العربي»

سبب زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهاو إلى برلين تستعد شرطة برلين بأعلى مستوى من الإجراءات الأمنية لتأمين زيارته، وسقط توقعات بخروج محتجين على خطط الإصلاح القضائي في إسرائيل. وذكرت تقارير أن محتجين يخططون لعرلة سفر نتينهاو. وقالت صحيفة «بيلد» إن هناك تخوفات في ألمانيا من احتجاجات قوية، ما أدى إلى تطبيق إغلاقاً لعدة مناطق في برلين من أجل تأمين التحضيرات للزيارة، ويؤثر هذا بشكل خاص على المنطقة المحيطة قرب فندق Waldorf Astoria السكان الذي يقم فيه نتينهاو عادة لدى زيارته لبرلين.

وكانت شرطة العاصمة برلين قد أعلنت أول من أمس الثلاثاء تطبيق أعلى مستوى من الإجراءات الأمنية خلال الزيارة وتطويق المناطق التي يسود فيها نتينهاو على نطاق واسع، وحسب بيانات نقابة الشرطة، يشارك في عملية تأمين الزيارة التي ستستمر حتى صباح يوم الجمعة المقبل أكثر من ثلاثة آلاف شرطى.

وكان من المقرر أن يزور نتينهاو النصب التذكاري للهولوكوست ويلتقي المستشار أولاف شولتس ورئيس فرانك-فالتر شتاينباير في برلين، اليوم الخميس.

## «الأرض المقدسة ونحن»: وثائقي يروي «نكبة فلسطين وقيام إسرائيل» بعيون الجيل الجديد في بريطانيا

وجارة لجدتها زهوة في صباها، ولهما ذات العمر. محمود آغا: «أنا فلسطيني مئة بالمئة، وكان عمري ستينين عام 1948 حين هوجمت قريتنا بالفرجة بما قام به جده، فيقول عن جده أنه: «ترك العيش في لندن، وجاء للمشاركة في حماية بلد».

بين اليهود والفلسطينيين، بعيد انسحاب القوات البريطانية والرض الفلسطيني لقرار تقسيم فلسطين. ويبدو في الوثائقي إحساس ديفيد بالفخر بما قام به جده، فيقول عن جده أنه: «ترك العيش في لندن، وجاء للمشاركة في حماية بلد». ثم يستعرض برفقة والده بعض صور جده بالزي العسكري، ويجولان في المنطقة التي كان يقاتل فيها قرب تل أبيب.



سارة آغا وروب ريندر - (الصورة من موقع بي بي سي)

في جانب آخر من الوثائقي تصل البريطانية - أعا وعلايات التأثير بأدية على وجهها، وتبدو أكثر إصراراً على أن تعرف أكثر عن تاريخ أجدادها وعائلاتهم، وما حصل لهم لاحقاً من قتل وتدمير وتهجير في النهاية.

ثم يعرض الوثائقي وصول الشباب البريطاني اليهودي ديفيد برفقة والده إلى تل أبيب لاستكشاف قصة وصول جده إليها من أوروبا عام 1945 هارباً من الهولوكوست، ثم يطالعهم أحد الباحثين هناك كيف انتقل الجسد من العمل التجاري إلى العمل العسكري، ليشارك في الحرب التي دارت

تبدأ قصص الوثائقي من وسط لندن، حيث تزور سارة والدها محمود آغا، الودود في قرية حصارية في فلسطين عام 1946، وهو ما زال يحتفظ فلسطيني مئة بالمئة، وكان عمري ستين عام 1948 حين هوجمت قريتنا بالدلمية ونُزمت بالكامل، ولم يكن بوسع والدي والذاتي إلا الفرار للنجاة من القتل، وهذا الأمر تذكره جيداً وكأنه حصل معنا بالأساس».

هذا يظهر مشيرين في الفيلم وهي تحاول حيس دعموا، لكن دون جدوى، فتمجست بالبكاء، ثم تزور شيرين اطلال دار عاظة جدتها زهوة، حيث يوجد منزل كبير مدمر كان يعيش فيه 22 شخصاً عندما كان يتبعض بالحياسة، ورغم إحساسها بالصمة لما سمعته عن أهوال دير ياسين، فإنها تواصل استكشاف مزيد من الذكريات عن جدتها زهوة، فتقرر زيارة القدس القديمة حيث تسكن العجوز زهوة، التي كانت في صغرها صديقة

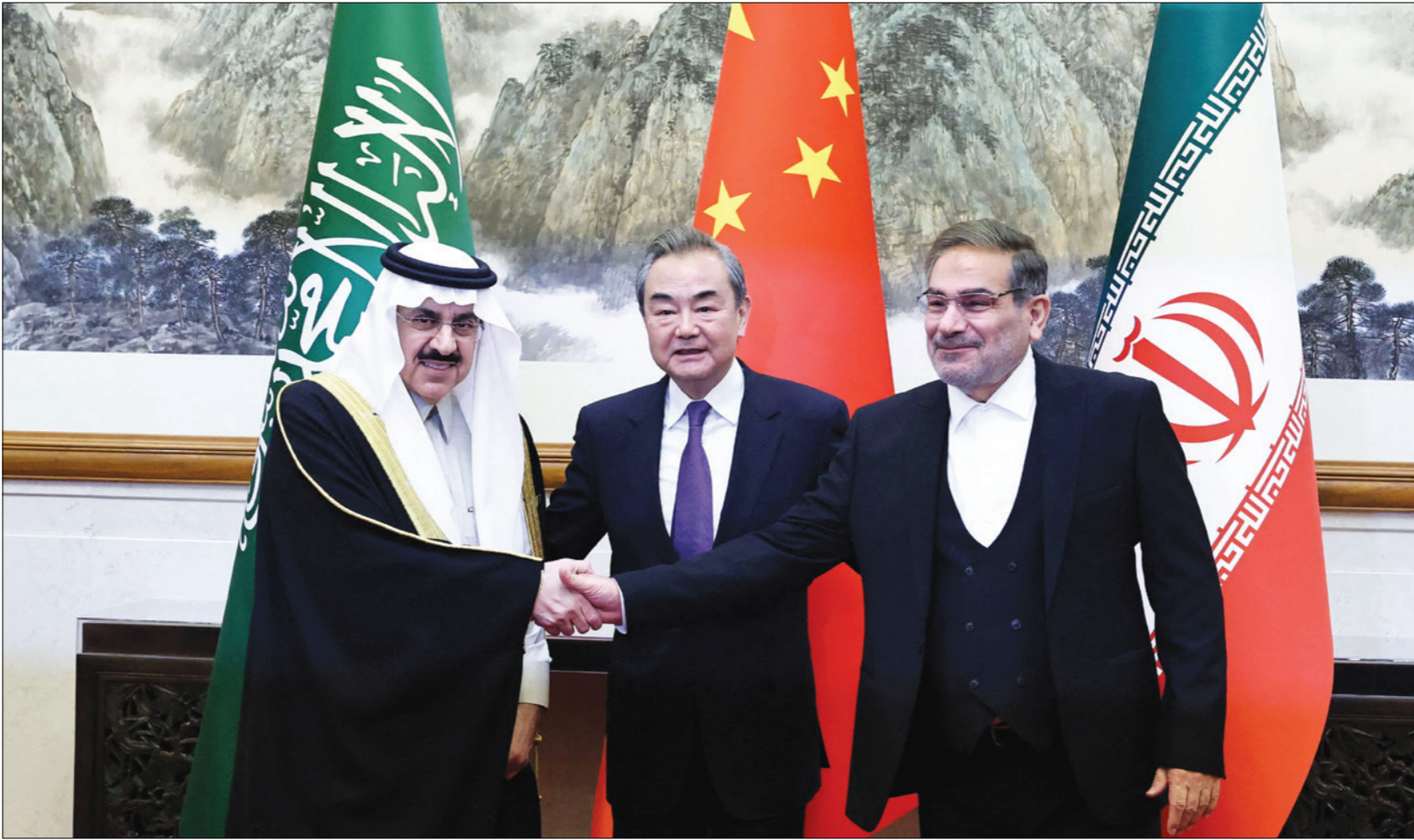
تتفق سارة وشيرين على السفر إلى فلسطين لأول مرة لاستكشاف قصص أجدادهم، وما حصل في تدمير قراهم وتهجيرهم منها. ومن الجهة الأخرى يتفق البريطاني - اليهودي روب ويندر مع عائلة بريطانية - يهودية مكونة من الشباب ديفيد والده للسفر إلى «إسرائيل» واستكشاف قصة جددهم الذي هاجر إلى فلسطين من أوروبا عام 1946 ضمن أفواج المهاجرين اليهود، ثم قابل أعضاء العالم، شكل سكان للاحتلال، وفرصة طالع انتظراها للتعرف على مكان آمن، وخاصة بعد محرقة الهولوكوست التي أصابتهم في أوروبا.

في المقابل، تقول البريطانية الفلسطينية المولودة في لندن سارة آغا إنه بالنسبة للفلسطينيين فإن قيام إسرائيل على أرض فلسطين هو نكبة أدت إلى تهجير أكثر من 700 ألف فلسطيني، وجعل منهم





## الرئيس الصيني لعب دوراً محورياً في عودة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران السعودية: استثمارنا في إيران قد تبدأ «سريعاً» والاتفاق بين البلدين سينعكس إيجاباً إقليمياً ودولياً



المفاوضان الإيراني شمخاني والسعودي العيبان وبينهما الوسيط الصيني لدى إعلان الاتفاق (أرشيف)

لندن- «القدس العربي»- وكالات:

أكد مسؤول سعودي، أمس الأربعاء، بأن الرئيس الصيني شي جينبينغ عرض على ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، نهاية العام الماضي، التوسط لتحقيق مصالحة بين السعودية وإيران، مما أدى بالنهاية إلى اتفاق إنهاء القطيعة.

وكانت إيران والسعودية أعلنتا، الجمعة الماضي، استئناف علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ 2016 خلال شهرين، إثر مفاوضات استضافتها الصين، في خطوة قد تنطوي على تغييرات إقليمية دبلوماسية كبيرة.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، إن المحادثة الأولى بين الزعيم الصيني وولي العهد الأمير محمد بن سلمان جرت خلال لقاءات ثنائية في قمة بالرياض في كانون الأول/ديسمبر.

وتابع أن «الرئيس الصيني أعرب عن رغبته في أن تكون الصين جسراً بين السعودية العربية السعودية وإيران، ورحب ولي العهد بذلك»، مضيفاً أن الرياض تترى أن يكين في وضع «فريد»، حالياً لتوسع نفوذها في الخليج. وقال المسؤول: «بالنسبة إلى إيران على وجه الخصوص، تحتل الصين المرتبة الأولى أو الثانية فيما يتعلق بشركائها الدوليين. لذا، فإن التفوذ مهم في هذا الصدد، ولا يمكن أن يكون لديك بديل مماثل في الأهمية».

وقد أرست عدة اجتماعات أخرى الأسس لمادثات الأسبوع الماضي في بكين.

وتضمن ذلك تبادل آراء موجز بين وزير الخارجية السعودي والإيراني خلال قمة إقليمية في الأردن أواخر كانون الأول / ديسمبر، ثم محادثات بين وزير الخارجية السعودي ونائب الرئيس الإيراني خلال تصليب الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، وزيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى بكين في شباط/فبراير.

وقال المسؤول إن دور الصين يرجح أن يساعد على صمود بنود الاتفاق، وأصفا بكين بأنها «مساهم رئيسي في أمن واستقرار الخليج».

وحدد الاتفاق مهلة شهرين لاستئناف العلاقات الدبلوماسية رسمياً بعد سبع سنوات من القطيعة. كما تضمنت تعهداً لكل جانب بإحترام سيادة الطرف الآخر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وتأثر تدخل الصين أسئلة بالنظر إلى شرارة السعودية الوثيقة تاريخياً مع الولايات المتحدة، رغم توتر هذه العلاقة بسبب قضايا، من بينها سجل السعودية في مسألة حقوق الإنسان، وخفض إنتاج النفط الذي أقرته منظمة «وبك بلاس» العام الماضي.

وقال المسؤول السعودي: «الولايات المتحدة والصين شريكتان مهمتان للغاية، ونأمل بالتأكيد ألا تكون طرفاً في أي منافسة أو نزاع بين القوتين»، مشدداً على أنه تم إطلاع المسؤولين الأمريكيين قبل سفر الوفد السعودي إلى بكين وقبل الإعلان عن الاتفاق.

خمس جلسات

انقطعت العلاقات عندما هاجم محتجون إيرانيون البعثات الدبلوماسية السعودية

وزير الخارجية السعودي والإيراني، لكن لم يتم تحديد موعد لذلك بعد.

أصبح رئيس المخابرات السعودية الأسبق، الأمير تركي الفيصل، أن الاتفاق السعودي الإيراني «سينعكس إيجاباً إقليمياً ودولياً»، وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها الفيصل لقتاة «فرانس 24»، بثتها صباح أمس.

تشيرين الأول/أكتوبر والدفع باتجاه تسوية سياسية تشمل جميع الفصائل اليمنية، وأوضح: «نحن نتشارك أيضاً في حدود طويلة مع اليمن، وبالتأكيد لن نتسامح مع أي تهديد لأمننا من أي مكان. يمكن لإيران ويجب أن تلعب دوراً رئيسياً في الترويج لذلك ونأمل أن تفعل ذلك».

وقال إن محادثات بكين شهدت أيضاً تجديد التزام الجانبين بعدم مهاجمة بعضهما بعضاً في وسائل الإعلام، لكنه أشار إلى أن السعودية ليست من يوجه قناة «إيران إنترناشيونال»، وهي قناة باللغة الفارسية مقرها لندن وتعتبرها طهران «منظمة إرهابية» وقد اتهمت السعودية بتموليها.

وتابع: «ليست وسيلة إعلانية سعودية ولا علاقة لها بالسعودية»، مشيراً إلى أن الخطوة التالية في تنفيذ اتفاق التقارب هي اجتماع بين

اليمين، حيث تقود الرياض تحالفاً عسكرياً دعماً للحكومة، فيما تدعم طهران الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء منذ 2014.

وأوضح المسؤول أن المحادثات أسفرت عن «الالتزامات ملموسة» بشأن اليمن، لكنه لم يكشف عنها.

وتابع أن «إيران هي الموزد الرئيسي للأسلحة والتدريب والبرامج الدعائية للحوثيين، ونحن الصحية الرئيسية لهذه الصواريخ والطائرات بدون طيار وأشياء أخرى. لذا يمكن لإيران أن تفعل الكثير وينبغي أن تفعل الكثير»، مضيفاً أن على إيران وقف «إمداد الحوثيين بالأسلحة»، وهي تهمة تنفيها طهران.

وقال المسؤول إن الرياض تجري محادثات مع الحوثيين لإحياء الهدنة التي انتهت في

في إيران بعدما أهدمت السعودية رجل دين شيعياً معارضاً يدعى نمر النمر.

وتعد الجمهورية الإسلامية والسعودية أبرز قوتين إقليميتين في الخليج، وهما على طرفي نقيض في معظم الملفات الإقليمية، وأبرزها النزاع في اليمن، حيث تقود الرياض تحالفاً عسكرياً داعماً للحكومة المعترف بها دولياً، وتتهم طهران بدعم الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق واسعة في شمال البلاد أبرزها صنعاء.

والأربعاء، أعلن وزير المالية السعودي محمد الجدعان أن استثمارات بلاده في إيران قد تبدأ «سريعاً»، قائلاً إنه «لا يوجد سبب يمنع ذلك».

وفي بكين، شهدت المحادثات حسب المسؤول السعودي، «خمس جلسات مكثفة للغاية» حول القضايا الشائكة بما في ذلك الحرب في

### طهران: تقدمنا خطوة إلى الأمام لحل قضايا الاتفاق النووي

الاتفاق، لكتهم يلومون طهران الآن على هذا المزق، ونؤوه كمالوندي أن بلاده تتحرك بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة لتسد الفجوات بما يخص الاتفاق النووي مع تصعيد الغرب للضغط على طهران». واختتم حديثه قائلاً إن «إيران والهيبة النووية التابعة للأمم المتحدة تنتفشان على تعزيز التعاون وسط جمود الاتفاق النووي».

وخلال زيارة أجزاها غروسي للعاصمة الإيرانية طهران يوم الجمعة والسبت، قال:

طهران- الأناضول- قال بهروز كمالوندي، المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، إن بلاده اتخذت «خطوة إلى الأمام» لحل قضايا الاتفاق النووي العالقة.

وقال كمالوندي، أثناء محادثة بالزبان الأخيرة التي قام بها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية راغفل غروسي في طهران، ووصفها بأنها «مثمرة».

وشدد على أن بلاده اتخذت «خطوة إلى

نحو أخذ مسافة من واشنطن، أكد الفيصل أن «العلاقات السعودية- الأمريكية استراتيجية تتعدى أكثر من 80 عاماً في مختلف المجالات»، وتذكر بمخرجات زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للسعودية العام الماضي، «وما نتج عنها من عقد اتفاقيات مهمة بين البلدين في إطار التعاون العلمي ومشاركة السعودية في مشروع الذهاب إلى القمر». ونفى الفيصل، الذي يشغل منصب رئيس مجلس إدارة «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية»، أن يكون رفض السعودية زيادة إنتاج النفط طلبه لطلب بايدن لزيارته الرياض، مؤكداً على تباعد سعودي أمريكي. وأوضح أن الأحداث «اثبتت أن تخفيض «أوبك بلاس» للإنتاج لم يزد أسعار البترول، كما ادعى الأمريكيون الذين أدركوا لاحقاً أن هذا كان الموقف الصائب لضمان استقرار أسعار البترول التي مرت بصعود وهبوط كبيرين خلال السنوات الثلاث الماضية، وضبطها وجعلها مستقرة لخدم جميع الأطراف».

وفي الشأن الإقليمي، توقع الفيصل أن يتعكس الاتفاق إيجاباً على الملفات العالقة، وأبرزها الحرب في اليمن، حيث قال إن التقارب بين السعودية وإيران «من شأنه أن يُرجس إنهاءً للأزمة»، كذلك، لم يستبعد الفيصل أن تضلع السعودية بدور إيجابي في ملف النووي الإيراني وإحيائه مع الولايات المتحدة في ضوء الاتفاق.

زيارة للإمارات

وفي الأثناء، أقام موقع «نور نيوز» الإخباري التابع للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أمس الأربعاء، بأن أمين المجلس علي شمخاني سيزور الإمارات اليوم الخميس.

وتسلط زيارة شمخاني للإمارات الضوء على تنامي العلاقات بين طهران وأبوظبي منذ أن أعادت الإمارات سفيرها إلى إيران في 26 سبتمبر/ أيلول، بعد خفضها مستوى العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية لأكثر من ست سنوات. وقال «نور نيوز»، إن شمخاني سيستوجه إلى أبوظبي يوم الخميس ليلية لدعوة رسمية من نظيره الإماراتي الشيخ طهون بن زايد آل نهيان لبحث قضايا ثنائية وإقليمية ودولية. وأضاف الموقع: «سوف يرافق أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني مسؤولون كبار في القطاعات الاقتصادية والمصرفية والأمنية إلى الإمارات».

وفي الوقت نفسه، فإن الصين التي استضافت الجولة الأخيرة من المباحثات السعودية الإيرانية أعلنت، الأربعاء، بدء تدريبات بحرية مشتركة في خليج عمان مع البحريتين الروسية والإيرانية. وهذه التدريبات التي ستستمر حتى يوم الأحد هي الرابعة من نوعها منذ أن بدأت الدول الثلاث مثل هذه العمليات في عام 2019.

وخفضت الإمارات العلاقات مع إيران بعد أن قطعت السعودية علاقاتها مع طهران في يناير/ كانون الثاني 2016 بسبب اقتحام محتجين إيرانيين السفارة السعودية بالعاصمة الإيرانية بعد أن أهدمت الرياض رجل دين شيعي بارزاً، وترتيب الإمارات علاقات تجارية وصلات أعمال بإيران تمتد لأكثر من قرن، وتمتل إماراة دبي منذ فترة طويلة صلة رئيسية من صلات إيران مع العالم الخارجي.

### إيران: تظاهرات مناهضة للنظام بمناسبة مهرجان النار

الغرب أشعل المظاهرات حرائق كبيرة مما أدى إلى تعطيل حركة السير ووقوع صدامات مع قوات الأمن. بعد ستة أشهر من وفاة مهسا آيني، تراجعت التظاهرات المناهضة للنظام في مواجهة القمع العنيف. مئات القتلى واعتقال الآلاف وإعدام أربعة أشخاص.

لكن شرارة جديدة قد تعيد تحريكها وفقاً لخبراء يستشهدون بالاشارة الناتجة من قضية حالات التسعم العالقة لمطالبات في أكثر من 200 مدرسة للبنات في الأشهر الثلاثة الماضية.

تحول هذا المهرجان إلى متنفس للشباب مع إطلاق الفرقات والألعاب النارية في الأماكن العامة رغم تحذيرات السلطات.

لفي ما لا يقل عن 11 شخصاً مصرعهم وأصيب أكثر من 3550 في إيران الليلة الماضية في حوادث متصلة بهذا الاحتفال، حسب رئيس الهيئة الوطنية للطوارئ الطبية.

حي أكيانسان في طهران وهم يهتفون: «لقد عدنا، الانتفاضة مستمرة». كما أحرق مظاهرون صورة المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، وفق موقع «إيران واير» الإخباري.

كما نشر الموقع صوراً للحشد في مدينة رشت على بحر قزوين ومردين هتافاً ضد خامنئي. وتظهر صور أخرى نساء في طهران يرقصن حول النار ويلقن النشاب فيها ومظاهرين يلقون قنابل حارقة على سيارات الشرطة.

وحسب مركز حقوق الإنسان في إيران ومقره نيويورك، اندلعت احتجاجات أيضاً في المناطق الكردية غرب البلاد.

وفي سفز المدينة التي تتحدر منها مهسا آيني، هتف مظاهرون «الموت للديكتاتور»، واستخدمت السلطات المحلية الغاز المسيل للدموع حسب إيران واير.

وفي يوكان في محافظة غرب أذربيجان في

باريس- أف ب: أعلن ناشطون ومنتظمات غير حكومية أن تظاهرات جديدة مناهضة للنظام نظمت ليلاً في إيران بمناسبة مهرجان النار، الذي تم الاحتفال به ليل الثلاثاء - الأربعاء من السنة الإيرانية التي انتهت في 20 آذار/مارس.

وتظهر عدة مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الإيرانيين يرددون شعارات مناهضة للنظام ويلقون أوشحة في النار ويحرقون صوراً لرجال الدين بمناسبة مهرجان «شاهزادشاهي سوري» الذي يحتفل به اعتباراً من مساء الثلاثاء.

وهو أول مهرجان يحتفل به في إيران منذ بدء الاحتجاجات التي اندلعت بعد وفاة مهسا آيني في 16 أيلول/سبتمبر التي اعتقلتها شرطة الأخلاق بتهمة انتهاك قواعد اللباس.

ونشر موقع وسيلة الإعلام 1500 تصوير مقطع فيديو يظهر عشرات الأشخاص يسيرة في

### دعا للتحول نحو عالم «الميتافيرس» مؤتمر دولي للتمويل الإسلامي يدعو من قطر إلى تصميم منتجات متوافقة مع الشريعة توابك التكنولوجيا

دعا مؤتمر دولي احتضنته قطر حول الاقتصاد الإسلامي إلى تصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية بداية عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

وأكّد البيان الختامي مؤتمر الدوحة التاسع للمال الإسلامي إلى تكثيف التعاون بين العلماء والممارسين لتصميم منتجات وخدمات افتراضية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتسريع استخدام التكنولوجيا من قبل مقدمي الخدمات المالية الإسلامية، والتعاون في جهد مشترك لإنشاء تطبيقات ذكية تقدم الحلول المالية لنظام الحياة الإسلامية ابتداء عن التطبيقات المقدمة من شركات التكنولوجيا العالقة. وأكد البيان أن التصرفات المالية في العالم الافتراضي بتقنية البلوك تشين لا تتعارض من حيث المبدأ مع أحكام الفقه الإسلامي متى تم الالتزام بضوابط العقد ونقل الملكية قيمها بعدة الناس ملاذاً قيمة من الأصول أو الرموز الافتراضية النافعة، وأن تتوافق في كل عقد أركانه وشروطه، وألا يكون عليه أي مانع شرعي أو مخالفة شرعية غير.

## زيلينسكي يؤكد إصراره على الدفاع عن باخموت روسيا تعتبر حادثة المسيرة دليلاً على مشاركة أمريكا في حرب أوكرانيا

تستعد القوة الهجومية الروسية هناك للتهديد لهجوم مضاد في وقت لاحق من هذا العام. وقال زيلينسكي في خطاب خلال الليل إنه التقى كبار القادة العسكريين وأوصا بالإجماع على تعزيز باخموت. وتساءل بعض الخبراء العسكريين من دول الغرب وأوكرانيا بشأن ما إذا كان من المنطقي أن تواصل كيف الحركة في باخموت، نظراً لخسارتها الفادحة هناك. وقالت، أنسا مالباز، نائبة وزير الدفاع الأوكراني، إن الدفاع عن باخموت مهم لأنه يتم تدمير كم كبير من عتاد العدو... وقتل عدد كبير من قواته... تقل قدرة العدو على التقدم. ولم تتغير الخطط الأمامية في أوكرانيا تقريباً منذ أربعة أشهر على الرغم من اندلاع أعنف معارك المشاة في الحرب. وفشلت الهجمات التي شنتها روسيا إلى حد كبير في معظم خطوط المواجهة باستثناء باخموت حيث استولت على شرقي المدينة وأحرزت تقدماً إلى الشمال والجنوب في محاولة لتطويقها.

### فشلت الهجمات الروسية

وفشلت الهجمات الروسية إلى حد كبير في أغلب نقاط خط المواجهة، بصرف النظر عن باخموت حيث استعدت شرق المدينة وتقدمت شمالاً و جنوباً في محاولة لتطويقها. وتحاول روسيا استعادة الأراضي التي خسرتها في هجوم أوكراني مضاد العام الماضي، وجنوباً حيث تكبدت موسكو خسائر فادحة في فبراير/ شباط خلال هجمات فاشلة على بلدة فولنيار التي لا تزال تحت سيطرة أوكرانيا. وبعد استعادة مساحات من أراضيها في النصف الثاني من عام 2022، بات موقف أوكرانيا دفاعياً في الأوتة الأخيرة، وتخطط لهجوم مضاد في وقت لاحق من هذا العام بعد جفاف الأرض الموحلة ووصول المركبات المدرعة والدبابات من دول الغرب. وغزت روسيا جارتها قبل عام، وأصفاً أوكرانيا بأنها تهديد إمني. وتقول موسكو إنها ضمت ما يقرب من خمسين الأراضي الأوكرانية، وتعتبر كيف والغرب الحرب غير مبررة لاستيلاء على الأرض. ويعتقد أن عشرات الآلاف من المدنيين الأوكرانيين والجنود ممن كلا الجانبين قد قتلوا. ودمرت الحرب مدنًا أوكرانية، كما فر الملايين من ديارم.



مسيرة تابعة للناثو في وارسو

سبيل المثال، طائرة مسيرة بالقرب من نيويورك أو سان فرانسيسكو، كيف سيكون رد فعل القوات الجوية والبحرية الأمريكية؟. ودعا واشنطن إلى «الكف عن القيام بطائرات عسكرية بطريقتة آمنة ومهينة». وقال الكرملين إنه لا توجد اتصالات رفيعة المستوى مع واشنطن بشأن الحادث، وأفاد المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، بأن العلاقات الثنائية «في حالة مؤسفة للغاية». وقالت كيف إن الحادث يظهر أن موسكو مستعدة «لتوسيع نطاق الصراع» لجر دول أخرى. وكتب أليكسي دانيلوف، أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني، على تويتر، أن روسيا تزيد المخاطر لأنها تواجه «حالة الهزيمة الاستراتيجية» في أوكرانيا. وتجري الولايات المتحدة طلعات استطلاع منتظمة في المجال الجوي الدولي بالمنطقة، وقدمت

وقال لويدي أوستن، وزير الدفاع الأمريكي، الأربعاء، في بداية اجتماع شهري عن بعد مع الحلفاء بشأن تسليح أوكرانيا: «يتوجب على روسيا تشغيل طائراتها العسكرية بطريقة آمنة ومهينة». وتابع كيروي: «الرسالة التي أرسلناها إلى السفير الروسي هي أنه يتعين عليهم توقي الحذر في الطيران في المجال الجوي الدولي بالقرب من ممتلكات أمريكية، أكدت أنها تخلق بشكل قانوني تماماً وتقوم بمهام لدعم مصالح أمننا القومي... هم الذي عليه توقي المزيد من الحذر». وأشار لشبكة «إيه.بي.سي» إن السلطات الأمريكية اتخذت إجراءات وقائية لضمان الحد من قدرة الروس على استخراج معلومات استخباراتية مفيدة من الطائرة في حال تمكنوا من انشائها. وأضاف أن هذا يعني أن الطائرة «ملوكة لنا» وستواصل السلطات اكتشاف خيارات استردادها.

### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

طابعت موسكو، أمس الأربعاء، واشنطن بالابتعاد تماماً عن مجالها الجوي بعد تحطم طائرة مسيرة أمريكية، اعترضتها طائرتان روسيتان، في البحر الأسود، في أول مواجهة مباشرة معلنة بين القوتين العظميين منذ غزو روسيا أوكرانيا. وتبادلت واشنطن وموسكو الاتهامات بشأن الحادث الذي وقع في المجال الجوي الدولي بالقرب من أرض تقول روسيا إنها ضمتها من أوكرانيا. وقالت موسكو أن ذلك يسدل على أن الولايات المتحدة تشارك بشكل مباشر في الحرب، بينما وصفت واشنطن الحادث بأنه عمل متهور من جانب روسيا. وقالت موسكو إنها ستحاول انشال حمام الطائرة المسيرة من البحر. وقالت واشنطن إنه ربما لا يُنتشل أبداً وأنه جرى اتخاذ خطوات لضمان ألا تحصل روسيا على معلومات استخباراتية من الحطم. وقال نيكولاي باتروشيف، أمين مجلس الأمن الروسي: «يواصل الأمريكيون القول بأنهم لا يشاركون في العمليات العسكرية. هذا أحدث تأكيد على أنهم مشتركون بشكل مباشر في هذه الأنشطة، في الحرب».

### تصادم في الجو

وقال الجيش الأمريكي إن الحادث نجم عن تصادم في الجو بعد أن اقتربت مقاتلتان روسيتان من طراز (سو-27) من إحدى طائراتها المسيرة من طراز (إم-كيو-9) ريسر، وكانت في مهمة استطلاع فوق المياه الدولية. وتكررت واشنطن أن المقاتلتين تقريبا من الطائرة المسيرة وسيكنا الوقود عليها قبل أن تحطم إحداها مروحة الطائرة المسيرة لتسقط في البحر. وقال جيس بي. هيك قائد القوات الجوية الأمريكية في أوروبا: «هذا الحادث يدل على نقص الكفاءة بالإضافة إلى الافتقار إلى قواعد السلامة والاحترافية». وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض، جون كيروي، بأن المسؤولين الأمريكيين أخبروا السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أنتوني أنتونوف أن على موسكو توقي المزيد من الحذر، وقال: «رسلنا: لا تفعلوا ذلك مجدداً». وقال جون كيروي، المتحدث باسم البيت الأبيض، في مقابلة مع شبكة «إي.إن. إن» لم

## تركيا قد تصدق على انضمام فنلندا للناثو قبل الانتخابات

قريباً ولتصبح السويد عضواً في الناثو بسرعة شديدة، هذا جيد للسويد، هذا جيد للناثو ولتجالفنا الذي أعاد التأكيد بشكل جديد تماماً على أهميته ونقله في الشؤون الأخيرة». وأشار شولتس إلى الحاجة إلى التعاون في شمال الأطلسي من أجل الأمن في أوروبا. وكان اردوغان قد أشار إلى أنه سيرسل قريباً موفاته للبرلمان على انضمام فنلندا للحلف، قائلاً إنه «سيفي بوعد». وتاملت الولايات المتحدة والدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي أن تنضم الدولتان الإسكندنافيتان إلى القعة التي من المقرر أن يعقدها الحلف في 11 يوليو/تموز في العاصمة الليتوانية فيلنيوس.

السويد تزداد، بعد أن أجرت الأطراف الثلاثة محادثات في بروكسل مؤخرًا. وخلال زيارة للمستشار الألماني أولاف شولتس، قال كريستوسون في برلين، أمس: «نحن مستعدون لهذا الموقف أيضاً، لكنه قال في الوقت نفسه، إنه لا يخفي أن بلاده كانت تفعل الانضمام المشترك مع فنلندا، وتابع: «نعتقد أننا مستعدون للمصديق، لكننا نحترم حقيقة أن تركيا وحدها هي التي يمكنها أن تتخذ قرارات تركية». وأكد شولتس إن ألمانيا ترغب في انضمام البلدين اللتين تقعان بشمال أوروبا إلى الناثو بسرعة كبيرة، وقال إن عملية الانضمام سريعة قياساً إلى مدتها، «لكننا وضعنا هدفاً بالفعل لحدوث هذا

السلمين الأكراد وأعضاء الشبكة التي تحملها انقرة مسؤولية محاولة انقلاب حدثت عام 2016. وتصنف تركيا الجماعتين باعتبارهما منظمات إرهابيتين. ولم تحز المحادثات بين السويد وتركيا سوى تقدم ضئيل، خاصة بعد عدة خلافات خصوصا بسبب احتجاجات في شوارع ستوكهولم نظمتها جماعات موالية للأكراد. ووسط تصاعد التوترات مع السويد، أشار اردوغان لأول مرة في يناير/كانون الثاني إلى أن تركيا قد تعطي الضوء الأخضر لهلسكي قبل انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي قبل

المقررة في مايو/ أيار، واتمعت المسؤولان عن نشر سيميها لأن المناقشات لم تعلن بعد. وقال نينيسكو، الذي سيزور تركيا اليوم الخميس في زيارة ليومين، إنه يعتقد أن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سيوافق على مساعي بلاده للانضمام للحلف عندما يلتقيان. وقال: «علنا أنه عندما قرر الرئيس التركي اردوغان من جانبه المصادقة على عضوية فنلندا في حلف شمال الأطلسي، فإنه كان يريد أن يفى بوعد رئيسا لرئيس، عبر الأترك عن أمله في وجودي هناك شخصيا لمعرفة القرار». وقالت تركيا مرارا إن السويد في حاجة إلى اتخاذ خطوات إضافية ضد مناصري

في الحلف، البالغ عددها 30 دولة، على أي طلب للانضمام. والمجر وتركيا هما البلدان الوحيدان اللذان لم يمنحا فنلندا والسويد الضوء الأخضر بعد لتليل عضوية الحلف. وقال مسؤول تركي كبير إن بلاده ستوافق على طلب فنلندا بصورة مستقلة عن السويد. وقال مسؤول آخر مطلع إن نهج فنلندا تجاه المنظمات الإرهابية يراعي مخاوف تركيا، وإن هلسكي اتخذت خطوات في هذا الصدد. وتابع المسؤول: «أرجح بشدة الانتهاء من الخطوة المطلوبة (للموافقة على) عضوية فنلندا في حلف شمال الأطلسي قبل انتهاء (الدورة البرلمانية) وإجراء الانتخابات»

■ انقرة - رويترز: قال مسؤولان تركيان، أمس الأربعاء، إن البرلمان التركي سيصدق «على الأرجح» على مساعي فنلندا من أجل الانضمام لحلف شمال الأطلسي قبل منتصف أبريل/ نيسان. وجاءت التصريحات قبل زيارة الرئيس الفنلندي سولني نينيسكو، لتركيا المقررة اليوم الخميس. وتقدمت السويد وفنلندا العام الماضي بطلب للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، وغزو روسيا لأوكرانيا، لكنهما واجهتا اعتراضات غير متوقعة من جانب تركيا. وتقول انقرة إن ستوكهولم تزوي أعضاء في جماعات إرهابية، وهو ما تنفيه السويد. ويجب أن تصادق برلمانات الدول الأعضاء

## باكستان: الشرطة تفشل مجدداً في توقيف عمران خان

### بعد صدامات مع مناصريه



أحد مؤيدي رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان بعد أن أجلت الشرطة اعتقال خان في لاهور

■ لاهور- أ ف ب: عدلت الشرطة الباكستانية، أمس الأربعاء، عن توقيف رئيس الوزراء السابق، عمران خان، الذي أكد أنها مؤامرة سياسية، بعد اشتباكات عنيفة مع مئات من أنصاره ليلا. ونقلت وسائل إعلامية وشهود عيان كانوا بالقرب من منزل خان في ضاحية زمان بارك الفخمة في لاهور قوات الأمن سعت لساعات اعتقال رئيس الوزراء السابق قبل أن تنسحب بعد أن أخلت حواجز ومقاطعتين، وصدر عن محكمة لاهور العليا أمر طلب من مكتب حزب خان «إنهاء العملية على الفور والانسحاب» بانتظار نتيجة جلسة في اسلام آباد بشأن مذكرة التوقيف بحق خان. وكتب حزب خان «تسبب هذا الإقصاف على حسابنا على توقيت: تصدى الشعب لقوات الشرطة والحراس الذين أرسلوا لإيذاء عمران خان».

ليس الثلاثاء - الأربعاء، اندلعت اشتباكات بين أنصار خان الذين جاؤوا لإعتقاله وعناصر الشرطة الذين أطلقوا الغاز المسيل للدموع وتعرضوا للرشق بالحجارة من الحشود الغاضبة. وأطيح خان في نيسان/أبريل 2022 بموجب مذكرة لحجب الثقة ويواجه مذك عدة إجراءات قانونية، وهو ما زال يحظى بشعبية كبيرة وبإمل بالعودة إلى السلطة في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر. وصرح: «سبب (هذا الإجراء) ليس لأنني انتهكت قانونًا، يريدونني قابعاً في السجن حتى لا أتكمّن في المشاركة في الانتخابات». وقال رئيس الوزراء السابق: «هذا الاعتقال بالعودة لا علاقة له بدولة القانون»، مندداً بـ«سرقة الغائب». وهي المرة الثانية هذا الشهر التي يتم فيها إرسال الشرطة إلى منزله لتنفيذ مذكرة توقيف.

وقد ألقى رئيس الوزراء السابق من عدة مذكريات للملأ أمام القضاء، منزعجا بخاوف أمنية، ويقول محاموه إنه أطلق سراحه بكفالة. وصرح المتحدث باسم شرطة اسلام آباد محمد تقي جواد إن «زعيم الحزب لم يفرج عنه بكفالة في هذه القضية بالذات». وطلب من فريق خان القانوني التوجه إلى محكمة أدنى لتطلب تعليق مذكرة التوقيف بحق موكلهم. كما على فريق الدفاع التمهيد بمثل خان شخصياً في جلسة تعقد السبت. وتم استدعاء عمران خان (70 عاماً) أمام

### مسؤولة أمة تزور قبرص

#### لكسر الجمود السياسي في الجزيرة

الجزيرة، ولم تجر أي محادثات سلام رسمية برعاية الأمم المتحدة منذ نحو ست سنوات، ونهضت آخر جولة محادثات عقدت في سويسرا عام 2017، أي قبل عام تقريبا من تولي ديكارلو منصبها الحالي. وقالت ديكارلو للمحافظين بعد محادثاتها مع كريستودوليس: «تأقشنا طوًلا مسألة قبرص وترغب فقط بالتأكد على التزامات الأمين العام دعم التوصل إلى حل»، رافضة الإجابة على أية أسئلة. وفاز كريستودوليس الذي شغل سابقاً منصب وزير الخارجية، في الجولة الثانية من الانتخابات في شباط/فبراير، مدعوماً من أحزاب تتخذ موقفاً متشدداً حيال محادثات إعادة توحيد الجزيرة. وتكررت ديكارلو بأنها أجرت «لقاءً ممتازاً» معه، مشيرة إلى أنها «ستناقش بشكل أكبر

### مسؤولية أمة تزور قبرص

#### لكسر الجمود السياسي في الجزيرة

الجزيرة، ولم تجر أي محادثات سلام رسمية برعاية الأمم المتحدة منذ نحو ست سنوات، ونهضت آخر جولة محادثات عقدت في سويسرا عام 2017، أي قبل عام تقريبا من تولي ديكارلو منصبها الحالي. وقالت ديكارلو للمحافظين بعد محادثاتها مع كريستودوليس: «تأقشنا طوًلا مسألة قبرص وترغب فقط بالتأكد على التزامات الأمين العام دعم التوصل إلى حل»، رافضة الإجابة على أية أسئلة. وفاز كريستودوليس الذي شغل سابقاً منصب وزير الخارجية، في الجولة الثانية من الانتخابات في شباط/فبراير، مدعوماً من أحزاب تتخذ موقفاً متشدداً حيال محادثات إعادة توحيد الجزيرة. وتكررت ديكارلو بأنها أجرت «لقاءً ممتازاً» معه، مشيرة إلى أنها «ستناقش بشكل أكبر

## تركيا: مقتل 14 شخصاً على الأقل فيفيضانات ضربت منطقة الزلزال

### المنطقة.

وفي مواجهة انتخابات صعبة في 14 أيار/مايو، يواجه الرئيس رجب طيب اردوغان غضبا شعبيا على استجابة حكومته لأكبر كارثة طبيعية في فترة حكمه المستمرة منذ عقدين. وأمضى اردوغان الأسابيع القليلة الماضية يقوم بجولات في المنطقة المتضررة والتقى ناجين ووعد بإعادة بناء كل المنطقة في غضون عام. وقال اردوغان لأعضاء حزب الحاكم في خطاب أمام البرلمان الأربعاء: «بحلول نهاية العام المقبل، سنبنّي 319 ألف منزل». وأضاف: «بالإضافة إلى عمليات البحث والإنقاذ والمساعدات الطارئة والمأوى المؤقتة التي قدمناها حتى الآن، لدينا وعد لأمنا بإعادة إعمار المدن التي دمرها الزلزال في غضون عام».

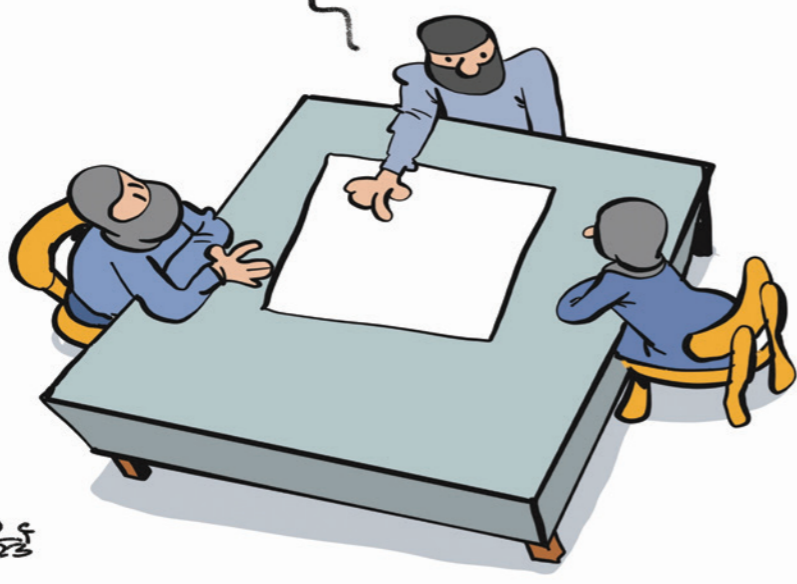
### السنة الرابعة والثلاثون العدد 10926 الخميس 16 آذار (مارس) 2023 - 24 شعبان 1444 هـ

# السياسي يطمئن شعبه مجددا... من 40 سنة لم تنوسع زراعيًا مثل الآن... ويطالب بتسيير رحلات للشباب للمشروعات العملاقة الاتفاق السعودي - الإيراني برعاية الصين ضربة موجعة في قلب إسرائيل... وتوقع ارتفاع جنوني في سعر البيض

### القاهرة- «القدس العربي»- من حسام عبد البصير:

مثل التهديد بتراجع حصة مصر من الغذاء وتقلص إيرادات ما تنتجه من الحبوب على نحو خاص، هاجسا بالنسبة للكثيرين من البسطاء والنخبة على حد سواء، واللائق أن منتمين للسلسلة باتوا لا يخفون قلقهم من مقبل الأيام، وأمس الأربعاء 15 مارس/ آذار سعى الرئيس السيسي، لتوضيح عدد من الحقائق الغائبة عن الرأي العام قائلا، إن حجم التوسع الزراعي في الدلتا وتوشكي ووسط سيناء يصل إلى 3.5 مليون فدان.. وخلال افتتاح مجمع مصانع الأسمدة الأوتية في مجمع النصر للكيميايات الوسطية في مدينة العين السخنة، تسال الرئيس: «هل مصر خلال 40 سنة مضت.. عملت برنامج 3.5 مليون فدان.. إنشأ ببتلكم بما يرضي الله.. وأنا مقصود أي حاجة.. وأضيف: «لزام الشباب يشوفوا الحاجات دي علشان مايقولوش إنتا بتقولوا بيانات، لكن إحنا مش شيايين حاجة.. في فارق بين إني أعمل تغطية إعلامية مناسبة، وإني أعمل تغطية بالزيارات الميدانية للشباب في الواقع دي». ووجه الرئيس، الحكومة والقوات المسلحة ووزارة الزراعة والجامعات، بتنظيم رحلات الطلبة المدارس والجامعات لهذه المشروعات، وتابع الرئيس مخاطبا المصريين وتحديدا الشباب: «تعالوا شوفوا اللي بيتم عملها بإيدي إخوانكم على مساحة مصر كلها.. إحنا بنتملك من حجم هائل من الأراضي ما هترواحوا تشوفوه مهتمتلوا أولا وكمان مش هنسقم لحد يعيبت عقولنا وشبابنا ويقولهم ده كلام مش حقيقي». من جانبه أشار السيد القصير وزير الزراعة إلى أن مشكلة الفجوة الغذائية لم تعد اقتصادية وزراعية حسب، بل تعدت ذلك لتصبح مشكلة سياسية استراتيجية ترتبط بالأمن القومي والإقليمي. ولعت إلى أن الغذاء أصبح سلاحا في يد الدول المنتجة والمصدرة له تضغط به على الدول المستوردة لتحقيق أهداف سياسية، ما ولد الحاجة الماسة لمضاعفة الجهود المبذولة لتحقيق الأمن الغذائي عبر تعزيز القدرة

**إنْت هتسجى بالسلاح من اليمين  
وليت من الشمال، آكون؟نا وصلت  
..نخضهم !! و تسرق الفراخ البانية  
إلى عندهم ونعرب... ..**



خديجة

على الإنتاج الزراعي وتحسين قدرات التخزين والتوزيع والاستدامة.. وحسب بيانات رسمية يضيف مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة في المنطقة الصناعية في العين السخنة، 6 كيانات جديدة. وحول أحدث أخبار نشرة الغلاء، توقع أحمد نبيل عبدالله نائب رئيس شعبة بيض المائدة، أن يصل سعر طن البيضة في الأسواق المحلية إلى مستويات غير مسبوقة خلال الفترة المقبلة، مرجعا ذلك إلى أزمة الأعلاف التي يمر بها القطاع. وقال نبيل، إن القطار يمر بأسوأ أزمة على الإطلاق من حيث ندرة الأعلاف في السوق المحلية، ذاكرًا أن قلة المعروض أدت إلى ارتفاع سعر النزة الصفراء إلى 19.5 ألف جنيه للطن خلال تعاملات الأسبوع الماضي..ومن أبرز التقارير المعنية بالآكتشافات الأثرية، قال الدكتور زاهي حواس عالم المصريات ووزير الآثار الأسبق، إن اكتشاف الحجرة الأصلية للملك خوفو سيهز العالم كله، مشيرا إلى أن التكنولوجيا المستخدمة، ساهمت في البوح عن أسرار من هرم الملك خوفو. وأضاف أن العديد من الأسرار داخل هرم خوفو لم تكتشف بعد، قائلا إن الهرم فيه فتحات لإخفاء أشياء محددة. وأوضح: «نحن أمام هرم مهم فيه أسرار، واكتشاف الحجرة الأصلية للملك خوفو سيهز العالم كله، مشيرا إلى أن كل ما كتبه عن لعنة الفرعونية ليس له أساس من الصحة. وعلق على اكتشاف ممر سرري داخل الهرم الأكبر، قائلا: «خوفو هرم فريد من نوعه، وفيه حاجات مش موجودة في باقي الأهرامات». وقال إن الحجرة الأصلية للملك خوفو لم يتم العثور عليها حتى الآن، لافتا إلى أن مصر في 9 أهرامات تعود إلى عصر الأسرة الرابعة فقط من عهد خوفو وسنفرور. وأوضح أن هرمي خوفو وسنفرور كشفنا عن أسرار كثيرة للفرعون، قائلا إن «طول الممر السري داخل الهرم خوفو 9 أمتار». وأشار إلى أن مصر حصلت على دعاية بملايين الدولارات بسبب اكتشاف هذا الممر.

### في أيدي الشرطة

تحت الأجهزة الأمنية في ضبط مرتكبي واقعة سرقة فيلا النجم العالمي محمد صلاح في أحد التجمعات السكنية في القاهرة الجديدة وإعادة التسريقات وكانت الأجهزة الأمنية في مديرية أمن القاهرة ووق ما أوضح محمد صابر في «فيتو» قد تلقى بلاغا من مدير أمن أقال لاعي كوة القدم باكتشافه سرقة بعض محتويات الفيلا الخاصة باللاعب المنكسر الكائن في أحد التجمعات السكنية في القاهرة الجديدة. ويجازر التحريات وجمع المعلومات من خلال تتبع خطوط السير وتمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد مرتكبي الواقعة، وتبين أنهم (شخصان أحدهما من سبق له العمل كرفاد أمن في المجمع السكني – مقيما في محافظة الإسماعيلية). وفور تلقين الإجراءات تم ضبطهما ومواجهتهما اعتراضا بارتكابهما الواقعة، وأقر أحدهما بأنه نظرا لسابقة عمله كفرد أمن في التجمع السكني ذاته وأعلمه بخلو الفيلا من قاطنيها، خطط لارتكاب الواقعة بالاشتراك مع المتهم الثاني حيث قاما بتسليم للشرطة الخلفي للميلان المشاري الكاف ودخول الفيلا وارتكاب الواقعة. وتم ضبط التسريقات كافة (عددا من الألبسة الرياضية -ميدالية فضية- قطعة من الذهب ورسائل عدد من الريبتيوفر، والبادسترة المبلع تعرف على الضبوطات، واتهمهما بالسرقة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.. وتولت النيابة العامة التحقيق، وكانت في وقت سابق قد استعدت نيابة القاهرة الجديدة، -مجرى التحريات الجنائية في سرقة فيلا اللاعب الدولي محمد صلاح في منطقة التجمع الأول، لتكشف ملاحقات سرقة فيلته، وكانت أجهزة الأمن في القاهرة قد تلقى بلاغا من نجل اللاعب محمد صلاح مفاد تعرض فيلا لاعب منتخب مصر ونادي ليفوربول الإنكليزي للسرقة. واستمع فريق من رجال المباحث إلى أقوال لشهود عيان، للوقوف على ملابسات الواقعة، وقام فريق أممي بالتحقق على كاميرات المراقبة في محيط الواقعة لتوثيقها وكشف ملابسات الواقعة.

### فيلا صلاح

تصور البيض والكلام لياسر أيوب في «المصري اليوم» أن الدفاع الحقيقي لانتهام الصحافة الإنكليزية بسرقة بيت محمد صلاح في القاهرة هو التأكيد على أن مصر ليست أمة. وقبل ذلك صحيحا، لأن مصر مثل كل بلدان العالم، بما فيها إنكلترا نفسها، لا تخلو من حوادث سرقة مختلفة تحدث كل يوم. وكان الدفاع الأول للصحافة الإنكليزية للحديث عن بيت صلاح المسروق هو مكانة كان وشهرته كأحد نجوم الكبار جدا. والدفاع الثاني كان أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها للسرقة بيت أحد نجوم الدوري الإنكليزي. ففي إنكلترا اليبيل الماضية، عاش أكثر من 80 ناعبا في انتهاكات تجريبية البيت المسروق.. ولم تعد الشرطة الإنكليزية تتعامل مع هذه التسريقات كحوادث فردية وعشوائية، إنما جرائم متوقفة ومتكررة، ولقب حالات محمد صلاح. طال حديث الصحافة والتخمين عن رجم سبتيير لجيل نجم نادي تشيلسي المنتخب الإنكليزي أيضا، أضرار الصلح لمغامرة الشقة أثناء الوندابل بعدما تعرض بيته للسرقة في جنوب شرق لندن. وغاب سبتيير لينضم عن مباراة منتخب بلاده أمام السنغال في دور ال16. وعاد إلى الدوحة ليجلس احتياطيا أمام فرنسا في دور الثمانية، وشارك في آخر عشر دقائق. وقبل سبتيير لتعرضت بيوت نجوم كرة كثيرين للسرقة في لندن ومختلف المدن الإنكليزية. وشهدت بلدان أوروبية أخرى للدواك نفسها وهي المثل الكثير التي يتقاضاه نجوم الكرة في كل بلد. وفي فرنسا العام قبل الماضي، اضطر أنخيل دي ماريا لاعب ليل للسرقة، فقد تعرض بيته للسرقة في 2015 حين كان يلعب بميتيستر يونايته. وبعد سرقة باريس، قرر دي ماريا أن يقم مع أسرته في أحد الفنادق بحدًا عن الأمان، ولم يكن دي ماريا هو الوحد المسروق الكروي العالمي بالدوري الإنكليزي وأجور نجومه ما جعل معدلات سرقة بيوت اللاعبين في إنكلترا هي الأعلى الكرة في العالم كله.. ولم يكن محمد صلاح أيضا هو نجم الكرة الوحيد الذي يتعرض لسرقة بيته في بلده وليس في إنكلترا.

### أخبار الأخصر

الدولة هي العملية التي ينحج فيها الدول الخارجي في السيطرة على اسوق المعاملات الاقتصادية في مجتمع في عيته، ولا يخفى على أحد كما أوضح الدكتور عبد المنعم سعيد في «الأهرام» أن الأزمة الاقتصادية التي حلت في مصر كان مظهرها هو الانخفاض لقيمة الجنيه؛ والارتفاع لقيمة الدولار، ما يحدث عادة في الدول هو أنه مع هذه القيمة يسود المبالى إلى اعتبار الدولار مخزنا لقيمة فيجزي التخلص من العملة المحلية للحصول على العملة الأجنبية،

وما يعقد الحالة الاقتصادية للبلاد أكثر مما هي معقدة. ولحسن الحظ أن الأزمات مع مخاطرها تولد فرصا، فضلا عما تكشفه من قصور، وتفتح أبوابا للإصلاح. الأزمة الحالية دعت الدولة إلى كثير من التأكيد على الصادرات وضرورة زيادتها، والسياحة وأهمية التوسع فيها، والتركيز على دور القطاع الخاص في الإنتاج والاستثمار مع توسيع القاعدة الإنتاجية في البلاد، ما يقلق هو أن التركيز على أهمية الدولار ومركزيته في الأزمة يمكنه الدفع في اتجاه الحصول على العملة الأمريكية وتحقيق التزاك فيها، لتوفير الأمان للتعاملات الاقتصادية الخارجية. المثال الصريح على ذلك التوجه نحو تحصيل عائد معاملات مصرفية بالدولار وليس بالجنيه المصري داخل مصر، فيزداد الأول قوة، ويصاب الثاني بالوهن فيخلق دورة للتخلص منه فيزداد تعقيد الحالة كلها. ولذا فإن طرح الأراضي المصرية للاستثمار الأجنبي والعقاري للبيع بالدولار، وإتاحة تذاكر السفر على المطارات المصرية للدولار للسائح، وحتى المتجسرين من قبل الأجنبي على منافذ السياحة قيدف الأول بالجنيه والثاني بالدولار، في معاملات كهذه تأخذ السوق الصاعدة اتجاه الدولة. الأصل في هؤلاء جميعا أنه عند البدء بالعمله المصرية سوف يكون طبيعيا دفع الدولار للحصول على الجنيه من مصادره الرسمية، سواء كانت بوصول أو صيارف، ثم دام المحد للبيع والشراء وهو سرع مستقر في السوق الاقتصادية ولديه من البرونة ما ينعج المضاربة ووجود السوق السوداء من الأصل. الجنيه المصري مثل العلم معبر عن السيادة المصرية.

### ملء الفراغ

تسعى الصين إلى تحقيق عدة أهداف، أحصاها سامح فوزي في ما يلي: إحراز هدف في مرمى الولايات المتحدة، ولاء الفراغ الاستراتيجي في المنطقة، والاستحواد على الاستثمارات في منطقة واعدة، أقصد الخليج، الخرج الصين في أوكرانيا مركزا ماليا مهما على مستوى العالم، ويبدو أن يكتف تضع عينها على إعادة إعمار اليمن، وهي الخطوة التالية لوقف إطلاق النار، وبلغو تسوية ما بين السعودية والحوثيين، ملتمعا تضعض بكتن أمالها على إعادة إعمار أوكرانيا، وهو ما ذكرته الدبلوماسية الصينية صراحة في ختام المصادرة التي أعلنتها ليبيا الحرب بالندرة هناك، عندما أكدت أهمية إعادة إعمار المناطق التي خرجت للصراعات المسلحة، ولقفت مباشرة إلى أن الصين تمتلك تقنيات وخبرات في هذا المضمار، بالطبع من المنكر الحديث عن الكاسيين والخاسرين من جراء الاتفاق السعودي الإيراني لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، وإعادة العمل باتفاقات أمنية واقتصادية بين الجانبين، قد يبدو للبعض أن إسرائيل في مقدمة الخاسرين، وبالأخص رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الذي قضى وقتا يحالو بناء حلف مناهض لإيران، تكون دول الخليج العربي طرفا فيه، ليس هذا حسب، بل كان يرؤى إلى توسيع إرساء العلاقات الإبراهيمية بانضمام السعودية إليها، وهي الطلعات التي تعثر جوادها في رمال الاتفاق الجديد، الذي يحتاج بالتأكد إلى وقت لاختبار مدى قدرته على تغيير الواقع في المنطقة. قد تنتظر لئرى إلى أي حد سوف تتخلى إيران عن سياساتها الإقليمية التوسعية، وتوظيف الأدوات العسكرية التابعة لها، وتعطيل التسويات السياسية في بعض الدول، وأنظ أن أهم اختبايرين لهذا الوضع هما إيقاف الحرب في اليمن، والاتفاق على الاستمحاق للرئيس في لبنان، فإن حدث كليهما، في غضون الشهور المقبلة سيكون لهذا الاتفاق مفعوله، ونرى أن السنوات التي قضاها الطرفان السعودي والإيراني من جغداد إلى مسقط إلى يكتن أثرت نتاجها.

### ضد إسرائيل

الاتفاق السعودي – الإيراني «برعاية الصين» الذي يقضي باستئناف العلاقات الدبلوماسية، وعودة العلاقات بين الدولتين إلى مسارها الطبيعي – يراه عبد المحسن سلامة في «الأهرام» يمثل «ضربة موجعة في قلب إسرائيل»، وفشل لخططها تحقيق تلك الخطوة، تهديد لشئن حرب ضدها. رعاية الصين هذا الاتفاق تشكل «خطوة إضافية في إعادة تشكيل النظام العالمي الجديد، ودخولها لاعبا أساسيا فيه، بعيدا عن الهيمنة الأمريكية. صحيح أن الاتفاق لم يكن مفاجئا، وأن هناك العديد من الجولات السابقة التي استهدفت تحقيق تلك الخطوة، خاصة من الجانبين العراقي والعراقي، لكن المفاجأة كانت في التوقيت، وفي الرعاية الصينية له. مصر رحبت بهذا الاتفاق، باعتباره خطوة مهمة من أجل إزالة الوضع الثورث، في العلاقات على المستوى الإقليمي، وأن يكون لهذا الاتفاق مردود إيجابي إزاء سياسات إيران الإقليمية والدولية، ما يسهم في استقرار المنطقة، ويولي أمال الشعوب في الأترار والتمدن. لو حسمت النقاط، فإن هذا الاتفاق سوف يكون له مردود إيجابي ضخم على المنطقة من القضايا العالقة، خاصة في اليمن، والعراق، وسوريا، ولبنان، وحلحلة الإشكالات في هذه الدول، ما يضمن إيجاد مخرج للازمات التي تعاني بسببها هذه الدول منذ فترة ليست بالقصيرة. استقرار المنطقة واندهارها يصب في مصلحة الشعوب، وعودة الهدوء إلى تلك المنطقة المثبتة بعد أكثر من 10 سنوات من الغوضى، لتعود أكثر قوة وتلاحم خلال الفترة المقبلة، المؤكد أن الاتفاقية التي يفتق إسرائيل، وهي التي تسعى إلى إشغال معارك جانبية لطمس جرائمها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في ظل حكومة بنيامين نتنياهو الأخرن طرفا في تاريخ الحكومات الإسرائيلية، أمثنى أن يسير الاتفاق السعودي – الإيراني على ما يُرام، ولا تتدخل الأيدي الأجنبية «الخشقة» في تعطيله، وإفشاله، والعودة مرة أخرى إلى المربع صفر.

### دبلوماسية مختلفة

لعم تكّن زيارة الرئيس الصيني شني جين بينغ إلى السعودية الصيف الماضي من وجهة نظر سامح فوزي في «الشروق» حدثا عابرا، فقد استطاع أن يلقى شيكا واسعة في بحر منطقة مضطربة، تسعى الولايات المتحدة إلى الابتعاد عنها. بعد ثلاث قمع عهدا: السعودية الصينية، الخليجية الصينية، والعربية الصينية، أدرك أن الفرص الاقتصادية واسعة، ولكن هاجس دول الخليج، وبالأخص السعودية، تجاه إيران لا يمكن تجاوزه بسهولة، ولأسما في ضوء العلاقات الصينية الإيرانية الخطفة، من هنا كانت زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى بكين نقطة تحول بالنسبة للدبلوماسية الصينية في اتجاه الوساطة لاستعادة العلاقات بين السعودية وإيران، في البيان الختامي لزيارة رئيسي إلى بكين، كانت هناك إشارة مهمة إلى أهمية الأمن الإقليمي، وتذكر الصين أن بوابة الاستقرار في الشرق الأوسط هي تهدئة الصراعات، وتسوية النزاعات، وقد ألقى بكين بالوساطة بين الدولتين، وهي تترك جيدا أن كلا الطرفين يريدان التهدئة. من ناحية أولى تحت السعودية عن مخرج من الحرب في اليمن، التي تستنزف طاقاتها لسنوات في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، أنفقت خلالها مئات المليارات، وعرضت بسببها إلى انتقادات دولية، وعطلت العلاقات مع الصديق العالمي، يضاف إلى ذلك أن السعودية أدركت منذ الاستقرار العام منذ نشأتها النقطة عام 2019، الذي لم يكن ليجدث إلا بدعم إيراني، أنه ينبغي فتح قنوات الحوار مع طهران، خاصة بعد أن أظهرت إدارة دونالد ترامب وتفتش عدم اكتراث

سنوات قليلة، حيث تحولت «يوصل» الصراع نحو أوروبا، المتوجب برشاقة حقيقية يمكن إدراك أن الصحافة هي أفضل ترومتر لقياس درجة حرارة المجتمع وحيويته، كما يصحح شهدي الكثير من الأمور المرتبطة بالتاريخ الصحافي للاستاذ هيكل وبعض بعض الوقائع الخاصة بهذا التاريخ، وينشر المواد الصحافية الأولى التي كتبها بما في ذلك التنصير الأديبة الأولى له، والتي تحفي إشارات أولية لوجهيته الرئيسية في السرر الصحافي ويكاد يكون الجسم الرئيس في الكتاب مخصصا بشكل كامل للاستاذ هيكل، وتكت أفضل لو ركز على هذا الجانب على الأقل في العنوان لو أنه تاقم أيضا عدة معلومات مهمة عن بدايات وليسان أحمد بيهاء الدين، وكشف الكثير من معاركه، ليس فقط مع السلطة وإنما مع زملاء مهنته، وأهم ما في تلك المعارك انها لم تكن حول مقانم خاصة، بل توجهت كلها لصالح الحفاظ على قيم مهنية رفيعة على إقرارها في المؤسسات التي يخدم فيها، وهي قيم أخلاحت لا سعاد المسترجان حق القارئ، وهنا مبرط الفرس في ما يجمع بين السرجاني وهدج شهدي عطية فقد اهتمنا معا بإشارة إلى أن أي ازدهار في المهنة مرتبط بمناخ سياسي واجتماعي.

### اتفاق على الورق

ينص العقد المبرم بين شركة المياه المواطنين، وفق ما أشار إليه الدكتور محمد أبو الفضل بدران في «الوقت» أن دفع المواطن مبلغا ماليا نظير إصلل شركة المياه المياه إلى مسكنه، ولكن الشركة لا تفي ببندو هذا العقد لأنها توصل المياه إلى الشارع فقط، فيضطر كل صاحب مسكن إلى تشغيل موتور كهربائي يرفع المياه إلى شقة، حتى لو كانت في الطابق الثاني وهذا الموتور يستهلك كمية كبيرة من الكهرباء، وقد يدخل المواطنين في شريحة كبرى ولما كان العقد شراكة المتعاقدين فان شركة المياه ملزمة بإيصال المياه إلى مسان المتعاقدين معسا وأن تتحمل تكلفة مواد الرفع والبشاش المواطنين؛ وجة شراكات الميان أن المواسير في الشوارع لا تتحمل ضغط المياه، وهي حصة يجب على بعض شبكات المياه وليس في شي كما أن الدولة أولت تغيير الشبكات المتالمكة جل اهتمامها ومواردها فلماذا توقف ضخ المياه، ليلا يحجة أن المواسير ستتنجر، فتعمل المواثر مستهلكة الكهرباء وهذا يضاعف التكلفة على المواطن ويلقى عبئا كبيرا على شركة الكهرباء، والزيد من عدم رضا الناس عن المشتريكتين تكبراه عن بيع من الشركة وهذه التكلفة عن المواطن؟

### ضعف ولا يموت

لدى حمدي زرق ما يدفعه للاجباط في «الصري يوم» أقرنتني بنشدة هجمة نفر محسوب على الأهلية ظلمًا، الحط بقسوة على فريق الكرة لهزيمة بالخمسه أمام فريق «الميلودي من داوتون» الجنوب اافريقي، جد غريب على القليلة الحمراء، صحیح هزيمة قاسية في مباراة المواتر صعبة على نفس جماهير القليلة الحمراء، التي تعودت على الفوز حتى في المقائق الأخيرة، وإذا حدث وهزمت فالهزيمة بترف، لأسف هذه الهزيمة جاءت مثله، فليعود أمام الريال بالخمسة، وهزيمة مانشستر يونايتد بالسبعه أمام ليفرسول، ليس تثيرا، مثل هذه الهزائم القاسية ليست غريبة في عالم الدائرة المستديرة، برشولة في عز مجده الأوروبي تلقى خساره فاحشه بمغائبة أهداف أمام بايرن ميونخ في دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا، وهي واحدة من أسوأ الهزائم في تاريخ النادي الكتلانسي الفريق، وفي عهده الأسطورة ليونيل ميسي.. وصفحات التاريخ الكروي تحمل هزائم حدثت وبعاهد غزيرة لأندية عظيمة، دك من تحقيل المنافسين بالنوا الطيف، الفرق الكبيرة صاحبة التاريخ وسجلتها حافل بالألقاب المحلية والقارية والمشاركات العالمية والجماهير اللبونية تتعافى سريعا، كيوه حسان جامح طوح، لكن يظل الفارس مسكا يسرح جواده يستنهض لإمحال المشوار الصعب، حقنا كلالويفه تحزن، تضعب، ولكن للضعف حدود، والحنن بقدر، لا يجاوز المدى في الإحباط والتحطيط وأفقاد الفريق (صانعه السعادة) روحه العنوية، في مقتل البطولات، التفافت الجماهير الحمراء حول رايتها التي يتوسطها التنسر الملحق في سماء كرة القدم أنظنه واجبا مستوجبا على الأصل من الجماهير الحمراء، وفي ظهر الفريق حتى ينفض من كبوته ويعود إلى المضار جامحا متعطشا للبطولات، الانسحاق وراء حوجه المنافسين العاجزين مليا وقاريا، والقول بعجز الفريق، ومدبر في جازوته خطط اللعب الحديثة، وإدارة متخبطه، وسفقات مطوية، كلها حكي بغض في سياق التحقيل الكروي الخبيث، هدم قلعة الأهلية على رؤوسنا (كاهلاوية) مخطط جد خطير، وبحسن نية وغشبية جاهميربة غيورة على الكيان الأحمر، للأسف تعمد الجراح الساخنة، وتعطل السير، وتعجز الإدارة عن مهام الإصلاح على يدباتها منذ أحمد ليس بالقصير، تغيير دماء الفريق عملية جراحية دقيقة في ظرف صعب، متوالية مباريات لا تسمح بفك العضلات، أو الاستشفاء، مستشفى الأهلي كالعاد، وهذا ما يخف في عضد الفريق، ويحرمه من قوته الضاربة، الأهلي إذا اكتمل سترون فريقا يشرف الغائلة الحمراء.

سنوات قليلة، حيث تحولت «يوصل» الصراع نحو أوروبا، المتوجب برشاقة حقيقية يمكن إدراك أن الصحافة هي أفضل ترومتر لقياس درجة حرارة المجتمع وحيويته، كما يصحح شهدي الكثير من الأمور المرتبطة بالتاريخ الصحافي للاستاذ هيكل وبعض بعض الوقائع الخاصة بهذا التاريخ، وينشر المواد الصحافية الأولى التي كتبها بما في ذلك التنصير الأديبة الأولى له، والتي تحفي إشارات أولية لوجهيته الرئيسية في السرر الصحافي ويكاد يكون الجسم الرئيس في الكتاب مخصصا بشكل كامل للاستاذ هيكل، وتكت أفضل لو ركز على هذا الجانب على الأقل في العنوان لو أنه تاقم أيضا عدة معلومات مهمة عن بدايات وليسان أحمد بيهاء الدين، وكشف الكثير من معاركه، ليس فقط مع السلطة وإنما مع زملاء مهنته، وأهم ما في تلك المعارك انها لم تكن حول مقانم خاصة، بل توجهت كلها لصالح الحفاظ على قيم مهنية رفيعة على إقرارها في المؤسسات التي يخدم فيها، وهي قيم أخلاحت لا سعاد المسترجان حق القارئ، وهنا مبرط الفرس في ما يجمع بين السرجاني وهدج شهدي عطية فقد اهتمنا معا بإشارة إلى أن أي ازدهار في المهنة مرتبط بمناخ سياسي واجتماعي.

### لو يفرون

أمنية غالبية تعانها سيد محمود في «الشروق»: كتنت أو لو أن زملاي الصحافيين وجدوا الوقت لقراءة كتابين جديدين حول الصحافة، قبيل التوجه يوم الجمعة القليل، لانتخاب نقيب جديد وأعضاء جدد لمجلس النقابة، ما أحدها يبحث في ماضيه القريب جدا، والثاني يحول المأمونية البعيد جدا، الأول بعنوان «أحوال الصحافة المصرية قبل وبعد ثورة يناير» والثاني بعنوان «وهو من تأليف الصديق الراحل خالد السرجاني وإصدار دار الرايا، والثاني للزميل شهدي عطية وعنوانه «حدث في شارع الصحافة» وما صدرته دار كلمة. وهناك الكفبر الذي يجمع بين الكتابين رغم التباعد الزمني بينهما، ضم الأول مقالات كتهاها الأحمر الزين في الصفحة التي حررها في الإصقالات الثاني لصحيفة «السنسور» وجمعتها زوجته الفاضلة نادية السنسوري في عمل تطولي تستحق عليه التحية. يتشمل الكتاب خمس مقدمات للأصدقاء الكبار صحفية قلاش وعبدالله السنوي وسيد كراوية وأسامة القاضي الروائي أحمد صبري أبو الفتوح وحاولت تلك المقدمات مقارنة موضوع الكتاب وشخص مؤلفه من مختلف الزوايا الإنسانية والمهنية، وتوقفت كثيرا أمام شجاعة في تناول شؤون المهنية في زمن حائل بالكثير من التحولات التي وضعت مهنة الصحافة أمام تحديات كثيرة ارتبطت في معظمها بالعلاقة مع السلطة أو التحول إلى الوسائط الجديدة، انشغل السرجاني وهو أقرنتبه منه كثيرا في مستقبل المهنة، وأعطى الكثير من الوقت لقراءة في دولها، وما تعرضت له من هجمات أثرت على صحفها، وعلاقتها بالمقارن ويذكر القراء العليون بالأمر مدى حرصه على تتبع وتقييم أدوار الزملاء، الذين تولوا مواقع قيادية في الصحف وأكثر ما شغله مراقبة سلوكهم المهني في الإدارة والتحرير وفي العلاقة مع ملاك هذه الصحف سواء كانت الملكية حكومية أو خاصة.

### لعلنا ثم غربا

البوم جزء كبير من مشكلات مهنة الصحافة مرتبط بأصابعها، وفق ما أكد سيد محمود: لعل هذا ما ينشغل به الكتاب الثاني الذي ألفه الزميل شهدي عطية الذي يعن ضمه لفئة المورخين الهواة الذين قدمو للمهنة خدمات جليلة، وقد أهدانسي الكتاب الصديق وثل لطفي ولقت نظري لما فيه من جهد وقبيلها بسنوات ساعدني فيسوق على اكتشاف القدرات الكبيرة التي يمتلكها شهدي عطية في البحث الأرشيفي حول تاريخ المهنة، وهو كما فهمت منه في اللقاء الونديد بيننا ضمن جولة شراء وكتيب ومجلات قديمة، أنه يهوى شراء المجلات القديمة ويكاد يمتلك الإعداد النادرة من مجلات «المصورة و«الصور» وآخر ساعة وغيرها من الجلات المهمة التي يقوم بأرشفتها في ملفات لموضوعات وأشخاص، ويفضل هذا الإهتمام تحول شهدي من صفحات الانترنت إلى باحث يؤذي مهمته في أقصى درجات الإتيان، لذلك اعتنى في كتابه بتقديم صورة تاريخية للمناخ الليبرالي الذي ساعد على تلاق موهب صحافية كبيرة مثل محمد حسنين هيكل وأحمد بيهاء الدين وإحسان عبدالقوس ومحمد

## في رواية «منازل الأمس» تحت سطح الزواج الساكن لماذا تشعر رغبة الانفصال بتلك الطمأنينة



حسن داوود \*

شهادة إلى إدخال الحاضر العنيف لبلد الزوجين السوري على روايته، إلا بالقدر ذاته من الغفاء الذي يسم أركان عمله كله. بقي لنسرين حنينها الخاص للانفصال، حيث يقبع أقاربها، حينها الشخصية المضاد لإقامتها مع زوجها في الإمارات. وأد يحال قارئ الرواية أن يجد سبباً متعلّقاً لتلك الرغبة بالعودة، لن يصل إلى إجابة حاسمة، فكل ما في الرواية خاضع لتأويلات متغابلة تحت ذلك السطح الذي تتداخل تحته المشاعر المتناقضة للشخصيات، لذلك ينشر قارئ الرواية بأسلوباً من سعي متصل للكشف أكثر من كونها متابعة ما سيجري من أحداث. كما لو أننا، في ما نقرأ، نبتلى عن قصد، لأن هذه الجملة أو هذا المقطع، لا ينبغي الاقتفاء بظاهر ما يسرده.

رواية سومر شحادة «منازل الأمس» صدرت عن دار «الكرمة» في القاهرة في 182 صفحة- سنة 2023

\* كاتب لبناني

لنا أن نحزن معها، كانت نسرين، بخلاف أمها، قد بقيت مع زوجها بعد ولادة ولديها، بل هي بقيت معه ومعها سنوات تقرب العشرين. آخرتها عن الانفصال نذكرى علاقة الحب بينها وبين زوجها كرم، ثم حسبما يرى القارئ، فقد انهارت الشجاعة التي تحلت بها والدتها. لقد تركت حياتها الزوجية، والعاطلية، تمرّ بطيبة ومترددة كل تلك السنوات، فيما ظل والدتها ماكت في ما يمكن اعتباره حياتها الداخلية أو اللاواعية، وهذا ما جعلها، في مرحلة متقدمة من زواجها، تغفر لزوجها خيانتها لها، الحب الذي حصل انتهى، وهما هما، ورغم اهتمام أحدهما بالآخر، يسيران بلا مشاعر متحمدة، منفصلين كلا في اتجاه، وكان انفصالها بدأ ينمو من أن ارتبطنا... وكان ذلك الانفصال الرهيف النمو يشعري بالطمأنينة- تلك الرهافة التي كان ينامو بها الانفصال كتفتت الرواية كلها.

ذلك أنه، باستثناء ذلك الهجر المفاجئ الذي قامت به وداد تعف الرواية عن إدخالها هو دراماتيكي على حياة الزوجين، بل إن إجراء الحياة على رسلها، ظاهرياً، يطال الجانب الأخرى في الرواية، لم يسع الروائي سومر يعرفونه في القرية. كان يخفي شيئاً خلف تلك الطيبة، أقصد بما يتعلق بوجوده الشخصي، وبسّر ما لم يكشفه عن علاقته بزوجه وداد، في مكان ما من الرواية هناك من يلمح إلى أن من نذر لهما حياته، الأم وابنتها، ليستا كما ينبغي أن تكون أطراف العائلة الثلاثة، فالأولى خاتنه ربما (ولن تغيب هذه الرابطة عن يفتلق حين وداد) والثانية، تلك التي كان أبا مثاليها، لم تكن ابنته حقاً.

سليم هذا، الذي لاسبب ما يظل غامساً هو أيضاً، تناديه ابنته باسمه، هكذا: «سليم»، هو حاضر في عيها حضوراً ملتصقاً، رغم أنه دور الأب كامل. تقول في نسرين، حين انتقلت إليها من الرواية المنقول بينها وبين زوجها كرم: «كنت أعيش في كنف رجلين أحباني، غير أنني بدأت باكرا أشعربانتي امرأة جاحدة لديها أب محبّ ملا طفولتها بالحياة وزوج محبّ تعيش برفقته»، سليم هو الأب -الرجل- لذلك شعرت بأن وفاته لا تعني العائلة، زوجها وولديها. أرادت أن تقول لنا، يقول كرم زوجها، إنها هي من خسرت ولم تلح

أين اتجهت تلك المرأة، ولا أين أمضت حياتها، ومع سن، هي سرّ الرواية، وبطلتها الخفية المائلة في حياة ابنتها التي لم تجرؤ على أن تجازف مثلما جازفت مع أمها، وهذا ما قد يفتقل الرضا في لكن المأساوي، بل احتاجت إلى ختام ثانٍ تنتهي عنده، فقط كلمات قليلة شكّلت ذلك الختام الأخير، الذي هو فصل الرواية الرابع، الذي لا تشي سطوره لماء صفحة واحدة، هو فصل صغير حضرت فيه وداد الغائبة بالافتراض، أو بالظن، مثلما حضر طيف وضعت ورداً أبيض على قبر سليم زوجها الذي هجرته مبكرة، وغادرت من فورها.

هو ختام يبقى على سرّ تلك المرأة (وداد)، بل يزيد استغلاً، ما سبق من حياتها في الرواية، ذاك القليل، وضعت خطأ فاصلاً له لحظة ولادتها لابنتها، أعني اللحظة ذاتها التي خرجت ابنتها نسرين إلى الحياة، ولم يدرك سليم، زوجها، «أنها إذ تمسك بيدي وتشدّ إليها في انتظار خروج الابنة من رحمها، إنما كانت تؤدعه»، ولم تعرف نحن قراء الرواية، كما لم تعرف عائلتها، على وجه اليقين، إلى



حسام الدين محمد \*

## الذكاء الاصطناعي في خدمة الغباء الطبيعي

■ بيورد المؤلف الأمريكي مايكل لويس في كتابه *the undoing* (مشروع التراجع أو التفكك)، سؤال أحد الصحفيين لعالم النفس الإسرائيلي - الأمريكي عاموس تفيرسكي، إن كان ما يفعله، مع شريكه دنيا كاتيمان، هو دراسة الذكاء الاصطناعي فيرد تفيرسكي ساخراً: لا.. مشروعنا هو دراسة الغباء الطبيعي (للشخص) أثبت الباحثان أن الدماغ البشري أكثر عرضة للخطأ مما يود معظمنا تصديقه، وكشفا العديد من الطرق التي يخدع بها العقل نفسه، وساهمت أبحاثهما في تعديل طريقة فهم السلوك البشري، وقد توسع تطبيق نتائج تلك الأبحاث في مجالات علم النفس والطب والاقتصاد (الذي حصل كاتيمان على جائزة نوبل فيه).

تعالج أطروحة روبرت أورتشتاين و بول إيريش، في كتابهما «عقل جديد لعالم جديد: كيف تغير طريقة تفكيرنا لنحتمي مستقبناً، أيضا فكرة أن العقل الذي لا يزال نستخدّمه يناسب القرون الماضية، وليس العصر الحديث (مع الأخذ في الاعتبار أن الكتاب نشر عام 1989 أي قبل التفكير الريب الناشئ من تأثير الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة). أثبت الكتابان أن الجهاز الذهني البشري صار عاجزاً عن فهم العالم المعقد الجديد، إذ لم تطور وعينا للتلاؤم مع ما أنجزه عالم جديد يملأ بتعديلات لم يسبق لها مثيل.

شرح الكتاب، في الكثير من الأمثلة، لماذا صمّم العقل البشري على المتأثر بالتغيرات المثيرة الحادة الصغيرة، وأعطى أمثلة على انعكاس هذا التصميم على قادة وحكماء الدول الذين يتخذون قرارات استراتيجية خطيرة، متأثرين بتلك الحوادث المثيرة، مثل وقوع حادث إرهابي، وبتنشده، لاحقاً، تصديقا طبعيا على هذه الفكرة مع قرار إدارة جورج بوش احتلال أفغانستان والعراق انتقاما لعمليات تنظيم «القاعدة»، الإراهية في أيلول/سبتمبر 2001.

### حوادث إطلاق النار المحلية أخطر من الإرهاب؟

يتأثر الناس في أمريكا كثيراً، كما يقول الكتاب، بحوادث الإرهاب، ويتأخّج مباريات كرة القدم، وأسعار الأسهم، ولكنهم لا يهتمون بحوادث إطلاق النار التي تقتل سنوياً عدداً أكبر من كل ما قتله الإرهابيون في تاريخ البلاد، ولا يبعد الذين يقتلون في حوادث الطرق، أو بأمراض السرطان والقلب والسكري، الذين هم أكثر بكثير. لا يرتكس البشر عموماً للأحداث البعيدة المدى، التي تشكل خطورة أكبر بكثير، ليس عليهم بحسب، بل على عناصر الحياة والطبيعة والمناخ وكوكب الأرض، مثل التغير المناخي والانفجار السكاني وتزايد الأسلحة النووية.

شارك كاتيمان وتفيرسكي في حرب 1973، ضمن فرع السايكولوجيا في الجيش الإسرائيلي، وتوصلا إلى استنتاج أن القرارات الحاسمة التي يقوم بها المسؤولون والتي تؤثر في دولهم (والشعب عموماً)، لا تختلف عما كان يفعله البشر قبل آلاف الأعمار، كونهم ينجحون إلى الحدس والاستنتاجات الشخصية المحدودة بقدرات العقل البشري المورثة من عصور سحيقة؛ ماذا نفعل حين نحدث «أن كائنات يملك نظاماً هرمونياً لا يختلف عن نظام جزء الغاية، قد أعطي إمكانية تدمير كل شيء حي يكبس بضعة أزرار»، كما يقول كاتيمان؟ كانت فكرة استخدام الذكاء الاصطناعي (وليس تدريب العقل البشري كما يقترح أورتشتاين وإيريش) نتاجاً منطقياً لفقدان الثقة بالعقل البشري، كما أثبتته أبحاث كاتيمان وتفيرسكي فهذه هي الطريقة العلمية الموثوقة لأخذ القرارات المهمة، بدل الاعتماد على الحدس والاستنتاجات الخاطئة للبشر. تنبّه عدد من المؤثرين الكبار في شؤون التكنولوجيا الحديثة، مثل بيل غيتس، مؤسس مايكروسوفت، وإيلون ماسك، مالك شركتي تسلا وتويتر، وسام ألتمان، الذي أطلق موقع «مشات جي بي تي» مؤخراً، إلى خطورة أبحاث الذكاء الاصطناعي، وستورات رسل، وستيفن هوكينغ، وقد اجتمع هؤلاء في «مؤتمر الذكاء الاصطناعي المفيد، الذي نظّمته مؤسسة مستقبل الحياة»، وعقد في كانون الثاني/يناير 2015 في بلدة أسيليمور في كاليفورنيا.

نتج عن المؤتمر إنشاء منظومة من 23 مبدأً تسمى «مبادئ أسيليمور للذكاء الاصطناعي»، التي تهدف إلى توجيه تطوير ونشر الذكاء الاصطناعي بطريقة آمنة ومفيدة للبشرية. تخفي هذه المبادئ مجموعة من الموضوعات، والشفافية والمساءلة إلى منع الحوادث الكارثية وحماية الخصوصية والأمن.

### من ذرق الطير إلى السيطرة على العالم؟

توصلنا واقعة فشل كاتيمان وتفيرسكي في «ترشيح صناع القرار»، والخلاف الحاصل حالياً بين إيلون ماسك وسام ألتمان حول مخاطر الذكاء الاصطناعي، إلى احتمالن وجهين: الأول هو أن حكومات العالم لا يمكن ترشيحها، والثاني، هو أن الحكومات (الشركات) كما فعلت دائماً، يمكن أن تقوم بتوظيف الأبحاث الجديدة ليس لمنعها من ارتكاب أخطاء سياسية أو عسكرية أو اقتصادية، بل لتعزيز استراتيجياتها، وهو ما يعني أن الذكاء الاصطناعي سيستخدم، كما حصل في مجال الاختراعات البشرية السابقة، لصالح تعزيز سريقات القوة والسيطرة والحكم.

بعد قصف هيروشيما ونكاازاكي زاد إنتاج القنابل النووية، ووصل مخزونها إلى مئات آلاف الرؤوس، وبعد الكوارث الفظيعة التي تسببها الصروب، والمخاطر الهائلة التي يمكن أن تتولد عنها، ما زلنا نشهد حروب إبادة، وصراعات عالمية على الأرض ومصادر الطاقة والبشر (هناك حرب جرت عام 1879 بين بوليفيا وبيرو ونشلت على احتكار ذرق الطيور الذي كان أحد مصادر الطاقة).

في النهاية، تبنى «صناع القرار»، الإسرائيلي، والشركات الإسرائيلية، تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولكن ليس لاستخدامه في تحقيق العدالة والتنمية، بل في تعزيز الأمن، والتسلح، والتجسس، إلى درجة أن الدولة العبرية صارت فطناً عالمياً في اختراع أجهزة الكمبيوتر والهواتف (كما حصل في قضية بيجاسوس)، وفي التلاعب في انتخابات الانتخابات البشرية السابقة، وخدمة القادة المستبدين فيها (كما حصل في قضية خورخي).

الصين أيضاً مثال واضح على هذا المال، فهي تمتلك إحدى كبريات شبكات العالم من الكاميرات التي تستخدم تقنيات التعرف على الوجوه، وتتابع مئات الملايين من السكان عبر الكاميرات والإنترنت وأجهزة الهاتف الجوال والأقمار الاصطناعية، وتقوم بإحصاء حركاتهم وفرز تصرفاتهم عبر نظام معقّد يقوم على رفع أو خفض قيمة المواطنين، بحسب «عدادات» أمنية تقوم، مثل ملاكي الحسب في الميثولوجيا الإسلامية، بحساب حسنات وخطايا الصينيين.

إذا كانت «المخالفات» البسيطة سنوياً بالصيني إلى حرمانه من مزايا معينة، كزيارة بكين مثلاً، فإن «المخالفات» السياسية، سنوياً طبعاً إلى زجة في مهالك رهيبه، يمكن أن تمس جماعات بشرية بأكملها، كما هو الحال مع أقلية الأوغوري، التي يعمل اعتبارها للأشخاص باعتبارها مرضاً نفسياً يمكن القضاء عليه بزجهم في «معسكرات ثقافية»، يخرجون منها معاقين من المرض البدني المعادي للدولة الشيوعية؛ قدم السياق التاريخي والسياسي لكاتيمان وتفيرسكي جواباً واضحاً على المسئلة التي تبحثها هنا، فهدفهما الأول كان «ترشيح صانع القرار» الإسرائيلي، الذي قام عملياً باستخدام نتائج بحثهما لصالح المؤسسة العسكرية - الأمنية، وهو ما سيفعله باحثون آخرون من أمم أخرى، بمعنى أن سرديّة صعود جماعة ما ستقوم، كما هو جار في كل مكان، على سرديّة التغلب على أخرى (أو على إفئتها)، وربما لا وجود حقيقي لسردية عامة لنجاة البشرية إلا في مختلاتنا، لقد تم توظيف الذكاء الاصطناعي ولكن في خدمة الغباء الطبيعي!

\* كاتب من أسرة القدس العربي

## في مجموعة «قومي يا مريم» للسورية رباب هلال فلسفة الانتزاع والسؤال الأخلاقي



رباب هلال

كرامتها عبر الرحيل المغادرة بشجاعة صمت لا يعزوه أي تبرير، «تجمع أشياءها الخاصة تضبّ الحقيبة وتعضي تحت السماء اللبّدة بغيوم داشرة باردة، وأعمدة دخان الحرائق الكثيفة». فالحرية في معنأها الأوسع تعني أن تعيش في الحقيقة، فتقبل ضعفها وجودنا وخياراتنا ملتحة بروح الإنسان لا تنفصل عنه.

### الأخلاق الفردية

إن الأسلوب المحبوك بشغف، بقوّة اللبسة وجدارته المحاولة هو ما يمنح للشخصيات في هذه المجموعة بعدها الإنساني المؤسس على الأخلاق الفردية، القائمة على البحث عن حقيقتنا الذاتية، وتجسد قصة قرصة برده في السؤال الأخلاقي بحيث تجرّى لحظة تفكير مرجحة لحياتها، وتصحب رغبتها البسيطة في الشعور بجسدها عبر قرصة البرد تحقّقاً فعلياً لحياتها؛ لكنها مكبلة بقرارات من يسميهم سائرر بالفشاشين، وفي أفضل الأحوال بالجنائء؛ إن ثورتها هي على ثروة أبيها الفاسد، فتأه أختها اللامبالين وروعوتهم، بغياوة أمها؛ الذين جعلوها مجرد مانكين يعرض في سهرات العائلة. «كيف لم أكن أرى ذلك كله يا لغفائي، إن رومية الحجاب والمناظر هنا ليست إلا إشارة لحق الاختيار، لذلك تقفّن لحظة فتدخ بصيرة الشخصية بروية عذابات الآخرين، فهذه الحرية تشبه الموت قليلاً، (بل قل هي الموت ذاته)، وهذا يبرز السؤال الأخلاقي الجمعي والمشتري، مسائلة الثقافة وتفكيك المجتمع الفاسد، الذي تمطه قصة «عند الجدر». ولعلها أقبى نصوص الكتاب، هي بحث في المسئلة الدقيقة بين الزائف والحقيقي، في المنطقة الخطرة وغير المرئية والقابلة للاشتعال بين منطلقين متجاورين، التفاق والصدق، الحب والكراهية.

ممشهد خروج ديب وهو الأخ الأقرب لندى برفقتها على الدراجة، شاعري كمثضر غريب على وجه الماء، حاد كسفرة، ولعل تصمك ندى يظهر أختها وإحاطتها لخاصته يمنحه بعده التراجيدي، فما يبدو للعين النائمة ترف عاشقين شابين، ليس في النهاية سوى استعداد للقتل «حدث الأمر سريعاً جداً، كما لم يتوقع ديب، ينتظر قليلاً لقد انتهى الأمر بأن يلقي الجثة في النهر وفي الحال يبدأ بتنظيف السكن بالماء». لقد استدرج شاب ابنة الثانية عشرة، ثم سرق نقود والدها وهي الآن ستدفع ثمن براءتها بيد أختها، وفق معنى الشرف الغائب هنا المعوس، الذي اختزل في جسده الأتني، بينما تصحح لاختلالات مباحة وأخلاقية، بيع بضاعة الإغاة، منازل المهجرين المسروقة. وهذا يجعلنا نعرف كيف تعتمد هنا أي إمكانية للتسامح والغفران. وما له دلالة هو تشبث الضحية بالخاصة قاتلها/أختها الذي ياد فور ارتدائه لمعطف، لإخفاء كزته الملطخة بالدماء ليكفر بمباركة الجميع له، إنه كيان مستلب، امتداد مشوه لنظام ثقافي وفخره كذبة جيكتها

■ يطمح الفن إلى خلق العالم من جديد، ويقصد أو دونه يفعل ذلك عبر التفاتات مجافية للواقع - إنه ولا شك أمرٌ مؤرّع- لكن الصدع الذي يخلق بين النص والحياة في هذه الحال لا يمكن لأه، بل يفقد مع الوقت أي قابلية لترميم الأسى الذي ترتكه الفاجعة.

إن حجم الكارثة وجهيها جعلنا من سؤال هيلدرين- لم الشعراء في زمن المحنة؟- عتبة لأي كتابة تولد في أزمنة الخراب الروحي: في إشارة للتشكيك بجدوى الفن؛ ومقدرة على التقاط النفثة الحقيقية للحياة، التي فقدتها في لحظة هلع كلّي أبيض؛ بحيث يتحول سؤال الجدوى لسؤال أخلاقي يمسّ جدارتنا كبشر.

يلمس القارئ في مجموعة «قومي يا مريم» 2021 للكاتبة السورية رباب هلال هذا السؤال الأولي، فيجد نفسه وجهاً لوجه مع من وصفهم بلاتشو «المدروم دون تدمير» الذين مورس عليهم الحوج وهم أحياء؛ لقد تمكنوا من النجاة دون نجاة ومن الحياة على أطراف الحياة، ما يعزّض مسمى الفن الدائم صوب النسبي الذي لا يمكن رؤيته بالغين لشغافيتها واندماجه بالحياة الإنسانية (وكم من أعين تبصر ولا ترى). تأتي الحرية أولى بدييات الوجود الإنساني في أفق جديد، فتضخ لتشرع تدقيق مسرحه العلاقة بين الخدم ذاته وما يستتبعها من الارتباط مع الآخر، يمتزج الشخصي العام والبيت والوطن، فتلتبس الحدود بين الجزء والكل، بين الحب والخيابة -الحيات في الحاضر والحين

كحدث مضى مشكوك في أمره) بين البيت الذي انتكح والوطن الذي وهم الغريب. ويتبدى هذا التداخل بين الشخصي العام في قصة «سكر بنات»، فتأثر العسقية في فرشاش الزوجية، هي آثار الغريب في سعيه هذه الحرب «ودخل من هب ودب من عرب واجانب للمشاركة في هذا الحرب وتضحيته».

إن خراب البيت وفوضى السريبر (بيت المرأة وكيوتيتها) معادل للعيش بالأوطان، والمرأة الآن تستعيد مشاهد هذا الخراب، تغلي قهوته مرردة؛ يالله شكها. والانتزاع هنا فلسفة، بالاستسرخاء، لم تسألها يوماً عن استرخائها بين حزينين، حرب أمام بيتها وحوله وفوقه، وأخرى خلفها هنا في الداخل حريان تدمران أي غزمية للاستسرخاء والتعقل والهدوء. هي فلسفة الانتزاع من أفق الروضح والبيت والوطن) لقد كان زوجها/ وطنها ملاذها الدائفي تولد بصدوره فتتهارى في شكها. والانتزاع هنا فلسفة، قبل الحرب كانت لغة الروضح والخوف من ثمرات الآخرين، ومن الطلاق، أما الآن فقلعة السكر التي يرتكها الشخصية وسط مرارة الفوضى هي قطعة الوعي ذاتها التي خلفتها الحرب وسط مرارة الانقراض إنهما: إبداع بعد آخر لعيش صعبة (لا)، تبدأ بفتلين قسوة السكر. لم يكن زوجها، رداؤها الدائفي حسب، بل كان الجلد الذي يكسوها، فلتبدأ بالسلم من أصابع قدميها. تنتزع جلدتها لتعترف حريتها، وتواجه عائلها عارية من الحب والبيت، وتستعيد

1- بين الشخصيات مع بعضها وبينها وبين إدراكها لواقعها ولسبببات هذا الخراب الروحي.

2- بين الإنسان ذاته (فهو مجرد نسخة أو امتداد) ومع أن بعض الشخصيات زوّدت بوعي داخلي (قرصة برد- موعدا غرامني- صباح -عمدا- من مكاسب ليل) إلا أنها في بقية النصوص محرومة تعكس نمط ثقافة قاهرة مقهورة، كما تدرب وعصيا على فهم الشخصيات بفعل تاريخ طويل من غياب الحرية. إنها شخصيات مبتورة كجذوع أشجار مقطوعة ومرمية في عراء الإنسان.

3- إن فلسفة هذا البناء الفني تقوم على رفض الغياب وتجعل من مصيرنا المشترك مرتبطاً بطريقتة أو بأخرى، وتعزز حضورنا في وجدان الآخر. كصوت عجلات ديب التي يرهف القارئ سعيها لها في قصة «قومي يا مريم» بحيث يلوم العجز ديب على قتله لشقيقته.

4- إن الفاجعة مؤلمة نعم، لكن التفتح الشعري ابن الألم، وفي التزاؤل الكبرى تكون الفرصة



رباب هلال

صنعا - «القدس العربي»

حوان: أحمد الأغبري

## حصد جائزة منظمة العفو الدولية المخرج اليمني عمرو جمال: فيلم «الرهقون» قصة حقيقية ... ونفتقر إلى الذاكرة السينمائية



عمرو جمال

استطاع المخرج السينمائي والمسرحي اليمني عمرو جمال، تحقيق نجاح فارق في سنوات قليلة، أصبح خلالها من الأسماء التي ذاع صيتها، وأصبحت حاضرة في المهرجانات الدولية. بعد النجاح الذي حققته مسرحية «هاملت» في ينادير/ كاتون الثاني الماضي، تم عرض فيلمه «الرهقون» ضمن بانوراما مهرجان برلين السينمائي خلال فبراير/ شباط الماضي، ليكون أول فيلم يمني يُعرض ضمن بانوراما المهرجان. كما فاز الفيلم بجائزة منظمة العفو الدولية التي عادة تمنح للأفلام الأكثر تأثيراً إنسانياً من بين جميع أفلام المهرجان، كما حصل الفيلم على ثاني أعلى نسبة تصويت في جائزة الجمهور. يأتي هذا بعد سنوات قليلة جداً من عرض فيلم «عشرة أيام قبل الزفة»، وهو أول فيلم يمني يعرض للجمهور، وفاز بعدد من الجوائز.

يروى فيلم «الرهقون»، الذي كتب قصته المخرج مازن رفعت، معاناة عائلة يمنية تعيش ظروفها اقتصادية صعبة جراء الحرب، لكنها تتعاضد وتحمي أبنائها. ليتميز الفيلم بالواقعية والصدق، مما يجعله من الأفلام التي لا يمكن تجاهلها. وقد تمتع المخرج بالاحترام والقبول في الأوساط الفنية، ووفق حديث مازن رفعت له «القدس العربي»، «فالفكرة مقبولة من قصة حقيقية»، وحسب رفعت فإن «الإجهاد هنا ليس القضية المباشرة، بقدر ما هو رمز للإجهاد حلم شعب يحيا كريمة». اقترت «القدس العربي» هذا مع تجربتي الفيلم والمخرج، وبالتالي تجربة اليمن مع الفنون التمثيلية عموماً. فكان هذا الحوار مع المخرج عمرو جمال عبر البريد الإلكتروني:

□ ما دلالة اختيار «الرهقون» اسماً للفيلم؟  
■ بالمراسلة مع الكاتب مازن رفعت كتبنا الفيلم معاً، ووجدنا أن توصيف «الرهقون» هو التوصيف الأقرب للسكان والأفراد في اليمن، ونخص بالذكر هنا عدن، التي تظهر شخصية أساسية في الفيلم، والإرهاب واضح على ملامحها... الإرهاب يظهر على كل مطلي الفيلم وأحداثه، الإرهاب من الجري اليومي، والهبات الذي يعاني منه الشعب من أجل حياة كريمة في هذا الأوساط. هذا الإرهاب الكبير الذي لا يوصف في ما مضى باليمن السعيد، أصبح التوصيف الأدق لهذه المعاناة... فوجدنا «الرهقون» اسم مناسب للفيلم.

□ كم استغرق تصوير الفيلم؟ وكيف تمت مواجهة مشكلة الإنتاج ككل؟

■ استغرق التصوير 70 يوماً، ونستطيع أن نقول إن 70 يوماً هذه سبباً صعباً لإنتاج في اليمن؛ فالوضع السياسي والأمني المعقد يجعل الأمور مخيفة على صعيد السلامة، سلامة الطاقم، وأيضاً على صعيد كلفة الإنتاج، بحكم أن الظروف هذه تجعلنا نضطر أن نتوقف التصوير لفترة طويلة، فمثلاً خلال أغسطس/ آب 2021 حدثت مواجهات عسكرية في كريت في عدن، ما جعل الطاقم يُجتزأ داخل الفندق أربعة أيام. قصص مثل هذه تسبب داءاً ضرراً في كلفة الإنتاج. أيضاً تضررت كلفة الإنتاج عندما شهد سعر الريال انهياراً ما بين أغسطس ونوفمبر/ تشرين الثاني 2021. عندما بدأنا التصوير كان سعر الدولار تقريبا بين 950 إلى 1000 ريال، ومن ثم ارتفع إلى 1500 ريال حينها، وهذا أيضاً تسبب لنا في الكثير من المشاكل الإنتاجية، بالإضافة إلى أزمات التبرول المتكررة، التي كانت تسبب بإيقاف التصوير، وكنا لا نستطيع أن نصور إلا باستخدام المولدات التي نستأجرها. كما أن شبكة

الاتصال لم تكن بالقدرة الذي يسمح لنا بالاتصال بالجميع في وقت واحد؛ فتتغير المواعيد ما يؤدي لإيقاف التصوير... كل هذه التفاصيل ترسم مستوى من مستويات المعاناة؛ ما يجعلنا باستمرار نتجاوز الميزانية. كما استعنا بخبرات أجنبية في المرحلة الأولى، فكان معنا مصور من الهند، ومهندسو صوت من لبنان من أجل تطوير مستوى العمل وتدريب الطاقم المحلي من الشباب، الذين سنستفيد منهم لاحقاً. من أجل أن يصبح هذا العمل جيداً خضنا تفاصيل معقدة، بما فيها إكمال الفيلم في الضراح كتلونه ومونتاجه وطبعته وتفصيل عديدة، وكان لا بد من أن تكون هنا مساعدة من صناديق دولية من أجل استكمال نفقات الفيلم، وحصلنا على منح من مهرجان البحر الأحمر في السعودية ومهرجان كارلو فيبري في التشيك ومهرجان مالو للسينما العربية... كما شاركتنا في الإنتاج من السودان... هؤلاء كلهم آمنوا ومشروا بعد أن شاهدوا الجزء الذي قمنا بتصويره.

□ ما هي الزاوية التي اتكأت عليها لتمييز الفيلم؟

■ اعتبر كل عناصر إبداع الشريط السينمائي، عناصر متكاملة، يعني لا يستطيع أن ينسجم العمل إلا في تكامل هذه العناصر، ولم نقدنا إلى تصوير مميز إلا نحن صمّمنا، ولا يميز الاثنان دون تعقيل جيد. كلها عناصر مهنه خدمت هذا التوجه، واعتقد في الأخير أن أهم ما في الأمر أن يكون المخرج صاحب رؤية يقطع كل المسؤول عن هذه التفاصيل، سواء في الصوت أو في الصورة والتعليق؛ فإننا آمنوا وبالخط الذي يسير فيه، فسيبدأ الجميع يعطي في هذا النسق، وانتهى الأمر بالأخير أن تكون هناك الخصوصية التي أراد لها المخرج أن تكون بمساعدة رفقاء.

□ كيف تلقيت خبر فوز الفيلم بجائزة منظمة العفو الدولية وغيرها؟

■ كنا في غاية السعادة في مهرجان برلين، في هذا المهرجان تجد كل الصناعة موجودة من كبار النجوم إلى كبار المنتجين والموزعين والصحف والطبوعات العالمية المختصة بالفن، ولهذا عندما يظهر الفيلم في هذه المظاهرات فهو يحظى بفرصته لكي ينتفض ويمضي قدام الشيء الأخر الذي يميز مهرجان برلين هو وجوده مع جمهور متنوع كبير جداً. هذا الجمهور متقف، وعلى درجة كبيرة من الانتقائية، حيث يعرف تماماً ماذا يشاهد... هذا الجمهور النفت من أهم الجماهير في العالم منذ سنوات، ومن أهم الجوائز التي فزنا بها هي جائزة الجمهور بأصوات 22.4 ألف كثاني أعلى تصويت أفلام بانوراما، التي شاركت فيها أفلام من كل أنحاء العالم. بالنسبة للجائزة الأخرى التي تقدمها منظمة العفو الدولية، فشيء كبير جداً أن يصنف الفيلم باعتباره الأكثر تأثيراً إنسانياً من قبل



عزيز الحدادي \*

## سينما ما بعد العدمية

■ يتساءل الفيلسوف عن ماهية الفن والدور الذي يلعبه في الحياة، هل يمكن حصوه في توفير المتعة للروح أم أنه ورشة لرفع الهمهمة عن الإنسان، والمعرفة من أجل أن يصبح قادراً على النضال ضد القهر والاستبداد؟ هكذا يكون قدر الفن السينمائي هو ذاته قدر الفلسفة، أي الدعوة إلى ثورة الحرية، التي تبدأ بالاستعمال العمومي للفن في التنوير والمعرفة، ذلك أن الفن لم يعد هو أصل العمل الفني، كما أراد له هايدغر، بل أصبح منخرطاً في الدفاع عن الإنسان بما هو إنسان، إلى أن يحقق كرامته. والحال أن نيتشه لم يستعمل العدمية إلا من أجل الإعلان عن «موت الإله» وولادة الإنسان الأعلى، هذا الإنسان الذي تحرر من قهر الكنيسة، ولعل أندري لاند يحدد العدمية بأنها: «مذهب يقول بعدم وجود أي شيء متنى يستغل العدمية تهديد الفلسفة والسينما في الوقت نفسه؛ وهل استطاعت السينما أن تعري العدمية كما هو الحال بالنسبة للفلسفة؟ وبعبارة أخرى: هل هناك صورة الالجدى كسؤال الالجدى؟

والحال أن هدف السينما لا يمكن أن يكون سوى الفلسفة، على الرغم من أنها لم تعترف بذلك في يوم من الأيام، بيد أن شغفها بصورة الفكر لا يتفصل عن شغف الصورة بالمفهوم في الفلسفة، فكلاهما يسقط أسيراً للحركة بما هي كمال ما هو بالقوة، والحركة حين تحرر إلى الفعل تصبح مفهوماً ثابتاً، وقد يكون هذا التحديد الأرسطي للحركة ساهم في إبداع فلسفة السينما عند دولوز ودمينيك شاتو، لأنها معا يتفان على أن السينما تمنح المشاهد القدرة على التفكير، والفلسفة هي الفكر وقد غادر العقل. هكذا تصبح السينما موضوعاً مهماً بالنسبة للفلسفة.

من أجل تفسير الغموض الغامض، لا بد من تحريف الكوجيتو الديكارتية بالكوجيتو الغوداري، الذي يقول أنا أفكر إن فالسينما موجودة، والظاهر من خلال حميمية هذا الجمع، أن السينما التي تتحرك هي شعار فلسفة ما بعد الحداثة، ذلك أن تجازر التسلية والتفاهة لاستحقاق الروح بمنفعة عميقة تساعد على الاعتقاد في نسخ الجسد الذي حلطته الشهوات الحسية، ولكي تسقط الفلسفة في عشق السينما لا بد من هذا الأصل المشترك، أي الفكر.

فيلسوف المستقبل هو الفيلسوف الفنان، بلغة نيتشه، وبما أن دولوز كان أحد ضحايا فلسفة العمود الأبدية والإنسان الراقي، فإنه حلطم سفينته على صخرة الأبدية، ولذلك أراد أن يحقق هذا الأمل النيتشواي، وأضحى هو الفيلسوف الفنان، ويبدو ذلك واضحا من خلال كتابه «الصورة حركية» و«الصورة زمان»، لأنها معا بمثابة سؤال السؤال عن ماهية الفن فلسفياً، لأن ما كان بهم دولوز ليس الأفلام، بل السينما بما هي فن وليس بما هي تقنية. يقول دولوز: «السينما فكر يقضي على الواقع.. مدرسة للرواية، لا تهتم إلا بالعين الساحرة بجماهاها وبراءتها».

والملاحظ أن سقراط في كتاب «الجمهورية» يقول الكلام نفسه عن العين، باعتبارها زينة الجسم، ولذلك يتعين على الرسام أن يلوئها باللون الأزجواني وليس باللون الأسود، من أجل أن يظهر جمال وجه الإنسان. يبدو أن الاختراق الأنطولوجي للكينونة لا يتم سوى من خلال الصورة، فالعين هي مصدر التقاط الصورة، فكما كانت السينما الاستيطاقية، استجوتت على العين، لكن من المؤسف أننا لم نعد نرى الصورة في السينما العربية، بل نسمع للثرثرة في أفلام متورطة في تقنية المونتاج، إذ أضحى المنتج هو ماهية الفيلم، حيث أخذ مكان السينما، فيلم من دون سينما، بمعنى غياب أصل العمل الفني، ما حكم بموت المتعة الاستيطاقية.

الإنسان موجود في العالم، لكنه جهل ذلك، إلى أن تأتي الفلسفة وخبيره، ولن يتيقن إلا عندما يشاهد نفسه في السينما، والحال أن السينما ينبغي أن تصبح بمثابة أنطولوجيا الحاضر، على الرغم من أن «الإنسان لا يهتم الأنطولوجيا من حيث هو إنسان، بل من حيث هو ذلك الكائن الذي يتكشف من خلال معنى الوجود، فمعنى الوجود هو نفسه معنى الإنسان، ولذلك يتعين على السينما أن تصبح وجودية إذا أراد أن تتسلل إلى كينونة الإنسان. وبما أن التقنية تحمي الفن، بعدما أضحى المنتج هو المحو نفسه، فإن العودة إلى الفلسفة لم تعد ضرورية، بل هي واجب حتى لا تفقد السينما ماهيتها، ولذلك نجد دولوز يبرئ نفسه من مهمة النقد السينمائي، عندما أعلن في مقدمة كتابه أنه ميتافيزيقي يعالج ما بعد الصورة، كما كان أرسطو يفسر ما بعد الطبيعة. هكذا يكون دولوز قد انتقل إلى قارة السينما ومع أدواته الفلسفية واستلته الميتافيزيقية، وأهمها سؤال الوجود والصورة كماهية. فالفلسفة ليست فقط إبداعاً للمفاهيم، بل هدفها الحقيقة، شغوفة بماهية الأشياء، والمهمية لا يمكن تحديدها، من دون صورة، تبهير العين وتجعلها مندهشة، وبما أن الدهشة هي أصل الفلسفة، فإنها أيضاً أصل السينما، ذلك أنها تتوجه نحو الروح التي تخضع للحواس، خاصة حاسة العين التي تشكل مصدراً للذوق الذي سمح بظهور الاستيطاق، ولعل هيجل في كتاب الاستيطاق، جعل من الروح مجرد ذوق، ولا يمكن أن ينمو خارج الفن. ما يتفصل السينما العربية هو هذه الروح التي تنقلها إلى أصل العمل الفني، أي الفن السابع، الذي يصلح بين الفكر والإنسان، والحقيقة والفكر في عالم متوحش قام بتدمير الوجود، فمفهوم الوجود هو الذي يحدد معنى الإنسان، إذ لا يمكن أن نقول إن الإنسان هو الموجود الذي يفهم الوجود، بل إنه غاية الوجود، إنه وثيق الصلة بالوجود، ومن خلاله يتكشف بأنه موجود في العالم.

\* كاتب مغربي

لجنة تحكيم خاصة.. هذا انتصار كبير لنا.

□ كيف تختار أفكار أعمالك؟ هل تُعرض عليك وتختار ما تتجذب إليه؟

■ لا يُعرض علي أي عمل.. أغلب الأوقات أنا صاحب الفكرة، وحظيت بشرف التعامل مع زملاء من الكتاب، مثل زميلي مازن رفعت الذي تشاركت معه كتابة هذه المقالة من الزملاء، كما استقبلت أيضاً مجموعة من الأصدقاء الذين انضموا للقافلة، هذه الأصوات المدينة وسحنات الشخصيات والكوميكس الذين ملأوا الكوراء.. وهنا تكمن خصوصية وجمالية الفيلم، وكنت سعيداً جداً عندما كنت أسمع في مهرجان برلين أن الفيلم كان بمثابة نافذة على عدن وعلى البلد بشكل عام.

□ من مسرحية «معك نازل» وصولاً لفيلم «عشرة أيام قبل الزفة» ومسرحية «هاملت» وفيلم «الرهقون»... إلى عزوم نجاح هذه الأعمال وحضورها العالمي؟

■ اعتقد أن السبب الرئيسي هو حظوظي بطاقم من 2005، منذ كنا طلاباً في المدرسة، ومن هذه الرحلة استقبلت هذه القافلة من الزملاء، كما استقبلت أيضاً مجموعة من الأصدقاء الذين انضموا للقافلة، هذه الأصوات المدينة وسحنات الشخصيات والكوميكس الذين ملأوا الكوراء.. وهنا تكمن خصوصية وجمالية الفيلم، وكنت سعيداً جداً عندما كنت أسمع في مهرجان برلين أن الفيلم كان بمثابة نافذة على عدن وعلى البلد بشكل عام.

□ ما هي الزاوية التي اتكأت عليها لتمييز الفيلم؟

■ اعتبر كل عناصر إبداع الشريط السينمائي، عناصر متكاملة، يعني لا يستطيع أن ينسجم العمل إلا في تكامل هذه العناصر، ولم نقدنا إلى تصوير مميز إلا نحن صمّمنا، ولا يميز الاثنان دون تعقيل جيد. كلها عناصر مهنه خدمت هذا التوجه، واعتقد في الأخير أن أهم ما في الأمر أن يكون المخرج صاحب رؤية يقطع كل المسؤول عن هذه التفاصيل، سواء في الصوت أو في الصورة والتعليق؛ فإننا آمنوا وبالخط الذي يسير فيه، فسيبدأ الجميع يعطي في هذا النسق، وانتهى الأمر بالأخير أن تكون هناك الخصوصية التي أراد لها المخرج أن تكون بمساعدة رفقاء.

□ كيف تلقيت خبر فوز الفيلم بجائزة منظمة العفو الدولية وغيرها؟

■ كنا في غاية السعادة في مهرجان برلين، في هذا المهرجان تجد كل الصناعة موجودة من كبار النجوم إلى كبار المنتجين والموزعين والصحف والطبوعات العالمية المختصة بالفن، ولهذا عندما يظهر الفيلم في هذه المظاهرات فهو يحظى بفرصته لكي ينتفض ويمضي قدام الشيء الأخر الذي يميز مهرجان برلين هو وجوده مع جمهور متنوع كبير جداً. هذا الجمهور متقف، وعلى درجة كبيرة من الانتقائية، حيث يعرف تماماً ماذا يشاهد... هذا الجمهور النفت من أهم الجماهير في العالم منذ سنوات، ومن أهم الجوائز التي فزنا بها هي جائزة الجمهور بأصوات 22.4 ألف كثاني أعلى تصويت أفلام بانوراما، التي شاركت فيها أفلام من كل أنحاء العالم. بالنسبة للجائزة الأخرى التي تقدمها منظمة العفو الدولية، فشيء كبير جداً أن يصنف الفيلم باعتباره الأكثر تأثيراً إنسانياً من قبل



□ لو حاولنا ترتيب عوامل نجاح العمل الفني التمثيلي هل نبدأ بالمخرج؟

■ اعتقد أنه شغل جماعي، لكن المخرج هو ريان السفينة. هذا لا يقلل من جهد كل العاملين في السفينة، والذين لولا جهودهم لما استمرت السفينة في الاتجاه الصحيح، ووصلت إلى بر الأمان، لكن سوف تكون واقعيتين ونقول إن المخرج صاحب الرؤية، هو من ينتقي النص، والفكرة، هو من يقنع من حوله من أجل أن يحقق هذه الرؤية.. المخرج هو الأساس في العمل الفني.

## لوحة «الأقطاب الزرقاء»: الواقع الأمريكي والجنود الأوروبية



«الأقطاب الزرقاء» - جاكسون بولوك



لئن كان الأمريكي جاكسون بولوك يقترح كثيراً في طبيعة شخصيته العدمية المتوردة، من رائد النهضة الفلورنسية وفارس الجداريات والنحوتات الإيطالي مايكل أنجلو (القرن 15)، فإن الاختلاف في طبيعة أعمالهما مؤكّد. نظراً للملحى الرمزي الذي اتجه الفن التعبيري المعاصر. يظهر ذلك بوضوح في عمل «الأقطاب الزرقاء»، المعروف برقم 11، للفنان الأمريكي العالمي جاكسون بولوك، الذي تم إنجازه في 1952، وهو إنتاج لوحي عملاق بمقياس (12x4.88 متر). تعدى مفهوم اللوحة التقليدية وما تتضمنه من متطلبات (الحمل، الخامة، الوسط، الإبعاد، الشخصيات، الأفق...). وفتح المجال لقراءات جديدة للعمل، قلبت الواقع الفني رأساً على عقب، وشدت الكثير من الاهتمام العالمي، وغيّرت المفاهيم التقنية التشكيلية، بتعزيز التحول الجغرافي من فرنسا وإنكلترا (أوروبا) إلى العالم الجديد (الولايات المتحدة الأمريكية) بتحول تقني مفاهيمي محوري، تزامن مع فترة انتقالية زاخرة بالمطيات والتحولات، فجاء فجر التأسيس متلامحاً مع الطبيعة المتجددة.

التحولات التشكيلية في عمل «رقم 11» وملامح ظهور حركة تعبيرية جديدة

إن وقع صدى تأسيس مدرسة نيويورك (1950) كردة فعل على مدرسة بارس التي كانت تضم خبرة التجريبيين والطلابيين مثل، شاكال وبيكاسو وسويتين ومونريان وغيرهم، والسرور إلى اعتماد الخامة الصناعية (الألومنيوم، صياغة السيارات،

مسحوق الزجاج لاسيما (email) في إنتاج عمل «الأقطاب الزرقاء» الذي جعل من بولوك يحمل مشعل الفن العالمي، لا يكفي وحده لتمييز هذا المسار الثوري الذي أطاح بالتقنيات الكلاسيكية المستلهمة من الظفرة الرياضية والهندسية والميكانيكية والفلسفية بعيد العصر الوسيط، إنما يجمل النشاطات والممارسات التقنية والفنية لفترة ما بعد الحرب الكبرى، هي التي هيأت لتحول نوعي من التعبيرية الألمانية والفرنسية (اللون) إلى التعبيرية التجريدية النيويوركية (الجسد، الحركة، الفكرة)، ذلك ما ظهر في العمل «رقم 11»، الذي ألغى فكرة الجوهري والأطراف باعتماد تقنية (أول أوفر all over) أو ما يعني كل الأبعاد، لتتحول بذلك الأطراف إلى

جزء من المركز، ما جعل العمق يتراجع والبعد يذوب ويتماهى مع مختلف التقسيمات والخطوط العمودية والمواد المتلامسة ورغم طبيعتها الصناعية، إضافة إلى التقنية المختلفة تماماً، التي تعتمد على أداء الفنان وتفاعله مع الموضوع المراد تقديمه عبر تقنية التقطير (dripping) وتعديل مفهوم حدود ومقاييس العمل، نظراً لانفتاحه على لتبية ضرورات محيطه، وسكب الخامات عبر التراكب (superposition).

فكان اتجاه رؤية اللوحة غير محدد، مع غياب معطي الطول والعرض، وتعدد زاويا النظر. فاصبحت مساحتها بمثابة حلبيّة عرض (arène) لأداء الفنان ونقل حركة جسده وتصوير نشاطه، ومرآة عاكسة لتغذية ليرية (شعر، موسيقى) متواصلة مع المحيط الثقافي والمرج العقائدي، كالإشارات البديهة في اللوحة، التي تحيلنا إلى طريقة الهندو الحمر في توزيع الرمال على مساحات أفقية أرضية منبسطة لأغراض علاجية وتعويضية طوطمية (totem) لاسيما وأن الفنان نشأ في الغرب الأمريكي. غير أن نسقية التناول الوفيه للنظرية الجمالية ربطت العمل بالحميات التقنية اللازمة للحفاظ على مضمون جمالي فكري بإبعاد عملية وإنشائية، وهو عنصر حاضر في هذه اللوحة.

ماهية المرجح النظري الأوروبي  
بين التعليق والتطبيق

تتعكس حركات بولوك المتأزمة تارة، والمتوردة طورا مباشرة على اللوحة لتنتج مجموعة من الخطوط المنقطة المتعامدة والمتعاوضة ألقياً وعمودياً. فكان استعمال حقبية لونية تقابلية

## لوحة «الأقطاب الزرقاء»: الواقع الأمريكي والجنود الأوروبية



مهدي غلاب \*

متعامسة تجمع الأبيض والأسود، بمثابة توليفة تذكريا وإن بشكل مختلف بالأضوء والظلام عند رمبراندت، كما أن النقاء الأزرق بالبترقالي والأصفر بالبني حافظ على القاعدة اللونية الكلاسيكية التي تفصل اللون الحار (البرتقالي) عن اللون البارد (الأزرق)، في إشارة إلى العائنة اللونية (cercle chromatique) وكلا معطيات تؤكد حرقية الفنان وعمق جانبه الأكاديمي النظري الكلاسيكي. فكان الحنين الأوروبي عاملاً من عوامل نجاحه، وهي أكثر من مجرد إشارات عابرة تزين ثقل حضور هذه المدرسة، عبر عنصرين اثنين: الأول تقني ويعود بنا من جديد إلى الجذور الأوروبية، سواء في الفترة الكلاسيكية، أو مع بداية الفن الحديث (توزيع العناصر اللونية، التكميب المتأخر عبر إدماج مواد مختلفة، التصنيع التفريعي (marouflage)، والثاني فردي شعوري، عبر السورة والإطباب هي الحركة الماراثونية بطريقة لاإرادية وقبل استدعاء الوعي لنفسه في المشهد، وهي إشارة سريرية تعود بنا إلى التجريبية (avant garde) التي كانت بمثابة ورشة انتقال للفن المعاصر، وكلا العنصرين حامل مراجع نظيرية فنية أوروبية.

\* كاتب تونسي

## ندوة مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت عن عوالم سينما ميشال خليفي

بيروت - «القدس العربي»  
من زهرة مرعي:



جانب من اللقاء

«تصير المرأة» في أعماله جميعها، وصاحب الكلمة الفصل «لا تحرير ولا تحرير دون خيال». أما شعار «لا صوت يعطو ففوق صوت الحركة»، فوصفه بأحد أساليب النفاق والمناورة».

احتفت كلمة هادي زكاف بفيلم «الذاكرة الخفية» سنة 1980 جعلنا نسترجع فلسطين والأرض من الداخل، لأول مرة بعد النكبة. اختار لفيلمه شخصيات نسائية تصارع داخل مجتمع ذكوري، مزج بين الروائي والوثائقي وبحث في الواقع والخيال. أما في فيلم «معلول تحفل بدمارها» سنة 1984 فطرح تساؤلات حول الذاكرة، التي يستحيل سطّنها، وفي «عرس الجليل» كأول فيلم روائي يُطلق من داخل فلسطين المحتلة، ركز خليفي على مجموعة احتلالات، وقدم عناصر جريئة، وتبعاً على تناول زكاف أفلام خليفي من «انثوية الحجر» إلى «حكاية الجواهر الثلاث»، و«181» و«صوت إلى الرنديق» سنة 2009، حيث وصف المشاعر، التي خلّجتها المخرج من وحدة وغربة في أرضه بأنها كانت مخفية.

وكان لميشال خليفي المولود بعد الإحتلال بسنتين أن يعصف حسال الناس حين بدأ وعيه يتكوّن. ببساطة وبدون تعقيد حتى بعض من حياته، طفولته وشبابه والرحيل إلى بروكسل. البدايات في الناصرة حركة مقيدة بالتحصّار

## إطلاق الجيل الجديد من منصة شات «جي.بي.تي» لمحادثة الذكاء الاصطناعي

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أطلقت شركة التكنولوجيا الأمريكية الناشئة أوبن إيه. أي نسخة جديدة من تكنولوجيا منصة محادثة الذكاء الاصطناعي شات جي.بي.تي.

وقالت في رسالة عبر الإنترنت إن الإصدار الجديد من المنصة وأسمه جي.بي.تي-4 يقدم نتائج أفضل من الإصدار السابق.

وأضافت أن «جي.بي.تي-4» نموذج كبير متعدد الوسائط (يقبل مدخلات الصور والنصوص وينتج مخرجات نصية)، وعلى الرغم من أنه أقل قدرة من البشر في الكثير من سيناريوهات العالم الفعلي، فإنه يقدم أداءً قريباً من الأداء البشري وفق مختلف المقاييس المهنية والأكاديمية، وحسب الشركة.

فإن عملاء خدمة شات جي.بي.تي مدفوعة الاشتراك سيتمكنون من الوصول إلى جي.بي.تي-4 ولكن هناك بقوائم انتظار.

وضع إطلاق الشركة لمنصة محادثة الذكاء الاصطناعي شات جي.بي.تي لأول مرة في العام الماضي تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في بؤرة اهتمام العالم.

وتتيح هذه التقنية للمستخدم كتابة السؤال أو رأس عنوان الموضوع المطلوب في مربع محادثة، لكي تجيب المنصة بشكل فوري تقريباً.

ووفقاً لتكنولوجيا جي.بي.تي، فإن برنامج الكمبيوتر يقوم بجمع كمية ضخمة من النصوص والصور، وعلى هذا الأساس يمكنه صياغة جمل وعبارات يصعب تمييزها عن جمل وعبارات المحادثات البشرية. وفي هذه العملية يقيم البرنامج كل كلمة لتحديد الكلمات المناسبة التي تتابع في أي جملة، ومن بين أمور أخرى، يتطوّر هذا المبدأ الأساسي على احتمال قيام البرنامج بتسوية الحقائق حسب شركة أوبن إيه. أي، مضيفة أنه في حين تم تقليل هذا الاحتمال في الإصدار الجديد بشدة، لكنه مازال موجوداً.

وقالت أوبن إيه. أي «جي.بي.تي-4» يفقد بشكل عام معرفة الأحداث التي تسبق الكثير من البيانات المزود بها بعد (أيلول/سبتمبر 2021، كما أنه لا يتعلم من خبراته».

ونادى على صلب الندوة، لفت ربيع الشامي إلى خليفي

وأكد ربيع على أنه سيبدل قسارى جهده، حتى تخرج الدورة بشكل يليق بالمرح المصري، وهو واجهة براءة للفنون، ويمثل جزء قوة صر الناعمة وريادتها.

يذكر أن محمد ربيع ولد في عام 1970. درس في قسم الكيمياء في كلية العلوم وفي المعهد العالي للفنون المسرحية، حيث كان غاباليه نشطاً الفني متركزاً في الدراما التليفزيونية الذي نال من خلاله جماهيرية كبيرة، خاصة في حقبة التسعينيات.

## محمد رياض رئيساً للمهرجان القومي للمسرح المصري

### القاهرة - «القدس العربي»

أعلنت وزارة الثقافة المصرية، عن اختيار الفنان محمد رياض لرئاسة المهرجان القومي للمسرح، حيث أصدرت الدكتور نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، قراراً بتكليفه، برئاسة الدورة السادسة عشرة من المهرجان.

وأكد ربيع على أنه سيبدل قسارى جهده، حتى تخرج الدورة بشكل يليق بالمرح المصري، وهو واجهة براءة للفنون، ويمثل جزء قوة صر الناعمة وريادتها.

يذكر أن محمد ربيع ولد في عام 1970. درس في قسم الكيمياء في كلية العلوم وفي المعهد العالي للفنون المسرحية، حيث كان غاباليه نشطاً الفني متركزاً في الدراما التليفزيونية الذي نال من خلاله جماهيرية كبيرة، خاصة في حقبة التسعينيات.

تم اختياره عضواً في اللجنة العليا للمهرجان القومي للمسرح في نسخته 15 أقدم أكثر من 150 عملاً فنياً ما بين الدراما التليفزيونية والأعمال المسرحية والأفلام السينمائية، حيث قدم في المسرح «الأخوة الأندال، البولونيات، السلطان الحائر، حبابك عوضين تامر، والحلقة التذكيرية».

وقدم للمسرح 48 ساعة في إسرائيل، يوم الكرامة، حفل زفاف الإمبراطورة، والعشق والمدم،

## مهرجان الإسمايلية الدولي للسينما التسجيلية يفتتح دورته الرابعة والعشرين بفيلم مرمم المخرج داود عبد السيد

القاهرة - «القدس العربي»  
من فائزة هنداوي:

افتتحت، فعاليات الدورة الرابعة والعشرين، من مهرجان الإسمايلية السينمائي الدولي للسينما التسجيلية، في قصر ثقافة الإسمايلية، بحضور الدكتور خالد عبد الجليل، مستشار وزير الثقافة، والمهندس أحمد عصام، ونائب محافظ الإسمايلية، والمونتيرة منار حسني، ورئيسة المركز القومي للسينما، والنقاد عصام زكريا، رئيس المهرجان.

بدأ حفل الافتتاح، الذي تخرجه هشام عطوة، بأغنية «في عيون السينما»، من كلمات طارق علي والحان كريم عرفة، وتوزيع محمد الشاعر وغنا مادلونا مجدي.

قدمت الحفل الإعلامية هالة اللاوي، ورحبت بالحضور، ثم عرض برومو خاص بالأفلام المشاركة في الدورة 24، وأعضاء لجان التحكيم، التي تضم كلا من صانعة الأفلام الأمانية سيسيل تولى بولونيسي، رئيسة مسابقة الأفلام التسجيلية، وتضم في عضويتها كلا من «لي كينغ هو»، من كوريا الجنوبية والمخرجة والكاتبة والمنتجة ميس دروزة، من الأردن ومن سويسرا مجيد موفاسغي ومن مصر، د. سلمى مبارك، أستاذة الأدب المقارن والفنون والأداب في قسم اللغة الفرنسية في كلية الآداب جامعة القاهرة، أما لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية والتحريرية،



أما أشهر أعماله في الدراما «بلن أعيش في جليل أبي، الضوء الشارد، أرابيسك، قيد عائلتي، أميرة في عابدين، نصف ربيع الآخر، عصر الأئمة، ابن حزم، أبناء ولكن، رحيم، الأب الروحي، الثمر، الحلم، الإختيار.

## محمد أشي مصمم سعودي ترتدي النجمات العالميات أزياءه

باريس - آف ب: صمّم محمد أشي ملابس مشاهير كبار حول العالم من المنفعة الهندية دبيبكا باندون إلى الممثلات الأمريكيات بيونسيه وكاردي بي وزياندا، لكن القليل من زبائنه يعرفون أنه أول مصمم أزياء سعودي يصل إلى هذا المستوى العالمي، وفاد أشي في مقابلة نادرة في الاستديو الخاص به في باريس «في التسعينيات (القرن الماضي) كنت مصمم الأزياء الوحيد السعودي، لكنني لم أقبل يوما أنني سعودي. أردت أن تكون الملابس في المقدمة وليس أنا».

ويرجع الأمر جزئياً للحجل، إذ لا يزال أشي يفضل عدم التقاط صور شخصية له، ولكن الأمر يرجع أيضاً لحقيقة أن ارتداء الملابس على اللوحة الغربية كان من المحظورات إلى حد كبير في الأماكن العامة، وبالتأكيد بالنسبة للنساء، في السعودية حيث نشأ في ثمانينيات القرن الماضي.

وصنع أشي مسيرته المهنية خارج المملكة الخليجية التي ظلت مغلقة لقرنين، إذ تدرّب أولاً في الولايات المتحدة وعمل لدى «جيفنشي» ومع مصمم الأزياء اللبناني إلي صعب، قبل أن يحط الرحال في فرنسا.

والآن مع حملة الافتتاح الاجتماعي الكبيرة التي تشهدها السعودية، حاز أشي التقدير والتقدير في بلاده كمستشار لهيئة الأزياء الحكومية الوليدة.

وقال «قبل بضعة أشهر، دعيت للتحدث علناً في السعودية للمرة الأولى، وجاءني الكثير من الناس بعد ذلك. أحصل على تقدير من جيل الشباب لم أكن أتوقعه إطلاقاً».

وأضاف «أنهم (السلطات السعودية) يقدمون منا دراسية للناس لشئء كان محظوراً عندما كنت نشأ. إنها لحظة مميزة»، لا شك في الفرص التي أتاحت للمصممين الشباب، مثل ريم السبهان البالغة 27 عاماً، والتي باتت أزياء من تصميمها تزين الأحداث المحلية حالياً.

وقالت السبهان في ورشة عمل في الرياض «منذ بداية دراستي ظلت أكرّ حملة كنت أؤمّن بها حقاً، حتى لو فاجأت الناس: الرياض ستصبح واحدة من أهم عواصم الموضة».

وأضافت «الآن بدأت بوادر هذا المستقبل تتضح» وتنعني الأحداث العامة التي لم يكن من الممكن تصورها في السابق، مثل الحفلات الموسيقية والمهرجانات ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الجديد، إن السعودية باتت تفرش السجادة الأحمر لعرض تصاميم السبهان. ومع ذلك، قال



من مبهكات المصمم

بوراك شاكمارا، رئيس هيئة الأزياء السعودية، إن أسس قطاع الأزياء تم ارساؤها قبل ذلك بكثير. وفاد شاكمارا وهو مصمم أزياء تركي أنّ «العديد من المصممين المحليين بادروا إلى تأسيس شركات أزياء خلال الأعوام العشرين أو الثلاثين الماضية للسوق المحلية لكنهم لم يشعروا بالحاجة إلى سرد قصصهم للعالم الخارجي أو لم يجزؤوا على فعل ذلك».

وتابع «سمّح ذلك للنظام بالبناء بطريقة محكمة... والآن يمكن للناس أن يروا أن هناك مئات من العلامات التجارية، مرتبطة جداً بثقافتهم ولكننا أيضاً مستوحاه من بقية العالم»، بالنسبة إلى أشي، من المنطقي أن تصيح السعودية مركزاً للأزياء، حيث يقول إن ثروتها النفطية تبغي العلامات الأوروبية قائمة منذ عقود.

وقال إن السعودية «تستحوذ على 60 أو 70 بالمئة من الأزياء الفرنسية» خاصة قساتين الزفاف.

وأوضح وتعتمد معظم دور الأزياء الفرنسية الكبيرة على هذا الأمر، لكنهم لا يحدون التحدث عنه لأنهم لا يريدون أن يُنظر إليهم على أنهم مجرد خياطين. إنهم يريدون أن يكونوا (علامة تجارية)»، ويوميات أشي عبارة عن دوامة محمومة من تجهيزات العملاء والاستعدادات لأسبوع الأزياء الرقابة المقبل.

تظهر ملبسه على السجادة الأحمر في أكبر المناسبات العالمية من حفل توزيع جوائز الأوسكار إلى كان.

كان من أبرز لحظات نجاحه ارتداء بيونسيه ثوب فوشيا من تصميمه في عرض تذكاري عن نيلسون مانديلا.

ورغم فخره بكونه نموذجاً يجتذّي به للمصممين السعوديين الشباب، إلا أنه لا يزال يفضل رؤية نفسه على أنه «مواطن عالمي» وتوقف لإظهار تفاصيل فستان من الدانتيل المكنن، قال: «تم تنفيذ المقطع في لندن، والنسج في إيطاليا، والتصوير في الهند، وتم تجميعه هنا في باريس»، وقال «إنها رحلة لهذه الملابس قبل أن تتشكل، مثلي تماماً».

## حل العدد السابق

4	2	6	8	9	1	7	5	3
3	8	5	6	7	4	2	1	9
7	9	1	3	2	5	4	8	6
9	7	4	2	1	6	8	3	5
6	1	3	4	5	8	9	2	7
8	5	2	7	3	9	1	6	4
1	6	8	9	4	3	5	7	2
5	4	7	1	6	2	3	9	8
2	3	9	5	8	7	6	4	1

**الجدي**  
لا شك في أنك تواجه خيارات كثير تتعلق بعلاقتك. تصبح هذه السنة انتقائياً أكثر في اتصالك، تلقي أشخاصاً كثيرين، وربما تصادف حباً جديداً. حمل هذه السنة تأثيرات رومانسية كبيرة

**الميزان**  
ينتقل كوكب الحظ إلى بروجك ليستقر فيه سنة كاملة هذا الأسبوع، بالإضافة إلى انتقال زحل إلى الحوت الصديق، حيث كان يعاكس برجك وبالتالي يؤثر عليك سلباً الامر الذي يؤثر جدا على مسارك

**السرطان**  
رغم الأوضاع المثارة في بعض الأحيان تحاول الاتجاه نحو تجارب جديدة واستثمارات مالية لديك قدرة على المثابرة في أعمالك فانت تحاول أن تغتفر كل شيء وتتدخل في كل أمر، لتستقيم الأمور

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الدلو**  
يدخل كوكب الحب إليك ليعلم عن مرحلة جديدة تخدم أهدافك وتحقق أحلامك. تعيش الحب الأول إذا كنت مراهقاً، أو تفرح بعملية إنجاب، إذا كنت راغباً في ذلك

**العقرب**  
تطلق نحو مشاريع تتخذ حجماً كبيراً ونحو أسفار موفقة لقاءات مميزة وانفتاح على ما هو جديد. تشعر أنك تولد من جديد

**الاسد**  
تابى إلا أن تفرض سيطرتك على المحيطين بك، فتجابه بصحة قوي، خاصة في هذا الشهر. هناك محاذير كثيرة أمامك يجب أن تأخذها بعين الاعتبار

**الثور**  
تعب الرومانسية وكل شيء متعلق بها، وادتماً ما تعبر للشريك عن مشاعرك وتحرض على أن يبداك المشاعر بنفسها.

**القوس**  
تعيش أوقاتاً استثنائية هذه الأيام، يعود اليك الحظ في الريع والصيف، وتحقق الأرباح وتفتح في مجالات جديدة، وتقوم بأسفاراً وعمليات مالية مربحة ومفيدة وقد تتولى منصباً أو تعيين في موقع مميز

**العذراء**  
كوكب «المشتري» يعاكسك منذ فترة، ويهددك ببعض الأحداث والتطورات التي تزيد من انفعالك، لكن الخير السعيد هو في انقلاب الأمور لحصلحتك ابتداءً من الشهر المقبل

**الجوزاء**  
تصاب بالإرهاق والتعب وتقوم بزيارة الطبيب، بسبب الوبعكات الصحية التي تتعرض لها، على الرغم من محاولاتك الدائمة للحفاظ على صحتك. لا تلجأ بمعك معك الى المنزل ولا تخلط فلق البيت بالعمل

تصب بالإرهاق والتعب وتقوم بزيارة الطبيب، بسبب الوبعكات الصحية التي تتعرض لها، على الرغم من محاولاتك الدائمة للحفاظ على صحتك. لا تلجأ بمعك معك الى المنزل ولا تخلط فلق البيت بالعمل

# «شياكة ورقى واحتشام»: فنان مصري يهنئ العائلة الهاشمية وإليسا كشفت سر «أغنياتها» للعروس الأميرة إيمان

لندن - «القدس العربي»:

«أي ست عابزة تتعلم الشياكة والرقي والإحترام.. تبص على عرس بنت ملك الأردن». تلك كانت «تغريدة» من الفنان المصري مراد عبدالله الثاني ووالدها الملكة رانيا العبدالله. ما قاله الفنان المصري يكمل نصاب الإنشغال للأسبوع الثاني على التوالي بـ«عرس العائلة الهاشمية»، حيث لا تزال الأصدقاء الفنية والشعبية تتوالى وعرس كريمة ملك الأردن يحظى بالمتابعة التلقائية وبطريقة غير مسبوقة. وفيما ركز تعليق الفنان المصري مكرم على «الشياكة والإحتشام» تابعته الصحافة الإلكترونية مجددا أصدقاء الأغنية الخاصة التي أهدتها الفنانة اللبنانية إليسا، للملكة والدة العروس، بمناسبة زواج الأميرة إيمان على رجل أعمال شاب في حفلة العرس وليلة حناء خطفت اهتمام الأردنيين طوال الأيام الخمسة الماضية. وفيما يواصل الأردنيون تقديم التهانى للعائلة المالكة لفتت الملكة الأم الأنظار مجددا بتغريدة على تويتر قالت فيها كلمات بسيطة كالم عروس «حبيبي إيمان لن تغادري كيانى في حفظ الله ووعايتي». ونشرت كلمات دافئة من الملكة الأم تجاه ابنتها مع عشرات الصور طول الوقت بعد تلك المناسبة.



هدية للملكة، التي تجتهد وتقدرها الفنانة اللبنانية. وهي أغنية تم تقديمها كهدية ودون أي مقابل مادي كما صرحت إليسا نفسها.

البنانية إليسا فقد كشفت النقاب عن أنها أعدت هذه الأغنية كأهداء خاص مع اللحن مروان خوري. وان هذه الأغنية طلبتها منها بصيغة شخصية الملكة وإبنتها

وتم تداول ونشر أغنية إليسا بالمناسبة مع توضيحات بأنها قدمت بعد طلب مباشر من الملكة رانيا. وتقول الأغنية في مقطعها المكرر...«على دريك خلوة بنمشي.. والنجمة بعركك بتقلب كمشه» لكن الأهم هو ما نشرته على صفحتها الفنانة

## مُصانئيات وأرضيات

### بين أمهات غائبات وحاضرات: «أمني» الملكة رانيا

مريم مشتاوي\*

حين يأتي عيد الأم، وأنت لست معي، يضرب الربيع من الجي، وتخفق الورود بصغارها البراعم. كيف يفوى العيد على الجي يا أمي وأنت في السماء؛ ليتني كنت أعلم قبل رحيلك ما يعنيه الغياب كي أعلن كل يوم من عمريتا معاً مهرجان ربيع وفرح. لكنني طالما اعتقدت، مثل نزارنا، حين كتب عن أبيه قاصيدة، لو لم يكتب سواها لقليل عنه أيضاً إنه من أعظم الشعراء وأقربهم إلى الدموع: «أما أتوبك؟ ضلال أنا لا يموت أبي فني البيت منه روائح رب وتذكرى نبي» هكذا اعتقدت أن أمي أنا أيضاً لا تموت. انتظر الآن وصول العيد، ككل هؤلاء الذين فقدوا أمهاتهم بخوف وقلق كبيرين. أمي تلك الجميلة النقية الطيبة. لن ترد على اتصالاتي المتكررة، ولن تشتم باقة الأزهور، ولن تنتظرنني إن قررت زيارتها، عند باب الدار. وستبقى هداياها مدفونة في كل عيد أت. اليوم أتساءل، كيف سيحتمل قلبي أمي فراقها وأذى العيد. ليتها تعود أو يكف ذلك العيد عن الجي. ولكن أمي حكاية حب وتضحية، وعطاء وحنان وأمان. أمس اشتمت مواقع التواصل الاجتماعي بدموع الممثل كي هوي كوان، بعد فوزه بجائزة أوسكار كأفضل ممثل مساعد في حفل هوليوود في نسخته 95 عن دوره في فيلم «كل شيء، كل مكان، في نفس الوقت».

وقد وقف في حفل الأوسكار والجائزة بيده، وهو غارق في دموعه مخاطباً والدته البالغة من العمر 84 سنة. قال بصوت واضح وإنسانيته عالية: أمي تجلس في البيت الآن أمام شاشة التلفزيون وتتابع الحدث. ثم توجه بكلامه إليها بثبات شديد: «لقد فزت بالأوسكار يا أمي!» كان يشهق في البكاء، وهو يرفع الجائزة عالياً، وكأنه يقدم ذلك النجاح والفخر والعزة إلى أمه العجوز، كي يفخر قلبها بعد كل التضحيات، التي قامت بها عبر السنوات لأجله، فحياة تلك الأسرة لم تكن سهلة أبداً. لقد قال كوان في تصريح لجريدة الهارديان: كنا لاجئين. لا أحد يريدنا. كانوا يسموننا غرباء جاءوا على قارب! ولكن أمي كانت ذلك الحزن الدافئ، في تلك الرحلة القاسية، التي تكلت في نهايتها بالبصحة.

كلماته في حفل الأوسكار – على بساطتها – كانت كافية لتبكي كل من تابع ذلك الحدث الضخم، ربما لأنها من أصدق ما قيل في مثل هذه المناسبات، عبر الزمن. فمهما بلغنا من العمر، تبقى الأم هي أول من نلجأ إليه في فرحنا وحزننا. إن كي هوي كوان محظوظ جداً، لأنه تمكن من تكريم أمه وإسعاده، قبل أن ترحل عن الدنيا. استوقفتني تلك اللحظة وتمنيت لو عادت أمي، ولولداقنا معدودة، كي أخبرها أنني أشعر بالبرد القارس منذ رحيلها، وأن لحظاتي كلها ناقصة، وأنني غائبة، ولا أحضر إلا بحبها.

دموع الملكة



ومن فرحة كي هوي كوان، إلى فرحة أخرى ضجبت بها مواقع التواصل الاجتماعي. إنه زفاف الأميرة إيمان، ابنة الملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية وزوجته الجميلة المتواضعة الملكة رانيا، على اليوناني جميل ألكساندر ترميوتس. عرس أبهر العالم برقيه وبساطته وسهره. وقد تابعه الملايين من سكان الأردن والعالم. مشيت الأميرة على وقع كلمات أغنية إليسا، التي كتبها مروان خوري خصيصاً لهذا الحفل: «على دريك على قدرك خطوة وخطوة تمشي... والنجمة بعركك يا أمي قلبك كمشه... يارب أنت السامع صوتي لصوبك طالع بدعي لأغلى إنسانة».

كانت تمشي مثل أميرات الأساطير، بل أجمل على وقع الموسيقى، وهي تمشك بيد شقيقها ولي العهد الأمير الحسين، في طريق زِين بَشْر، محمل بزهور بيضاء ناعمة، للوصول إلى القاعة المخصصة لحفل الزواج في القصر الملكي المعروف بـ«بيت الأردن». أما والدتها الملكة رانيا، فقد كانت في قمة بهائها تنظر إلى ابنتها العروس بحب وتأثر كبيرين. لم تتمكن من امتلاك نفسها في لحظة عقد القران، هربت منها دموع ممزوجة بالحب والفرح والخوف على طفلة قلبها.

وقد قالت في مقطع فيديو رسمي نشرته على صفحتها: «حبيبي إيماني. لم ولن تغادري كيانى، لا في صوتي ولا في نمامي.. في حفظ الله ووعايتي».

كما كتبت على صفحتها في دعاء مؤثر: اللهم إني أستودعك إيمان قطعة من قلبي، في مكان غابت عنها عيني، وعينك لم تغب، فأحفظها من كل شر ووفها وأسعد قلبها. ألف مبارك لأجلى العرسان. الملكة رانيا لم تحمّل في عرس ابنتها حقيبة كتب عليها «شانييل» أو «ديور»، أو أي من الماركات العالمية الفاخرة. لم تختر حقيبة براقة بماساتها الكبيرة الملفتة. اختارت أن تزين بحقيبة حفر عليها اسم ابنتها «إيماني».

من مثل الأمهات في هذه الدنيا؟ ومن بنقاء قلبوهن؟ تبقى الأم هي الأم، مهما علا شأنها، ومهما كان منصبها، مدرسة مخضرة في الحب والعطاء! ..... \*كاتبة لبنانية

## شباب ليبيون يسعون إلى تطوير مجتمعهم بسلاح التكنولوجيا

طريقة لمساعدة الفتيات على تعزيز دورهن في المجتمع. وقالت «أنشأنا هذا الفريق لمساعدة المجتمع على التطور ولنظهر أننا موجودون»، وذلك خلال توزيع ملصقات تحمل شعار «التغيير». وترى أساتذة علوم الأحياء والفيزياء والكيمياء نجوى عبد الغنى، وهي مرسلة أحد الفرق المشاركة، أن التكنولوجيا ستساهم في تطوير البلاد وتحسين صورتها. بعد 42 عاماً من الديكتاتورية في عهد معمر القذافي، شهد الليبيون اثني عشر عاماً من الأزمة السياسية التي خلقتها أعمال عنف بين المعسكرين المتنافسين. ويأمل السكان حالياً أن يسمح الهدوء النسبي في الأشهر الأخيرة بالتفكير في تنمية البلاد.



لماذا لا نطورها بأنفسنا هنا؟

وتؤكد نجوى عبد الغنى التي درست في بريطانيا، وتميل إلى تلقي هذا الأفيان من الخارج ونسأل أنفسنا لماذا لا نطورها بأنفسنا هنا؟»، وتؤكد الحكومة أن شؤون الشباب والتكنولوجيا تشكل محورا رئيسيا في خطتها التنموية من خلال «مبادرات جديدة» للرقمية والاتصالات واقتصاد المعرفة والتدريب، وحتى «المدن الذكية». وقال المتحدث باسم الحكومة في طرابلس محمد حمودة خلال الحدث إن «ليبيا لا ينقصها شيء، لا الموارد البشرية، ولا الذكاء، ولا عزيمة الشباب» لكنه استدرج بالقول «ما نفتقده هو استعداد الاستمرار الذي تتمتع به ليبيا اليوم، بالإضافة إلى رؤية استراتيجية لدعم الشباب».

حماسية بالإنكليزية. وقال جيرة إنه اكتسب مهارات جديدة وتعلم أصول العمل الجماعي لتحقيق هدف مشترك. وأبدى محمد زايد، منسق هذا اقتحاه بأن مثل هذه المبادرات قد يفتح «أفاقاً جديدة» لليبي «لا تقتصر على الروبوتات». وتقال بعد كلمة الافتتاح أمام مدرجات امتلات بتلامذة المدارس الثانوية وعائلاتهم، وكذلك بعض المسؤولين، «هؤلاء الشباب اضطرروا أيضاً إلى إدارة العلاقات بينهم والعمل من أجل الاندماج والوحدة والسلام».

## طفلك مدمن على الألعاب الإلكترونية؟ إليك العلاج

الضغط، ويطور العديد من اللاعبين مهارات معقدة في حل المشكلات، ومتوجها إلى الالدين أرفد: «كما تزيد ألعاب الفيديو من ثقة طفلك بنفسه واحترامه لذاته لأنه يتقن الألعاب، ففي العديد من الألعاب تكون مستويات الصعوبة قابلة للتعديل، وبما أن تكلفة الفشل أقل، فهو لا يخشى ارتكاب الأخطاء. كما تمنح ألعاب الفيديو طفلك شعوراً بالسعادة أو الرقابة، وهي حاجة نفسية إنسانية». أما بالنسبة للسلبيات فقال العواد: «في المقابل وجدت الدراسات أن إدمان الأطفال على ألعاب الفيديو يزيد من مستويات الأختاب والقلق لديهم، ويظهر الأطفال المدمنون أيضاً الرهاب الاجتماعي» وأضاف: «كما أن اللعب المكرر يهدم أو يمارسه الأطفال لأكثر من 5 ساعات متتالية، وجد أنها مرتبطة بانخفاض الرضا عن الحياة ونوعية النوم، ومع المزيد من أعراض الأختاب واضطراب القلق الاجتماعي».

إسطنبول - الأناضول: تعد الأجهزة الذكية والشاشات الرقمية الحديثة من أبرز الأدوات التي تُثير إعجاب الأطفال لما تتضمنه من تطبيقات ألعاب تجعلهم يندمون عليها، وهو ما يثير قلق الوالدين من هذا الإدمان الإلكتروني.

دكتور فواز العواد أكاديمي وخبصائي في الصحة النفسية ومدير مركز مداد للدراسات قدم تعريفاً لألعاب الأطفال الإلكترونية ومخاطرها وسبل مواجهتها من جانب الأهالي. وقال العواد إن «الأباء يستهونون ألعاب الأطفال الإلكترونية باعتبارها مضيعة للوقت، والأسوأ من ذلك أن بعض خبراء التعليم يعتقدون أن هذه الألعاب تقسد الدماغ».

وعلى الرغم من أضرار ألعاب الفيديو وتسببها في الإدمان والعزلة الاجتماعية وبعض الأمراض النفسية والبدنية، أثبتت دراسات أنه بإمكانها أن تحسن مهارات الإنسان وتكسبه قدرات ذهنية عديدة، شريطة ألا تشتمل على مشاهد عنف مؤذية وألا يتجاوز اللعب الفترات الصحية الموصى بها، كما وأضاف العواد.

وموضعا الفوائد، قال العواد إنه «في أبحاث لجمعية علم النفس الأمريكية، اتضح أن من أبرز فوائد ممارسة ألعاب الفيديو قدرتها على تطوير المهارات العقلية لدى كل من الأطفال والبالغين».

وتابع: «كما تساعد التمارين البدنية في تقوية العضلات، تساعد الألعاب العقلية على إشباع الدماغ بالتحفيز المستمر، وبالتالي تحسين أداء الدماغ». كما وجدت الدراسات، حسب العواد، أن «ممارسة بعض الألعاب حسنت من قدرة اللاعب على التفكير في الأشياء»، حيث يضطر المشاركون إلى التفكير ووضع الاستراتيجيات والتحليل واحتمالاتها وتحت و

أعراض الإدمان

ولإدمان الأطفال على الألعاب الإلكترونية، وفق العواد، أعراض جسدية: شعور عام بالكسل أو التعب. صداع متكرر بسبب زيادة استخدام ألعاب الفيديو التي تسبب إجهاد العين. تذبذب الرقبة والتعب نتيجة الجلوس لساعات متواصلة.

زيادة الوزن بسبب نمط الحياة الخامل. ضعف الشهية للطعام وإهمال النظافة الشخصية. كما توجد أعراض انفعالية وهي حسب العواد: مشاعر قوية من القلق والأرق و /أو التهيج عند عدم القدرة على اللعب. عندما لا يُسمح له باللعب. المشكلات العرفية والانتباهية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي.



## لبنان: زيادة الطلب على آلات عد النقود والخزائن الحديدية بسبب عدم القدرة على عد الليرة يدوياً مع التزايد المتواصل لكمياتها

بيروت - الأناضول: يعيش المواطن اللبناني تحت وطأة مستويات غير مسبوقة لبقاء أسعار المواد الاستهلاكية في ظل الارتفاع المستمر للدولار مقابل الليرة اللبنانية التي فقدت 95 المئة من قيمتها بفعل تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية التي يمر بها لبنان.

وبنتيجة الأزمة الاقتصادية والمالية، التي تضرب البلاد منذ 2019، لجأ العديد من اللبنانيين إلى شراء آلات عد النقود حتى وصلت إلى المتاجر والحال الصغيرة.

ومنذ 2019 لم تستطع السلطات اللبنانية إيقاف تدهور عملتها مقابل الدولار في بلد يعتمد على استيراد ما يقارب من 90 في المئة من احتياجاته منذ أن كان الدولار الواحد يقارب 1500 ليرة في 2019.

أما الآن فقد أصبح كل دولار يساوي أكثر من 100 ألف ليرة في السوق السوداء حتى تاريخ 14 مارس/آذار 2023.

وحالياً فإن قيمة أكبر ورقة عملة نقدية في لبنان 100 ألف ليرة تساوي دولاراً واحداً، في حين كانت 1540 ليرة تساوي دولاراً قبل بدء انهيار لبنان مالياً واقتصادياً في خريف عام 2019.

وكشفت بيانات إدارة الإحصاء المركزي اللبنانية أن أسعار المواد الغذائية سجلت ارتفاعاً فاقت نسبته الـ6000 في المئة منذ ديسمبر/كانون أول 2019 وحتى نوفمبر/تشرين ثاني 2022.

وبحسب آخر تقرير للبنك الدولي احتل لبنان الترتيب الثالث عالمياً والأول عربياً في قائمة الدول الأكثر تضرباً من تضخم أسعار الغذاء.

ويعد هذا التضخم الكبير في الأسعار والهبوط المتسارع لقيمة الليرة لجأ العديد من المتاجر حتى الصغير منها إلى شراء آلات عد النقود، التي أصبحت جزءاً أساسياً من احتياجات ليس فقط المتاجر بل كذلك البيوت.

وفي شوارع بيروت ليس غريباً أن ترى المواطن في الشوارع يحملون حقايب مليئة بالليرات وهم متوجهين للتسوق، بالتزامن النشاط أيضاً على شراء الخزائن الحديدية لوضعها في الحال أو المنازل.

ولفت إلى أن عد الأموال وفحصها من التزوير اتخذ منحى آخر في لبنان في حين كان في السابق يقتصر على المتاجر الكبرى، وقال "أصبح الجميع الآن بحاجة إلى هذا العداد الآلي في المنزل والكتب والمتاجر الصغيرة".

وقال أحمد زكريا الذي يعمل محاسباً في أحد المطاعم في شارع الحمرا الشهير في غرب بيروت

قال صاحب متجر لبيع العدادات والخزائن الحديدية في بيروت محمد الحلاق "منذ أن تخطى الدولار 20 ألف ليرة لاحظنا الطلب المتزايد على آلات عد النقود".

وأضاف "قبل الأزمة كنا نبيع عداد نقود واحداً خلال 6 أشهر ولكن الآن يتم بيع 4 في الشهر الواحد".

منذ بداية الأزمة الاقتصادية في لبنان، ومع الانقطاع المزمع للكهرباء، كانت تنتشر لوحات إعلانية على جوانب الطرقات تروج للطاقة الشمسية والبطاريات، أما أمس ومع الارتفاع الكبير للدولار، أصبحت إعلانات عن عدادات النقود والخزائن الحديدية تغطي على الإعلانات عن منتجات أخرى.



لوحه إعلانية عن الخزائن الإلكترونية وآلات عد النقود على جانب شارع في بيروت

## القضاء اللبناني يؤجل استجواب حاكم المصرف المركزي أمام محققين أوروبيين حول مصادر ثروته وشبهات غسل أموال

بيروت - أوكالات: حذد القضاء اللبناني موعداً جديداً لاستجواب حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أمام محققين أوروبيين، بعد تغيبه عن جلسة كانت مقررة أمس الأربعاء، في إطار تحقيقات تتعمق على ثروته وشبهات غسل أموال، وفق ما أفاد مصدر قضائي وكالة فرانس برس.

وكان من المقرر أن يحفل سلامة قبل ظهر الأربعاء أمام محققين أوروبيين في قصر العدل في بيروت، لكنه انقضى بإيقاف موكله القانوني بدون أن يحضر شخصياً.

وقال المصدر "القاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا استدعى حاكم مصرف لبنان إلى جلسة تحقيق تعقد عند العاشرة والنصف من صباح تحقيق (8:30 ع) للاستمع إلى إفادته تنفيذياً لاستنابة القضائية الأوروبية".

وأوضح أن سلامة "تغيب عن جلسة الأربعاء لأنه كان ينتظر جواباً على مذكرة تقدم بها، واعتبر فيها أن حضور قضاة دوليين إلى لبنان والتحقيق معه

بملفات مالية يتعارض مع الرضا الوطنية".

لكن القضاء اللبناني سيفرض أمس مضمون المذكرة، انطلاقاً من أن "تنفيذ استنابات دولية لا يتعارض مع القانون اللبناني ولا يتناقض من السيادة اللبنانية"، وأرجأ موعد استجوابه، بحسب المصدر ذاته.

تكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن "الدولة اللبنانية ممثلة برئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل هيلانة سكندر... تقدمت بادعاء شخصي في حق كل من حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة وشقيقه رجا توفيق سلامة وماريان مجيد الحويك وكل من يظهره التحقيق... بجرائم الرشوة والتزوير واستعمال المزور وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع والترب الضريبي"، وطالبت بإبقاء القبض عليهم وتجميد أصولهم.

وقالت هيلانة سكندر رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل لرويترز أن الخطوة تهدف للحفاظ على حق الدولة اللبنانية في التحفظ على أي أصول تم

الاستيلاء عليها نتيجة أنشطة غير قانونية، وفي العام الماضي قال ممثلون للاعباء في ألمانيا أن سلامة مشتبه به في قضية أسفرت عن تجميد أصول لبنانية تصل إلى نحو 120 مليون يورو (132 مليون دولار).

وصارت فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ وموناكو وبلجيكا أملاكاً وحسابات مصرفية مرتبطة بخمسة أشخاص يشتبه في اختلاسهم نحو 330 مليون دولار وخمسة ملايين يورو بين عامي 2002 و2021.

ويشغل سلامة (72 عاماً) منصب حاكم مصرف لبنان منذ 30 عاماً ويقول إنه ليس مهتماً بالبقاء في المنصب فور انتهاء ولايته الأخيرة، ومدتها ست سنوات، في يوليو/تموز.

وسيكون رحيله عن المنصب بمثابة علامة فارقة في مجريات انهيار المالي في البلاد الذي بدأ في 2019 وجاء نتاجاً لسرف في الإنفاق وسياد سياسات مالية غير مستدامة على مدى عقود، وعمل سلامة جنباً إلى جنب مع شخصيات

الاستيلاء عليها نتيجة أنشطة غير قانونية، وفي العام الماضي قال ممثلون للاعباء في ألمانيا أن سلامة مشتبه به في قضية أسفرت عن تجميد أصول لبنانية تصل إلى نحو 120 مليون يورو (132 مليون دولار).

وصارت فرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ وموناكو وبلجيكا أملاكاً وحسابات مصرفية مرتبطة بخمسة أشخاص يشتبه في اختلاسهم نحو 330 مليون دولار وخمسة ملايين يورو بين عامي 2002 و2021.

ويشغل سلامة (72 عاماً) منصب حاكم مصرف لبنان منذ 30 عاماً ويقول إنه ليس مهتماً بالبقاء في المنصب فور انتهاء ولايته الأخيرة، ومدتها ست سنوات، في يوليو/تموز.

وسيكون رحيله عن المنصب بمثابة علامة فارقة في مجريات انهيار المالي في البلاد الذي بدأ في 2019 وجاء نتاجاً لسرف في الإنفاق وسياد سياسات مالية غير مستدامة على مدى عقود، وعمل سلامة جنباً إلى جنب مع شخصيات

## وزير الطاقة السعودي: «إوبك+» ستلتزم بقرارها خفض الإمدادات ولن نبيع نفطنا لأي جهة تفرض سعراً عليه وسنقلص الإنتاج

الرياض - أوكالات: أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، في مقابلة مع نشرة "إنرجي إنتلجنس" أن تحالف "إوبك+" سيلتزم بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها في أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية العام.

الرياض - أوكالات: أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، في مقابلة مع نشرة "إنرجي إنتلجنس" أن تحالف "إوبك+" سيلتزم بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها في أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية العام.

الرياض - أوكالات: أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، في مقابلة مع نشرة "إنرجي إنتلجنس" أن تحالف "إوبك+" سيلتزم بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها في أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية العام.

الرياض - أوكالات: أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، في مقابلة مع نشرة "إنرجي إنتلجنس" أن تحالف "إوبك+" سيلتزم بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها في أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية العام.

الرياض - أوكالات: أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، في مقابلة مع نشرة "إنرجي إنتلجنس" أن تحالف "إوبك+" سيلتزم بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها في أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية العام.

وقال الأمير عبد العزيز أيضاً أن هناك اختلافات كبيرة بين مشروع قانون "توكيل" لمعالجة "الذي اقترحه مجلس الشيوخ الأمريكي وبين سقف الأسعار الذي فرضته الدول الغربية على موسكو بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن تأثيرهما المحتمل على سوق النفط متشابه.

وأعاد أعضاء من الحزب الديمقراطي الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي طرح مشروع القانون المسمى "لا تكتلات احتكارية لإنتاج وتصدير النفط" أو (توكيل).

ومن شأن إقراره أن يغير قانون مكافحة الاحتكار الأمريكي لسحب الحصانة السيادية التي تحمي احتكارات إنتاج وتصدير النفط الوطني للنفط في الدعوى القضائية حول التواطؤ في الأسعار.

وجرت عدة محاولات لإقرار "توكيل" على مدى أكثر من عقدين من الزمن.

وقال الوزير "لا يراعي مشروع قانون توكيل أهمية امتلاك احتياطي من القدرة الإنتاجية وتبعات عدم امتلاك هذا الاحتياطي على سوق البترول".

وأضاف أن من شأن مشروع القانون أن يضعف الاستثمارات في القدرة الإنتاجية للنفط ويتسبب

الرياض - أوكالات: أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، في مقابلة مع نشرة "إنرجي إنتلجنس" أن تحالف "إوبك+" سيلتزم بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها في أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية العام.

وقال الأمير عبد العزيز أيضاً أن هناك اختلافات كبيرة بين مشروع قانون "توكيل" لمعالجة "الذي اقترحه مجلس الشيوخ الأمريكي وبين سقف الأسعار الذي فرضته الدول الغربية على موسكو بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن تأثيرهما المحتمل على سوق النفط متشابه.

وأعاد أعضاء من الحزب الديمقراطي الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي طرح مشروع القانون المسمى "لا تكتلات احتكارية لإنتاج وتصدير النفط" أو (توكيل).

ومن شأن إقراره أن يغير قانون مكافحة الاحتكار الأمريكي لسحب الحصانة السيادية التي تحمي احتكارات إنتاج وتصدير النفط الوطني للنفط في الدعوى القضائية حول التواطؤ في الأسعار.

وجرت عدة محاولات لإقرار "توكيل" على مدى أكثر من عقدين من الزمن.

وقال الوزير "لا يراعي مشروع قانون توكيل أهمية امتلاك احتياطي من القدرة الإنتاجية وتبعات عدم امتلاك هذا الاحتياطي على سوق البترول".

وأضاف أن من شأن مشروع القانون أن يضعف الاستثمارات في القدرة الإنتاجية للنفط ويتسبب

الرياض - أوكالات: أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، في مقابلة مع نشرة "إنرجي إنتلجنس" أن تحالف "إوبك+" سيلتزم بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها في أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية العام.

وقال الأمير عبد العزيز أيضاً أن هناك اختلافات كبيرة بين مشروع قانون "توكيل" لمعالجة "الذي اقترحه مجلس الشيوخ الأمريكي وبين سقف الأسعار الذي فرضته الدول الغربية على موسكو بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن تأثيرهما المحتمل على سوق النفط متشابه.

وأعاد أعضاء من الحزب الديمقراطي الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي طرح مشروع القانون المسمى "لا تكتلات احتكارية لإنتاج وتصدير النفط" أو (توكيل).

ومن شأن إقراره أن يغير قانون مكافحة الاحتكار الأمريكي لسحب الحصانة السيادية التي تحمي احتكارات إنتاج وتصدير النفط الوطني للنفط في الدعوى القضائية حول التواطؤ في الأسعار.

وجرت عدة محاولات لإقرار "توكيل" على مدى أكثر من عقدين من الزمن.

وقال الوزير "لا يراعي مشروع قانون توكيل أهمية امتلاك احتياطي من القدرة الإنتاجية وتبعات عدم امتلاك هذا الاحتياطي على سوق البترول".

وأضاف أن من شأن مشروع القانون أن يضعف الاستثمارات في القدرة الإنتاجية للنفط ويتسبب

الرياض - أوكالات: أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان، في مقابلة مع نشرة "إنرجي إنتلجنس" أن تحالف "إوبك+" سيلتزم بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها في أكتوبر/تشرين الأول حتى نهاية العام.

وقال الأمير عبد العزيز أيضاً أن هناك اختلافات كبيرة بين مشروع قانون "توكيل" لمعالجة "الذي اقترحه مجلس الشيوخ الأمريكي وبين سقف الأسعار الذي فرضته الدول الغربية على موسكو بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، لكن تأثيرهما المحتمل على سوق النفط متشابه.

وأعاد أعضاء من الحزب الديمقراطي الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي طرح مشروع القانون المسمى "لا تكتلات احتكارية لإنتاج وتصدير النفط" أو (توكيل).

ومن شأن إقراره أن يغير قانون مكافحة الاحتكار الأمريكي لسحب الحصانة السيادية التي تحمي احتكارات إنتاج وتصدير النفط الوطني للنفط في الدعوى القضائية حول التواطؤ في الأسعار.

وجرت عدة محاولات لإقرار "توكيل" على مدى أكثر من عقدين من الزمن.

وقال الوزير "لا يراعي مشروع قانون توكيل أهمية امتلاك احتياطي من القدرة الإنتاجية وتبعات عدم امتلاك هذا الاحتياطي على سوق البترول".

وأضاف أن من شأن مشروع القانون أن يضعف الاستثمارات في القدرة الإنتاجية للنفط ويتسبب

## الجزائر: ارتفاع الاحتياطي الأجنبي لـ64 مليار دولار واستهداف تصدير 100 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً

الجزائر - الأناضول: أعلن بنك الجزائر المركزي ارتفاع احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى 64.63 مليار دولار بنهاية فبراير/شباط الماضي. وفي يناير/كانون الثاني الماضي أعلن الرئيس عبد المجيد تبون أن احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي بلغت 60 مليار دولار في نهاية 2022.

وبلغت الاحتياطات الأجنبية الجزائرية نزولتها عام 2014، حين سجلت 294 مليار دولار، لكنها تراجعت بحدّة بسبب الصدمة النفطية، وعدم تمكن الحكومات المتعاقبة من كبح ارتفاع كبير في فاتوري الواردات.

وعقب وصوله إلى الحكم عام 2019، وعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بتتنوع

الجزائر - الأناضول: أعلن بنك الجزائر المركزي ارتفاع احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى 64.63 مليار دولار بنهاية فبراير/شباط الماضي. وفي يناير/كانون الثاني الماضي أعلن الرئيس عبد المجيد تبون أن احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي بلغت 60 مليار دولار في نهاية 2022.

وبلغت الاحتياطات الأجنبية الجزائرية نزولتها عام 2014، حين سجلت 294 مليار دولار، لكنها تراجعت بحدّة بسبب الصدمة النفطية، وعدم تمكن الحكومات المتعاقبة من كبح ارتفاع كبير في فاتوري الواردات.

وعقب وصوله إلى الحكم عام 2019، وعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بتتنوع

الجزائر - الأناضول: أعلن بنك الجزائر المركزي ارتفاع احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى 64.63 مليار دولار بنهاية فبراير/شباط الماضي. وفي يناير/كانون الثاني الماضي أعلن الرئيس عبد المجيد تبون أن احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي بلغت 60 مليار دولار في نهاية 2022.

وبلغت الاحتياطات الأجنبية الجزائرية نزولتها عام 2014، حين سجلت 294 مليار دولار، لكنها تراجعت بحدّة بسبب الصدمة النفطية، وعدم تمكن الحكومات المتعاقبة من كبح ارتفاع كبير في فاتوري الواردات.

وعقب وصوله إلى الحكم عام 2019، وعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بتتنوع

الجزائر - الأناضول: أعلن بنك الجزائر المركزي ارتفاع احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى 64.63 مليار دولار بنهاية فبراير/شباط الماضي. وفي يناير/كانون الثاني الماضي أعلن الرئيس عبد المجيد تبون أن احتياطات الجزائر من النقد الأجنبي بلغت 60 مليار دولار في نهاية 2022.

وبلغت الاحتياطات الأجنبية الجزائرية نزولتها عام 2014، حين سجلت 294 مليار دولار، لكنها تراجعت بحدّة بسبب الصدمة النفطية، وعدم تمكن الحكومات المتعاقبة من كبح ارتفاع كبير في فاتوري الواردات.

وعقب وصوله إلى الحكم عام 2019، وعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بتتنوع



## البنك الأهلي السعودي صاحب أكبر حصة في «كريدي سويس» لا يرى حاجة لضخ سيولة إضافية رغم هبوط سهمه 30%

■ الرياض/زوريج – رويترز: قال عمار الخضير، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي السعودي، صاحب أكبر حصة أسهم في مجموعة «كريدي سويس» المصرفية، أمس الأربعاء أن البنك لن يشتري مزيداً من الأسهم في البنك السويسري لأسباب تنظيمية.

وقال الخضير خلال مقابلة مع رويترز «لا يمكننا لأننا سنزيد على عشرة في المئة. إنها مسألة تنظيمية». ويمتلك البنك السعودي حصة مقدارها 9.88 في المئة من أسهم «كريدي سويس»، بحسب بيانات «رفينيتيف».

وتوقف التداول على أسهم البنك السويسري بعد ظهر أمس الأربعاء، إذ هبطت الأسهم بنسبة 30 في المئة لتسجل مستويات متدنية جديدة، وكانت الأسهم قد تأثرت في وقت سابق هذا الأسبوع بتداعيات في السوق جراء إفلاس بنك «سيليكون فالي» الأمريكي.

ويستحق البنك، وهو ثاني أكبر البنوك السويسرية، إلى التعافي من سلسلة من المفاسد التي قوضت ثقة المستثمرين والعملاء. وزاد حجم خروج أموال العملاء من البنك في الربع الأخير إلى 110 مليار فرنك سويسري (120 مليار دولار).



الواجهة للمقر الرئيسي لبنك «كريدي سويس» في زيورخ

وقال الخضير إن «البنك الأهلي السعودي» راضٍ عن خطة التحول المالي للمجموعة ولا يعتقد أن البنك السويسري سيحتاج إلى سيولة إضافية، لكنه وصف استثمار بنكه بأنه استثمار مبنى على الفرص ولا يعتمد على الوقت، وأضاف أن البنك السعودي سيخرج من البنك السويسري حينما تحقق الأسهم قيمة مناسبة.

وقال أيضاً على هامش مؤتمر في الرياض «نحن راضون عن الخطة، خطة التحول التي طرحوها. إنه بنك قوي للغاية».

وأضاف الخضير «لا أعتقد أنهم سيحتاجون إلى سيولة إضافية، إذا نظرت إلى أوضاعهم، فهم بخير. وفي يعملون في ظل قواعد تنظيمية قوية في سويسرا وفي دول أخرى».

استحوذ البنك السعودي على حصة تقارب عشرة في المئة العام الماضي بعد أن شارك في زيادة رأس مال «كريدي سويس» وتعد بضخ استثمار يصل إلى 1.5 مليار فرنك سويسري (1.5 مليار دولار).

ونشر بنك «كريدي سويس» أمس الأول تقريره السنوي لعام 2022 قائلاً أنه رصد «نقاط ضعف جوهرية» في الضوابط على التقارير المالية ولم يستطع بعد وقف

المشكلة، مضيفاً أنه من المقرر أن يتحدث وزير المال الفرنسي والسويسري خلال الساعات القليلة المقبلة. وتحرك أولريش كورنر، الرئيس التنفيذي للبنك، لتهدئة الموقف قائلاً أن السيولة الموجودة في البنك لا تزال قوية وتجاوز جميع متطلبات الجهات التنظيمية.

وكان كورنر قد قال في وقت سابق من هذا الأسبوع أن متوسط معدل تغطية السيولة في «كريدي سويس» بلغ 150 في المئة خلال الربع الأول من هذا العام.

وأتمتع البنك الوطني السويسري (البنك المركزي) عن التعليق على تراجع أسهم كريدي سويس.

(بي) الأمريكي، بسبب الاختلاف في التنظيم، وتابع ليغان «لدينا نسب رأسمال قوية، وميزانية عمومية قوية» مشيراً إلى أنهم بدأوا تنفيذ خطة إعادة الهيكلة الجذرية للبنك التي كشفت عنها في تشرين الأول/أكتوبر.

لكن يبدو أن خطابه لم يساهم في كبح هبوط قيمة أسهمه أو منع المخاوف من الانتشار خارج حدود سويسرا.

فقد دعت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيت بورن الأربعاء السلطات السويسرية إلى التدخل و«تسوية»

ونشر بنك «كريدي سويس» أمس الأول تقريره السنوي لعام 2022 قائلاً أنه رصد «نقاط ضعف جوهرية» في الضوابط على التقارير المالية ولم يستطع بعد وقف خروج أموال العملاء.

وشهد البنك، وهو ثاني أكبر بنك في سويسرا، خروج أكثر من 110 مليارات فرنك سويسري (120 مليار دولار) من أموال العملاء خلال الربع الأخير من العام الماضي.

قال المحللون إنهم يرون أن خطة إنقاذ من قبل البنك الوطني السويسري والهيئة التنظيمية المالية في سويسرا «فيينا»، إلى جانب بنك آخر أو أكثر من البنوك الأخرى، هي «السيناريو الأكثر ترجيحاً بالنسبة لبنك «كريدي سويس»».

قال رالف هامرز، الرئيس التنفيذي لبنك «يو.بي.إس» السويسري، في مؤتمر نظمه بنك «مورغان ستانلي» أمس الأربعاء أن بنكه استقادم من الاضطراب الذي شهدته السوق مؤخراً وشهد تدفقات مالية.

وأضاف «في اليومين الماضيين، شهدنا تدفقات مالية كما توقعتم، من الواضح أنها رحلة إلى بر الأمان من هذا المنظور، لكنني أعتقد أن ثلاثة أيام لا تكفي لإصدار حكم».

وارتفعت تكلفة تأمين سندات البنك ضد التخلف عن السداد، واتسعت مبادلات التخلف عن سداد الإئتمنان لأجل خمس سنوات على ديون «كريدي سويس» إلى 574 نقطة (5.74%) أساس من 549 نقطة أساس عند الإغلاق الأخير بناء على بيانات من وكالة «إس أند بي غلوبال ماركت إنتلجنس»، وهو رقم لم يحدث من قبل.

من جهته، قال المحلل في شركة «فينالتو» التجارية نيل ويلسون «إذا كان بنك كريدي سويس يواجه فعلاً مشكلة وجودية، فإننا سنكون أمام واقع م حقيقي، فالصرف يُعتقد أنه أكبر من أن يقع».

ويُتنبأ أن «بنك كريدي سويس» هو واحد من 30 مصرفاً على مستوى العالم تعد «أكبر من أن تنهار»، ما يجبره على تخصيص المزيد من السيولة النقدية لمواجهة أي أزمة.

وسجل المصرف خسارة صافية مقدارها 7.3 مليار فرنك سويسري (7.8 مليار دولار) لسنة 2022 المالية.

وجاء ذلك بعد عمليات سحب هائلة للأموال من قبل عملائه، بما في ذلك في قطاع إدارة الثروات، وهو أحد انخفاضات الإنتاج وأبقى على توقعاته بأن يظل النمو غير النفطي قوياً.

والمشكلة، مضيفاً أنه من المقرر أن يتحدث وزير المال الفرنسي والسويسري خلال الساعات القليلة المقبلة. وتحرك أولريش كورنر، الرئيس التنفيذي للبنك، لتهدئة الموقف قائلاً أن السيولة الموجودة في البنك لا تزال قوية وتجاوز جميع متطلبات الجهات التنظيمية.

وكان كورنر قد قال في وقت سابق من هذا الأسبوع أن متوسط معدل تغطية السيولة في «كريدي سويس» بلغ 150 في المئة خلال الربع الأول من هذا العام.

وأتمتع البنك الوطني السويسري (البنك المركزي) عن التعليق على تراجع أسهم كريدي سويس.

## وزير المالية السعودي يتوقع صدور قرار قريباً بشأن فائض الميزانية ويرجح تحويله للاحتياجات

ربما يكون لها أثر على الأرقام بمرور الوقت. وأضاف «حتى الآن، توقعاتنا (لميزانية 2023) ما زالت كساي، لا أرى أي انحراف كبير. أعتقد أن التضخم سيكون مقارباً للمستوى نفسه في العام الماضي». وبلغ متوسط التضخم 2.5 في المئة في 2022.

وعُدل «صندوق النقد الدولي» هذا العام توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي في 2023 نزولاً إلى 2.6 في المئة مع انخفاض الإنتاج وأبقى على توقعاته بأن يظل النمو غير النفطي قوياً.

تقريباً. ومن المتوقع تسجيل فائض للعام الثاني في 2023 لكنه سيكون أقل.

ونما الاقتصاد السعودي 8.7 في المئة في 2022 ليصبح من بين الاقتصادات الأعلى نمواً في دول مجموعة العشرين بفضل زيادة أنشطة القطاع غير النفطي، وهي جزء رئيسي من خطة التحول الاقتصادي «رؤية المملكة 2030» التي تهدف إلى تنوع الإيرادات من مصادر بخلاف النفط. وقال الجدعان إن توقعات الحكومة لعام 2023 ما زالت كما هي إلى حد بعيد لكن التطورات العالمية

حصة من مخصصات الفائض، قال الوزير أنه لا يعتقد ذلك، وسجلت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، فائضاً في الميزانية قدره 103.9 مليار ريال سعودي (27.68 مليار دولار) في 2022 متخطية بذلك تقديراتها إذ عزز ارتفاع أسعار النفط إيرادات الحكومة بنسبة 31 في المئة، وحقق عائدات النفط «أرامكو السعودية» ربحاً صافياً العام الماضي بلغ 161.1 مليار دولار العام الماضي وارتفاعه 46 في المئة عن العام السابق.

وهذا هو أول فائض مالي في السعودية منذ عقد

وقال الجدعان لرويتز على هامش مؤتمر القطاع المالي في العاصمة السعودية الرياض «سيستغرق وضع المسمات الأخيرة على توزيع الفائض أسبوعاً إلى أسبوعين». وأردف قائلاً «على الأرجح ستشهدون النتيجة في تقاريرنا أو تقارير البنك المركزي السعودي في الاحتياجات». مضيفاً أن تركيز الحكومة ينصب على تأمين احتياجات كافية للوفاء بالقرارات المالية.

وبسؤاله عما إذا كان «صندوق الاستثمارات العامة» وهو صندوق الثروة السيادية في المملكة، سيحصل على

الرياض – رويترز: قال وزير المالية السعودي محمد الجدعان أمس الأربعاء أنه سيتم قريباً وضع المسمات الأخيرة على قرار بشأن مخصصات فائض ميزانية العام الماضي والذي يبلغ نحو 28 مليار دولار وأن مائة المتوقع أن يعزز الجزء الأكبر من الفائض الاحتياطي.

وأضاف الوزير لرويتز أن القرار سيصدر في غضون أسبوعين وأنه لا يعتقد أن «صندوق الاستثمارات العامة» سيحصل على جزء من الفائض.

## «برنامج الغذاء العالمي» يحتاج لأكثر من ضعف التمويل المتاح لمساعدة اليمن... ويحذر من انتشار شديد للجوع في سوريا

■ دبي – وكالات: أكد «برنامج الغذاء العالمي» أمس الأربعاء أنه بحاجة إلى أكثر من ضعف الأموال التي جمعتها الأمم المتحدة لليمن هذا العام لإعادة المساعدات الغذائية الكاملة مع تهديد قوات التمويل لتقديم المساعدات، وقال أن الجوع وسوء التغذية يرتفعان بشدة في سوريا وإن أكثر من نصف سكانها يعانون من نقص الغذاء.

وسبق للبرنامج أن أعلن في حزيران/يونيو الماضي إنه اضطر إلى تقليل المساعدات المقدمة من 13 مليون يمني إلى أقل من 50% من الاحتياجات أمسية بسبب فوجات التمويل التي فاقت واحدة من الأزمات الإنسانية الأسوأ في العالم.

■ الدوحة – الأناضول: قالت غرفة قطر للتجارة أن حجم التبادل التجاري بين قطر وتركيا سجل نمواً بنسبة 18 في المئة، ليبلغ 8 مليارات ريال قطري (2.197 مليار دولار) خلال 2022.

جاء ذلك خلال اجتماع في الدوحة أمس الأول ضم عضو مجلس إدارة الغرفة عبدالرحمن بن عبدالله الأنصاري ورئيس جمعية مصدري المعادن التركية في إسطنبول أوغوش كوجامان، والوفد المرافق له، بحسب بيان للغرفة.

وصلت لمستويات غير مسبوقة.

وقالت فلايشر «نحن قلقون للغاية بسبب ارتفاع الجوع بشكل حاد في سوريا».

والزلازل الذي وقع في فبراير/شباط وأودى بحياة ما لا يقل عن 53 ألف شخص في تركيا وسوريا زاد من حجم الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الحرب المستمرة منذ 12 عاماً وضعف الليرة السورية.

بالوصول إلى 17 مليون شخص هذا العام من أصل 21.7 مليوناً يحتاجون إلى مساعدة في اليمن. ويشهد اليمن، أفقر دول شبه الجزيرة العربية، نزاعاً دامياً منذ 2014 بين القوات الموالية للحكومة المعترف بها دولياً والمتمردين الحوثيين. وتساعد النزاع مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 لوقف تقدم الحوثيين بعد سيطرتهم على العاصمة صنعاء. وأودى الصراع ذلك بعشرات آلاف اليمنيين وتسبب بأزمة إنسانية وصفتها الأمم المتحدة بأنها الأسوأ في العالم مع نزوح ملايين الأشخاص.

■ دبي – وكالات: أكد «برنامج الغذاء العالمي» أمس الأربعاء أنه بحاجة إلى أكثر من ضعف الأموال التي جمعتها الأمم المتحدة لليمن هذا العام لإعادة المساعدات الغذائية الكاملة مع تهديد قوات التمويل لتقديم المساعدات، وقال أن الجوع وسوء التغذية يرتفعان بشدة في سوريا وإن أكثر من نصف سكانها يعانون من نقص الغذاء.

وسبق للبرنامج أن أعلن في حزيران/يونيو الماضي إنه اضطر إلى تقليل المساعدات المقدمة من 13 مليون يمني إلى أقل من 50% من الاحتياجات أمسية بسبب فوجات التمويل التي فاقت واحدة من الأزمات الإنسانية الأسوأ في العالم.

أوضح أن «جمعية مصدري المعادن في إسطنبول تضم حوالي 5500 عضو، يشكلون حوالي 46 في المئة من إجمالي الشركات المصدرة للمعادن التركية إلى 57 دولة حول العالم».

وشهدت العلاقات بين الدوحة وقرنة تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتجمع بينهما علاقات جيدة على كافة المستويات، دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. ويرتبط البلدان بالعديد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وتعمل قطر أكثر من 711 شركة تركية، بينها نحو 670 شركة برأسمال مشترك، و47 شركة برأسمال تركي خاص، و15 شركة تركية بالقطاع الحر، إضافة إلى أكثر من 180 شركة قطرية عاملة بتركيا.

وأوضح أن «جمعية مصدري المعادن في إسطنبول تضم حوالي 5500 عضو، يشكلون حوالي 46 في المئة من إجمالي الشركات المصدرة للمعادن التركية إلى 57 دولة حول العالم».

وشهدت العلاقات بين الدوحة وقرنة تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتجمع بينهما علاقات جيدة على كافة المستويات، دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. ويرتبط البلدان بالعديد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وتعمل قطر أكثر من 711 شركة تركية، بينها نحو 670 شركة برأسمال مشترك، و47 شركة برأسمال تركي خاص، و15 شركة تركية بالقطاع الحر، إضافة إلى أكثر من 180 شركة قطرية عاملة بتركيا.

وأوضح أن «جمعية مصدري المعادن في إسطنبول تضم حوالي 5500 عضو، يشكلون حوالي 46 في المئة من إجمالي الشركات المصدرة للمعادن التركية إلى 57 دولة حول العالم».

وشهدت العلاقات بين الدوحة وقرنة تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتجمع بينهما علاقات جيدة على كافة المستويات، دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. ويرتبط البلدان بالعديد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وتعمل قطر أكثر من 711 شركة تركية، بينها نحو 670 شركة برأسمال مشترك، و47 شركة برأسمال تركي خاص، و15 شركة تركية بالقطاع الحر، إضافة إلى أكثر من 180 شركة قطرية عاملة بتركيا.

على سعيد آخر قالت كورين فلايشر، المديرية الإقليمية للبرنامج في الشرق الأوسط، لرويتز أن «الوضع أسوأ من أي وقت مضى في سوريا».

وأفاد تقرير للبرنامج بأن نحو 55 في المئة من سكان سوريا البالغ عددهم 12.1 مليون شخص تقريباً يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وأن 2.9 مليون آخرين معرضون لخطر الوفاة في برائن الجوع.

وتظهر البيانات أن سوء التغذية أخذ في الارتفاع وأن معدلات تخلف النمو وسوء التغذية لدى الأمهات

على سعيد آخر قالت كورين فلايشر، المديرية الإقليمية للبرنامج في الشرق الأوسط، لرويتز أن «الوضع أسوأ من أي وقت مضى في سوريا».

وأفاد تقرير للبرنامج بأن نحو 55 في المئة من سكان سوريا البالغ عددهم 12.1 مليون شخص تقريباً يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وأن 2.9 مليون آخرين معرضون لخطر الوفاة في برائن الجوع.

وتظهر البيانات أن سوء التغذية أخذ في الارتفاع وأن معدلات تخلف النمو وسوء التغذية لدى الأمهات

أوضح أن «جمعية مصدري المعادن في إسطنبول تضم حوالي 5500 عضو، يشكلون حوالي 46 في المئة من إجمالي الشركات المصدرة للمعادن التركية إلى 57 دولة حول العالم».

وشهدت العلاقات بين الدوحة وقرنة تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتجمع بينهما علاقات جيدة على كافة المستويات، دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. ويرتبط البلدان بالعديد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وتعمل قطر أكثر من 711 شركة تركية، بينها نحو 670 شركة برأسمال مشترك، و47 شركة برأسمال تركي خاص، و15 شركة تركية بالقطاع الحر، إضافة إلى أكثر من 180 شركة قطرية عاملة بتركيا.

أوضح أن «جمعية مصدري المعادن في إسطنبول تضم حوالي 5500 عضو، يشكلون حوالي 46 في المئة من إجمالي الشركات المصدرة للمعادن التركية إلى 57 دولة حول العالم».

وشهدت العلاقات بين الدوحة وقرنة تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتجمع بينهما علاقات جيدة على كافة المستويات، دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. ويرتبط البلدان بالعديد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وتعمل قطر أكثر من 711 شركة تركية، بينها نحو 670 شركة برأسمال مشترك، و47 شركة برأسمال تركي خاص، و15 شركة تركية بالقطاع الحر، إضافة إلى أكثر من 180 شركة قطرية عاملة بتركيا.

أوضح أن «جمعية مصدري المعادن في إسطنبول تضم حوالي 5500 عضو، يشكلون حوالي 46 في المئة من إجمالي الشركات المصدرة للمعادن التركية إلى 57 دولة حول العالم».

وشهدت العلاقات بين الدوحة وقرنة تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتجمع بينهما علاقات جيدة على كافة المستويات، دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. ويرتبط البلدان بالعديد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وتعمل قطر أكثر من 711 شركة تركية، بينها نحو 670 شركة برأسمال مشترك، و47 شركة برأسمال تركي خاص، و15 شركة تركية بالقطاع الحر، إضافة إلى أكثر من 180 شركة قطرية عاملة بتركيا.

أوضح أن «جمعية مصدري المعادن في إسطنبول تضم حوالي 5500 عضو، يشكلون حوالي 46 في المئة من إجمالي الشركات المصدرة للمعادن التركية إلى 57 دولة حول العالم».

وشهدت العلاقات بين الدوحة وقرنة تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتجمع بينهما علاقات جيدة على كافة المستويات، دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. ويرتبط البلدان بالعديد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وتعمل قطر أكثر من 711 شركة تركية، بينها نحو 670 شركة برأسمال مشترك، و47 شركة برأسمال تركي خاص، و15 شركة تركية بالقطاع الحر، إضافة إلى أكثر من 180 شركة قطرية عاملة بتركيا.

أوضح أن «جمعية مصدري المعادن في إسطنبول تضم حوالي 5500 عضو، يشكلون حوالي 46 في المئة من إجمالي الشركات المصدرة للمعادن التركية إلى 57 دولة حول العالم».

وشهدت العلاقات بين الدوحة وقرنة تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وتجمع بينهما علاقات جيدة على كافة المستويات، دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. ويرتبط البلدان بالعديد من اتفاقيات التعاون الثنائي. وتعمل قطر أكثر من 711 شركة تركية، بينها نحو 670 شركة برأسمال مشترك، و47 شركة برأسمال تركي خاص، و15 شركة تركية بالقطاع الحر، إضافة إلى أكثر من 180 شركة قطرية عاملة بتركيا.

## الحكومة البريطانية تعلن ميزانية لمواجهة غلاء المعيشة في ظل توقعات أقل تشاؤماً

بالمئة؛ متى نريد ذلك؟ إن؟ وسلطت هنت الضوء على الجهود الحكومية لإصلاح نظام رعاية الأطفال، الذي وصفه بـ«أحد أعلى الأنظمة في العالم». متعرفاً أنه غالباً ما يجبر أهل الخسوص النساء على تعديل خططهم المهنية أو حتى التخلي عن العمل. وأوضح أن «التوقف عن العمل يعني بالنسبة للعديد من النساء نهاية الحياة المهنية».

وبالتالي ستضع لندن حوافز ضريبية لإنشاء مراكز لرعاية الأطفال، وزيادة ساعات الحضانة المدعومة لجميع الأطفال الذين تقوى أعمارهم التسعة أشهر.

■ لندن – أ ف ب: أعلن وزير المال البريطاني جيريمي هنت أمس الأربعاء أن قيمة الإجراءات الحكومية لمواجهة غلاء المعيشة على مدى عامين ستبلغ 94 مليار جنيه استرليني (107.7 مليار يورو)، خلال عرض الميزانية على البرلمان في يوم شهد إضرابات ضخمة.

وأكد أن بلاده ستستجيب «حالة ركود هذا العام» بعدما انخفض الناتج المحلي الإجمالي خلال ربعين متتاليين.

ويوقع انكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.2 بالمئة على أساس سنوي، بسبب توقعات متوترة في الربع الأول من العام فقط، قبل أن يتعافى خلال الفترة المتبقية من العام، وفي الأعمار التالية، بحسب المؤسسة الرسمية للتوقعات.

وأعلن الوزير بشكل قاطع أن «الاقتصاد البريطاني يناقض من يشكك فيه». وقال «تسعي تشرين الثاني/نوفمبر، حققنا الاستقرار» وتسعى الحكومة هذه المرة إلى تحقيق «النمو».

وقُدرت المنظمة الرسمية البريطانية للتوقعات في تشرين الثاني/نوفمبر انكماش الاقتصاد بنسبة 1.4 بالمئة في 2023.

وتوقع «صندوق النقد الدولي» في كانون الثاني/يناير أن يبلغ التراجع في الاقتصاد البريطاني 0.6 بالمئة، وأن تعاني المملكة المتحدة

## تراجع معظم البورصات الخليجية وسط مخاوف إزاء «بنك كريدي سويس»

■ دبي – رويترز: تخلت معظم أسواق الأسهم في الخليج عن مكاسبها في التغيرات المبكرة لتخلق على انخفاض أسهم الأربعاء لتتقفي أثر البورصات العالية إذ اعتري الأسواق حالة من القلق بعد أن قال أكبر مستثمر في «بنك كريدي سويس» أنه لا يمكنه تقديم المزيد من المساعدة المالية للبنك السويسري.

وكان «البنك الأهلي السعودي»، أكبر بنوك المملكة، قد استحوذ على حصة تقارب عشرة في المئة العام الماضي في بنك «كريدي سويس» بعد مشاركته في زيادة رأس مال البنك، والتزم باستثمار ما يصل إلى 1.5 مليار فرنك سويسري (1.63 مليار دولار) فيه.

وواصلت أسهم القطاع المصرفي التي تعرضت لضربة بعد انهيار بنك «سيليكون فالي» خسارتها مع فقد سهم بنك كريدي سويس نحو ربع قيمته لينخفض إلى أدنى مستوياته على الإطلاق.

وتراجعت أسهم «البنك الأهلي السعودي» 2.7 في المئة مسجلة أدنى مستوياتها منذ فبراير شباط 2021.

وخسر البنك نحو 25 مليار دولار من قيمته السوقية منذ 27 أكتوبر/تشرين الأول بعد أن تعهد بالاستثمار في بنك «كريدي سويس» الذي يعاني من أزمات.

وتراجع المؤشر السعودي 1.6 في المئة متأثراً بانخفاض سهم شركة «أرامكو» 2.9 في المئة لدى تداوله بعد انتهاء الحق في الأرباح النقدية، وهبوط سهم «زات» للتطوير العمراني 1.2 في المئة.

■ لندن – أ ف ب: أعلن وزير المال البريطاني جيريمي هنت أمس الأربعاء أن قيمة الإجراءات الحكومية لمواجهة غلاء المعيشة على مدى عامين ستبلغ 94 مليار جنيه استرليني (107.7 مليار يورو)، خلال عرض الميزانية على البرلمان في يوم شهد إضرابات ضخمة.

وأكد أن بلاده ستستجيب «حالة ركود هذا العام» بعدما انخفض الناتج المحلي الإجمالي خلال ربعين متتاليين.

ويوقع انكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.2 بالمئة على أساس سنوي، بسبب توقعات متوترة في الربع الأول من العام فقط، قبل أن يتعافى خلال الفترة المتبقية من العام، وفي الأعمار التالية، بحسب المؤسسة الرسمية للتوقعات.

وأعلن الوزير بشكل قاطع أن «الاقتصاد البريطاني يناقض من يشكك فيه». وقال «تسعي تشرين الثاني/نوفمبر، حققنا الاستقرار» وتسعى الحكومة هذه المرة إلى تحقيق «النمو».

وقُدرت المنظمة الرسمية البريطانية للتوقعات في تشرين الثاني/نوفمبر انكماش الاقتصاد بنسبة 1.4 بالمئة في 2023.

وتوقع «صندوق النقد الدولي» في كانون الثاني/يناير أن يبلغ التراجع في الاقتصاد البريطاني 0.6 بالمئة، وأن تعاني المملكة المتحدة

تراجع معظم البورصات الخليجية وسط مخاوف إزاء «بنك كريدي سويس»

■ دبي – رويترز: تخلت معظم أسواق الأسهم في الخليج عن مكاسبها في التغيرات المبكرة لتخلق على انخفاض أسهم الأربعاء لتتقفي أثر البورصات العالية إذ اعتري الأسواق حالة من القلق بعد أن قال أكبر مستثمر في «بنك كريدي سويس» أنه لا يمكنه تقديم المزيد من المساعدة المالية للبنك السويسري.

وكان «البنك الأهلي السعودي»، أكبر بنوك المملكة، قد استحوذ على حصة تقارب عشرة في المئة العام الماضي في بنك «كريدي سويس» بعد مشاركته في زيادة رأس مال البنك، والتزم باستثمار ما يصل إلى 1.5 مليار فرنك سويسري (1.63 مليار دولار) فيه.

وواصلت أسهم القطاع المصرفي التي تعرضت لضربة بعد انهيار بنك «سيليكون فالي» خسارتها مع فقد سهم بنك كريدي سويس نحو ربع قيمته لينخفض إلى أدنى مستوياته على الإطلاق.

وتراجعت أسهم «البنك الأهلي السعودي» 2.7 في المئة مسجلة أدنى مستوياتها منذ فبراير شباط 2021.

وخسر البنك نحو 25 مليار دولار من قيمته السوقية منذ 27 أكتوبر/تشرين الأول بعد أن تعهد بالاستثمار في بنك «كريدي سويس» الذي يعاني من أزمات.

وتراجع المؤشر السعودي 1.6 في المئة متأثراً بانخفاض سهم شركة «أرامكو» 2.9 في المئة لدى تداوله بعد انتهاء الحق في الأرباح النقدية، وهبوط سهم «زات» للتطوير العمراني 1.2 في المئة.

تراجع معظم البورصات الخليجية وسط مخاوف إزاء «بنك كريدي سويس»

■ دبي – رويترز: تخلت معظم أسواق الأسهم في الخليج عن مكاسبها في التغيرات المبكرة لتخلق على انخفاض أسهم الأربعاء لتتقفي أثر البورصات العالية إذ اعتري الأسواق حالة من القلق بعد أن قال أكبر مستثمر في «بنك كريدي سويس» أنه لا يمكنه تقديم المزيد من المساعدة المالية للبنك السويسري.

وكان «البنك الأهلي السعودي»، أكبر بنوك المملكة، قد استحوذ على حصة تقارب عشرة في المئة العام الماضي في بنك «كريدي سويس» بعد مشاركته في زيادة رأس مال البنك، والتزم باستثمار ما يصل إلى 1.5 مليار فرنك سويسري (1.63 مليار دولار) فيه.

وواصلت أسهم القطاع المصرفي التي تعرضت لضربة بعد انهيار بنك «سيليكون فالي» خسارتها مع فقد سهم بنك كريدي سويس نحو ربع قيمته لينخفض إلى أدنى مستوياته على الإطلاق.

وتراجعت أسهم «البنك الأهلي السعودي» 2.7 في المئة مسجلة أدنى مستوياتها منذ فبراير شباط 2021.

وخسر البنك نحو 25 مليار دولار من قيمته السوقية منذ 27 أكتوبر/تشرين الأول بعد أن تعهد بالاستثمار في بنك «كريدي سويس» الذي يعاني من أزمات.

وتراجع المؤشر السعودي 1.6 في المئة متأثراً بانخفاض سهم شركة «أرامكو» 2.9 في المئة لدى تداوله بعد انتهاء الحق في الأرباح النقدية، وهبوط سهم «زات» للتطوير العمراني 1.2 في المئة.

دوري أبطال أوروبا

خماسية قياسية لـ«المارد».. هالاند تقود السيتي إلى سحوق لا يبريزج بسباعية... والإنتر يبلغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ 12 عاماً



أهداف هالاند الخمسة في ليلة لا تنسى للمارد النرويجي

■ مانشستر - أ ف ب: استأققت المارد النرويجي إيرلنغ هالاند من قمقه وسجّل خماسية قياسية في فوز مانشستر سيتي الإنكليزي على لا يبريزج الألماني 7-صفر، والعبور إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

ومع خماسية هالاند (22) من ركلة جزاء، 24، 24+45، 54، 57) وأضاف إيلكا غندوغان هدفاً سداساً (49)، وكيفن دي بروين (24+90) الهدفين الآخرين ليتأهل السيتي على حساب لا يبريزج بفوزه 8-1 في مجموع المباراتين. وكان الجزائري رياض محرز افتتح التسجيل لأبطال إنكلترا في ألمانيا ذهاباً قبل أن يرد لا يبريزج بهدف المدافع يوسكو غفاردبول الذي قدم أوراق اعتماده أمام العالم في موندنال قطر 2022.

وخماسيته هذه، بات هالاند ثالث لاعب يسجل خمسة أهداف في مباراة واحدة في دوري الأبطال بعد لويس أدريانو مع شاختر دانينبيكس في تشرين الأول/أكتوبر 2014، وليونيل ميسي مع برشلونة في آذار/مارس 2012، وبالتالي، لم يخسر فريق المدرب بيدو غوارديولا الذي جد عشية المباراة ثقتهم ببيلاند، في مبارياته التسعة الأخيرة في كافة المسابقات، محققاً سبعة انتصارات وتعادلين، ولا يزال سيتي يهتف خلف باكورة ألقابه في دوري الأبطال، وغالزه عندما وصل إلى النهائي للمرة الأولى عام 2021 وسقط أمام تشلسي. أما الموسم الماضي، فخرج من نصف النهائي على يد ريال مدريد بواجهة مجنونة انتهت 6-5 في مجموع المباراتين، ويذكر بطل إنكلترا أربع مرات في المواسم الخمسة الأخيرة أن الصراع على البريميرليغ سيكون صعباً هذا الموسم، إذ يتأخر بفارق خمس نقاط عن أرسنال المتصدر قبل 11 مرحلة من النهاية.

ويذا السيتي المباراة بهجوم ضاغط حصر فيه اللعب في جهة الضيف الألماني، ليحتصل على ركلة جزاء في الدقيقة الحادية والعشرين، ترجمها هالاند بنجاح إلى يسار الحارس (22)، وسرعان ما وأضاف النرويجي الهدف الثاني بعدما سدد دي بروين الذي غاب عن لقاء الذهاب بسبب الإصابة منذ ثلاثة أسابيع، كرة صاروخية ارتطمت بالعارضة، وتابعتها هالاند برأسه في الشباك (24)، ووقع هالاند على "الهاتريك" قبل نهاية الشوط الأول بعد دريعة أمام المرسي (24+45)، ومع افتتاح الشوط الثاني، سجل غندوغان الهدف الرابع بتسديدة أزعجته زاخفة (49)، قبل أن يضيف هالاند الخامس ببسوية (54)، وأحرز هالاند خماسيته بالهدف السادس للسيتي في الدقيقة 57، بعدما تابع تسديدة من مانويل

تأهل الإنتر

ويبلغ الإنتر الإيطالي ربع نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 12 عاماً بانتزاعه التعادل السلبي من بورو البرتغالي في عقرب دار الأخير لمعبد "ترافغو" في آياب السور ضمن النهائي، وكان الإنتر خرج فائزاً 1-صفر ذهاباً الشهر الماضي، ويعود آخر ظهور للإنتر في هذا الدور إلى موسم 2010-2011 عندما خرج بطريقة مفاجئة أمام شاكه الألماني، بعد عام فقط من تويجه باللقب عندما أحرز الثلاثية لضيفه في لقين آخرين عامي 1964 و1965، وخاض بورو بطل المسابقة عامي 1987 و2004 في غياب قطب دفاعه الخضم البرتغالي بيبي (40 عاماً) في اللحظة الأخيرة، في حين غاب زميله أوتافيو عن المباراة لظوره في لقاء الذهب بين الفريقين في ربع الساعة الأخير.

وقرر مدرب الإنتر سيموني اينزاري إشراك المهاجم الخضم اليوسني إيدن دجيكو أساسياً كما فعل في مباراة الذهاب على حساب البلجيكي روميلو لوكاكو الذي نزل بدلاً عنه في المباراة الأولى وسجل هدف المباراة الوحيد، ولعب إلى جانب دجيكو المهاجم الأرجنتيني لوتارو مارتينيز. وبدأ بورو المباراة ضاغطاً في محاولة لتعديل نتيجة الذهاب وسدد الكولومبي ماتيويس أورويي كرة قوية من 25 متراً تصدى لها حارس إنتر الكاميروني أندري أوتانا ببراعة باطراف أصابعه بعد مرور دقائق. ورد دجيكو بتسديدة زاخفة أرتضى عليها حارس بورو ديفيو كوستا (23)، وهذا أيقاع اللعب في الدقائق العشر من الشوط الأول من دون أي خطورة حقيقية على مرعى الفريقين. وجاء سيناريو الشوط الثاني مماثلاً: ضغط من بورو ودفاع مستمتع من إنتر مع اعتمادها على الهجمات المرتدة، وشارك لوكاكو في الدقيقة 70 بدلاً من دجيكو، وتدخل أوتانا مجدداً ليصرم الصربي ماركو غرويتش من هدف أثر تسديدة زاخفة بيسراه (76). وفي ربع الساعة الأخير نجح الإنتر في قيادة المباراة إلى البر الامن وحسم التأهل، يذكر أن جار الإنتر، ميلان نجح أيضاً في بلوغ ربع النهائي بإزاحته نوتوتام الإنكليزي بالطريقة ذاتها بفوزه عليها ذهاباً 1-صفر وتعادله معه ساليا أيايا.

خماسية هالاند رسالة شديدة الالهجة لمنافسي السيتي!



لاعبو لا يبريزج يشعرون بالخيبة والحرج بعد الهزيمة القاسية

■ مانشستر - أ ف ب: بلغ مانشستر سيتي الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا للمرة السادسة توالياً، لكن خماسية المهاجم النرويجي العملاق إيرلنغ هالاند التي مرّفت شياك لا يبريزج الألماني خلال فوز فريقه الساحق 7-صفر، وجهت رسالة شديدة الالهجة إلى منافسي "سيتيزنز" في البطولة القارية هذا الموسم.

وكان مدرب السيتي جوزيب غوارديولا اعترف بأن عهده على رأس الجهاز الفني للسيتي، سيحكم عليه من خلال تويجه بدوري الأبطال في عهده، رغم سيطرة فريقه على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز من خلال احرازه أربع مرات في السنوات الخمس الأخيرة.

فبعد سبع سنوات من وصوله من بايرن ميونيخ، لا يزال الكتلوني يهتف وراء أحرز لقبه القاري الثالث، بعدما نجح بقيادة برشلونة إلى اللقب مرتين عامي 2009 و2011، علماً أنه بلغ النهائي مرة واحدة مع السيتي عندما خسّر أمام تشلسي عام 2021. لهذا السبب لم يتوان مجلس إدارة مانشستر سيتي من دفع مبالغ طائلة للحصول على خدمات الهدف النرويجي من بوروسيا دورتموند الصيف الماضي، مقابل صفقة قدرت بـ16 مليون يورو بالإضافة إلى ملايين أخرى تم دفعها لوسطاء وكلاء اللاعب

ومن بينهم والده، ونجح هالاند في تدوين اسمه بأحرف ذهبية في 36 مباراة فقط خاضها مع السيتي من خلال تسجيله 39 هدفاً في مختلف المسابقات منذ مطلع الموسم الحالي، وتابع حصد الأرقام القياسية الواحد تلو الآخر وأخراً في دوري الأبطال من خلال خماسيته في مرعى لا يبريزج، فبات ثالث لاعب يسجل خمسة أهداف في مباراة واحدة في دوري أبطال أوروبا بعد البرازيلي لويس أدريانو مع شاختر الأوكراني في تشرين الأول/أكتوبر 2014، والأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة في آذار/مارس 2012. ومن خلال هذا الانجاز بات هالاند البالغ 22 عاماً، أصغر لاعب يجتاز حاجز الـ30 هدفاً في 33 هدفاً في 25 مباراة في دوري الأبطال.

وقال هالاند بعد مباراته لا يبريزج: "أنا متعب جدا من كثرة الاحتفالات، قوتي الكبرى هي تسجيل الأهداف". وأضاف به مدرب لا يبريزج ماركو زوه الذي أشرف عليه عندما كان في دورتموند بقوله: "كان متعظشاً جداً، هو يسجل بالقدمين، بالرأس يفوز بالكرات الثانية، يقوم بالركض في العمق، بدت الأمور سهلة بالنسبة إليه، لقد كانت أمسية رائعة له". وكان باستطاعة هالاند أن يسجل المزيد من الأهداف والانفراد بالرقم القياسي في عدد

الأهداف في مباراة واحدة من دوري الأبطال لكن مربيه ارتأى إخراجعه بعد مرور 63 دقيقة، وعلق النرويجي على ذلك بقوله: "قلت له أنني كنت أرغب في تسجيل ثنائية من الهاتريك، لكن ماذا يوسعني إن أفعل؟". ورد غوارديولا ما زحاً على استبدال نجمه: "ستكون حياة ملوطة لحظ جميع الأرقام قبل احتفاله بعيد ميلاده الثالث والعشرين". واعتبر المدرب الإسباني بأن هالاند تأقلم مع أسلوب لعب السيتي وبيات مهاجماً متكاملاً لا يكتفي بتسجيل الأهداف، بل المشاركة باللعب وقال: "لقد سجل 5 أهداف اليوم واعتقد أنه لس الكرة 35 مرّة (30). هذا ما نضبو إليه لأننا نعتقد أنه عندما تشارك أكثر من الناحيتين الدفاعية والهجومية وعندما تملك الكرة تكون أكثر دقة".

وتابع: "يستطيع القيام بذلك، لكن من الصعب تسجيل الأهداف عندما لا تلمس الكرة لـ40 أو 50 دقيقة، في بعض الأحيان يكون هالاند الخطي لأنه لا يتحرك، وفي أحيان أخرى المسؤولة تقع علينا لأننا لا نجد". وطمأنا أفتقد السيتي إلى النجاعة الهجومية لا سيما في الأدوار المتقدمة من دوري الأبطال في المواسم السابقة، لكن الأمور قد تختلف مع وجود هالاند في صفوفه، قد تكون الرسالة وصلت إلى الفرق المنافسة.

استدعاء ابراهيموفيتش بعمر الحادية والأربعين الى منتخب السويد



زلاتان يعود إلى تشكيلة المنتخب السويدي

■ ستوكهولم - أ ف ب: استدعى مدرب السويد ياني أندرسون مهاجم ميلان الإيطالي الخضم زلاتان ابراهيموفيتش بعمر الحادية والأربعين، إلى صفوف المنتخب المدعو إلى خوض مباراتين ضد بلجيكا وأذربيجان ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2024.

ويعود زلاتان إلى صفوف المنتخب بعد غياب دام تسعة أشهر إثر إصابة في الركبة، علماً بأن منتخب بلاده غاب عن النهائيات الأخيرة لموندنال قطر، وقال أندرسون: "خاض زلاتان ثلاث مباريات بدلاً في صفوف ميلان ويشعر بأنه في حالة بدنية جيدة رغم ابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة". وأضاف: "من وجهة النظر هذه، اعتقد أنه يستطيع المساهمة ليس فقط على أرضية الملعب بل أيضاً خارجه". وإذا قدر لابراهيموفيتش أن يخوض بضعة دقائق خلال المباراتين المقبلتين لمنتخب بلاده، سيحطم الرقم القياسي لأكثر لاعب سناً يخوض مباراة في التصفيات الأوروبية والمسجل باسم الحارس الإيطالي الشهير دينو زوف قائد منتخب بلاده بطل العالم عام 1982. وفي حال بلغت السويد النهائيات المقررة العام المقبل في ألمانيا، يستطيع ابراهيموفيتش تحطيم رقم قياسي آخر، بأن يصبح أكبر لاعب سناً يخوض النهائيات القارية والذي يحمله حالياً حارس مرعى المجر غابور كيرالي بعمر الأربعين عاماً.

وكان ابراهيموفيتش (62 هدفاً في 121 مباراة دولية) أعلن العام الماضي بأنه يريد مواصلة اللعب "طالما أنني قادر على ذلك" مشيراً إلى أن فكرة الاعتزال "ترعبه". وتلعب السويد في المجموعة السادسة التي تضم أيضاً منتخبات استونيا والنمسا، علماً أن بطل ووصيف كل مجموعة يتأهل مباشرة إلى النهائيات.

مدير لا يبريزج: فقدنا ماء الوجه أمام مانشستر سيتي!

■ مانشستر - د ب أ: قدم ماكس إيبيل، المدير الرياضي للا يبريزج الألماني، تعليماً صادقاً لخسارة فريقه الكبيرة صفر/7 أمام مانشستر سيتي، أكبر هزيمة يتلقاها فريق ألماني في تاريخ دوري أبطال أوروبا.

وتعادل لا يبريزج 1/1 في ذهاب دور الـ16 الشهر الماضي، ولكن تخفرت فرص الفريق سريعاً، بعدما سجل إيرلنغ هالاند، الذي لعب لسالزبورغ النمساوي شقيق لا يبريزج، والذي درب تحت قيادة ماركو زوه، مدرب لا يبريزج الحالي، في بوروسيا دورتموند. وقال إيبيل: "في النهاية، فقدنا ماء الوجه قليلاً هنا، لم يكن ينبغي أن ينتهي الأمر بهذه الطريقة، اللاعبون أفضل بكثير مما ظهروا به، والحصول النهائي هو أننا نستحق الخروج". وأضاف: "لم نتح لدينا أي فرصة، عليك أن تقول هذا ببساطة". ولم يرغب زوه في التحدث عن ركلة الجزاء المثيرة للجدل التي احتسبت في بداية اللقاء بسبب لسة يد

اليويفا يهدد بنقل مباريات الأندية الرافضة لحضور الجماهير الزائرة!

■ برلين - أ ف ب: هدّد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) السوفيتي الكسندر تشكفيرين بمعاقبة الأندية التي تمنع انصراف الفرق المنافسة من حضور المباريات خارج ديارها، بعد قرار نابولي الإيطالية منع جماهير فرانتفورت الألماني، من متابعة مباراة فريقهم في ملعب "دييغو مارادونا" في آياب ضمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويوجب هذا القرار أن يحضر أي مشجع من فرانتفورت المباراة، لكن رئيس يويفا اعتبر هذا الأمر سابقة خطيرة وقال: "هذا الوضع لا يطاق، ونحن بحاجة ماسة إلى القيام بشيء حيال ذلك لأن القرار خاطئ تماماً". وأضاف: "علينا أن نقول إذا حدث شيء كهذا، فلن تلعب الأندية في المدن الخاضعة للقوانين، بكل بساطة سنقوم بتغيير القوانين". وتمنعت وزارة الداخلية الإيطالية في البداية جميع

المشجعين من ألمانيا من الحضور بسبب العنف الذي رافق مباراة الذهاب في فرانتفورت عندما تم اعتقال تسعة أشخاص، ثم تم إلغاء الحظر المبرمج بعد استئناف من النادي الألماني، لكن مدينة نابولي حظرت الأحد جميع قاطني مدينة فرانتفورت، ورفضت محاولة إينتراخت للتعليق في الحظر وقرر النادي الألماني التنازل عن 2700 بطاقة دخول لانتصار والتي تسمح بها قوانين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وأضاف تشكفيرين إنه من غير المقبول "أن تقرر السلطات الإيطالية فقط عدم السماح للجماهير الألمانية". وخشع عن دعم الاتحاد الأوروبي الذي انضم إلى دعوى قضائية أقامها نادي إينتراخت فرانتفورت بشأن الحظر. وتقدم نابولي ذهاباً بتسديدة 2-صفر ويملك الأفضلية بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه.

الدوري التركي

هاتاي سبور يأمل بالعودة إلى التدريبات في يوليو المقبل

■ إسطنبول - د ب أ: يأمل فريق هاتاي سبور التركي، الذي فقد النجم كريستيان أتسو الشهر الماضي خلال الزلزالين المدمرين، بالعودة للتدريبات في تموز/يوليو وأب/أغسطس.

وقال إيدن توسكون، نائب رئيس النادي: "المدينة كلها مشغولة بإزالة الأنقاض". وأضاف أن أي فرصة لإعادة النادي هي هذا الأمر مستحيل وسط الدمار الذي تشهده مدينة أنطاكية، وضربت النشآت التدريبية وتم نقل بعض اللاعبين بشكل مؤقت لأندية أخرى للحفاظ على مستواها. وعلق هاتاي سبور، برفقة فريق غازي عنتاب، مشاركتها في الدوري التركي عقب الزلزال. وأصبح النادي مدمراً مالياً، حيث خسّر إجمالي ميزانيته السنوية البالغة 350 مليون ليرة (18 مليون

دولار)، وقدم الأتراك الذين يعيشون في أوروبا دعماً مالياً.

ويستخدم ملعب هاتاي، الذي سجل فيه الغاني أتسو هدف الفوز لفريقه قبل شهر، كماوى طارئاً للملعبين، حيث تم وضع الخيم بالقرب من المدخل. وهدف أتسو، جاء من ركلة حرة مباشرة، في المباراة التي فاز فيها فريقه على قاسم باشا يوم 6 شباط/فبراير الماضي، وقال توسكون: "جن جنون المدينة بأكملها، الكل كان سعيداً لأن الفوز عزز ألماناً في البقاء بالدوري". وبعدها بساعات، أتسو، مثل عشرات الآلاف الآخرين، تم دفعه تحت أقناض ميناء، وتأكدت وفاته بعد أسبوعين تقريباً من عدم اليقين يوم 18 شباط/فبراير الماضي.

جلب الزلزال معاناة لا يمكن تخيلها لتركيك وسورية

لاعبون برازيليون وقعوا ضحية احتيال في العملات المشفرة!

ريال (نحو 1.2 مليون دولار) ومايكي 4 ملايين (نحو 760 ألف دولار)، وكشف المحقق في القضية فينيسوس سالفو: "هناك مؤشرات قوية في حدوث احتيال". ويؤكد اللاعبان قيامهما بالاستثمارات ببناء على توصية من زميلهما السابق في الميراس، المهاجم ويليان بيغودي الذي يحمل رهننا ألوان فلوميننسي في رسو دي جانيرو، ويبدو أن اتخذت من برازيليا مقراً لها، أفلاسيها في تشرين الثاني/أكتوبر، وبنفي المهاجم البالغ 36 عاماً آية مخالفت مدعيا أنه وقع أيضاً "ضحية" "أكس لاند". وكتب على موقع الظهير مايكي، شكوى في تشرين الثاني/نوفمبر، بعد احرزهما سبوا لقب الدوري البرازيلي، ويتهمان شركة "أكس لاند" بالاحتيال بعد ائتمانهما بجزء كبير من ثروتها، من خلال اغرائها بالحصول على فائدة تصل إلى 10% في الشهر الواحد، ويقول كاربا (29 عاماً)، أفضل لاعب في الدوري البرازيلي الموسم الماضي، أنه استثمر 6.3 مليون

شكوى عدد من لاعبي كرة قدم في البرازيل عملية احتيال مزعومة بالعملات المشفرة تسببت في قضية تصدّرت عناوين الصحف الرياضية المحلية في الأيام الأخيرة.

■ وقال غوستافو كاربا لاعب وسط نوتوتنام فورست الإنكليزي في رسالة توضيحية على تطبيق "واتساب" نقلته قناة "غلوبو" - "زويت الكثير من الحمقى يتعرّضون لعمليات احتيال، لكن إن أرى نفسي في موقف مماثل هو أمر مروّع"، وقدم كاربا وزميله السابق في نادي الميراس، الظهير مايكي، شكوى في تشرين الثاني/نوفمبر، بعد احرزهما سبوا لقب الدوري البرازيلي، ويتهمان شركة "أكس لاند" بالاحتيال بعد ائتمانهما بجزء كبير من ثروتها، من خلال اغرائها بالحصول على فائدة تصل إلى 10% في الشهر الواحد، ويقول كاربا (29 عاماً)، أفضل لاعب في الدوري البرازيلي الموسم الماضي، أنه استثمر 6.3 مليون

## الدوري الأوروبي

## أرسنال لن يتهاون أوروبياً لصالح اللقب المحلي عندما يلتقي سبورتينغ الليلة



لاعبو أرسنال خلال حصة تدريبية استعداداً للقاء سبورتينغ لشبونة

■ لندن - أ ف ب: لن تكون المهمة سهلة لأرسنال الإنجليزي لعبور سبورتينغ البرتغالي في إياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي بعدما تعادلا 2-2 ذهاباً في لشبونة، لكن المدرب ميكيل أرتيتا يؤكد أنه لن يتهاون أوروبياً على حساب حصده للبريميرليغ للمرة الأولى منذ 19 عاماً، ويحتل رجال أرتيتا صدارة الدوري الإنجليزي بفارق خمس نقاط عن مانشستر سيتي الثاني، مع بقاء 11 مرحلة حتى نهاية الموسم، وقد يعزز الإقصاء من يوروبا ليغ أمل أرسنال بالحفاظ على الصدارة في سباق اللقب، إذ يمنحه ذلك مزيداً من التعافي والوقت للاستعداد، لكن أرتيتا لا يتماهى مع هذا الرأي، لأن مدرب "المنهجية" يحاول إعادة ثقافة الفوز إلى ناد غرق في مستنقع الأداء المتذبذب خلال معظم فترات العقبين الماضيين، بعد حقبة المدرب الفرنسي أرسين فينغر، وقال أرتيتا: "المسابقان ضمن أولوياتنا، أفضل طريقة للاستعداد لأي منافسة هي الفوز بالمباراة السابقة والثقة والمشارع المناسبة للاقترب من المباراة التالية"، وتبنت فلسفة أرتيتا صحتها. فقد حقق أرسنال ستة انتصارات وتعادل في سبع مباريات في الدوري الممتاز مباشرة بعد مباريات الدوري الأوروبي هذا الموسم، ورغم عودته إلى لندن في المسابقات الأولى من صباح الجمعة، نجح أرسنال الضيف في الفوز 3-0 على فولهام الأحد في مباراة حسمت في شوها الأول، ومن المعروف أن معركة اللقب في إنكلترا هي بين العلم والتقليد، إذ يواجه أرتيتا مديره السابق في سيتي بيبي غوارديولا، إذ إن أرتيتا كان مساعده على مدى ثلاث سنوات بين 2016 و2019، ويبدو تأثير غوارديولا واضحاً في رؤية وأسلوب أرسنال باللعب تحت قيادة أرتيتا، ولكن أيضاً في العقيدة التي يحاول الإسباني غرسها.

وعودة إلى دوري أوروبي، لا يزال مدرب سبورتينغ روبن مورير متفانياً حيال إمكانية إقصاء أرسنال، رغم أن فريقه فشل في الحفاظ على تقدمه ذهاباً، وقال إن التعادل يبقى الأمور مفتوحة، عنيت لأن أكثر تغللاً لوفوز 2-1 أو 1-3، لكننا نعتقد أن أنه من الممكن الانتصار على أرتيتا، لأن أرسنال فاز بثلاثة من ثلاث مباريات على أرضه أوروبياً هذا الموسم، وحافظ فيها على ثقة شباكه.

ويسعى مانشستر يونايتد إلى الإبقاء على مساره التصاعدي في مرحلة التعافي من الخسارة المذلة أمام ليفرسول في الدوري (0-0

## مونديال 2030

## إسبانيا والبرتغال تؤكدان أن انضمام المغرب «يعزز» حظوظهما للاستضافة

■ مدريد - أ ف ب: أكد رئيسا الحكومتين الإسبانية والبرتغالية أن ضم المغرب إلى ملف بلديهما المشترك لاستضافة كأس العالم 2030، "يعزز" حظوظهما بالفوز ويبيع برسالة وحدة بين أوروبا وإفريقيا.

وقال رئيس الوزراء البرتغالي أنتونيو كوستا خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الإسباني بيدرو سانتشيز في لاجازوت في جزر الكناري: "أعتقد أن ترشيح شبه الجزيرة الأيبيرية مع المغرب له وزن وسفالة مهمة جدا للعالم وخاصة لأوروبا وإفريقيا"، وأضاف: "نحن قارنات متجاورتان ونريد العمل معا، لسنا قارنات بعيدتين ترغبان في المنافسة، ولكن على العكس، نرغب في الاحتفال سوية بالرياضة وجميع القيم المرتبطة بالرياضة"، وأعلن ملك المغرب محمد السادس الثلاثاء انضمام المغرب إلى ملف إسبانيا والبرتغال لعام 2030، علماً أن المغرب ترشح خمس مرات سابقاً لاستضافة المونديال، لكن محاولاته باءت بالفشل أعوام 1994 و1998 و2006 و2010

## دورة الألعاب العربية

## الجزائر تحتضن المنافسات للمرة الثانية في تاريخها

■ جدة - أ ف ب: ستحتضن الجزائر دورة الألعاب الرياضية العربية في تموز/يوليو المقبل، بحسب ما أعلن اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية عقب اجتماع مكتبه التنفيذي الثامن والثلاثين في جدة، برئاسة وزير الرياضة السعودي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، وبعد استضافتها دورة ألعاب البحر المتوسط في وهران الصيف الماضي، وكأس أمم أفريقيا لكرة القدم للمحليين التي اختتمت الشهر الماضي، تستعد الجزائر لاستضافة دورة الألعاب العربية للمرة الثانية في تاريخها بعد 16 عاماً من استضافتها

للدورة العاشرة عام 2004، وقال الجزائري خير الدين برباري عضو المكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية العربية إن الجزائر فازت بالاستضافة بعدما قبل طلبها من جميع أعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد، وأكد برباري أن وفدا من اتحاد اللجان الأولمبية العربية سيجوزون الجزائر لدراسة كافة الأمور التقنية والتنظيمية مع السلطات العليا في الجزائر التي تولي استضافة هذا الحدث أهمية كبيرة.

وكانت قطر استضافت آخر نسخة من الدورة العربية أواخر العام 2011، قبل أن يغيب التجمع

المواجهة، ذلك أن الشبطيني "الحمر" أقصى في حقبة السبق مرات بارزتي من ربع نهائي كأس الكؤوس الأوروبية بموسم 1963-1964 على يد سبورتينغ البرتغالي رغم فوز الفريق الإنجليزي ذهاباً 4-1، بعدما سقط إياباً في لشبونة بخسارة نظيفة.

في الدور نفسه، لا يزال يتعين على سبورتينغ أرسنال الإيطالي مضاعفة مجهوده عندما يسافر إلى فرايبورغ في ألمانيا للدفاع عن تقدمه 1-0 في مباراة الذهاب، وقدم فوتسول الذي لم يخسر إلا مباراة واحدة في آخر 21 مباراة في "يوروبا ليغ" (11

انتصاراً وتسعة تعادلات)، أداء جيداً على أرضه في مباراة الذهاب، حتى أن مدرب فرايبورغ كريستيان شترايش إلهام بإداء الأرجنتيني أنخيل دي ماريا قائلاً إنه "متعة للمشاهدة". وقد يكون إخضاع دي ماريا مفتاحاً لفرايبورغ لقب النتيجة، خصوصاً وأنه يقدم موسمياً جيداً في الدوري الألماني.

عن احتلاله المركز الخامس بفارق الأهداف من لايبزيغ الثالث وأونيون برلين الرابع. هذا الأخير سقط في تعادل متيسر أمام أونيون سان جيواز 3-3 الأسبوع الماضي، مع عودة الفريق البلجيكي إلى المسرح

الأوروبي بعد غياب دام 58 عاماً، وبالتالى ستتكون العينون شاخصاً على مباراة قوية إياباً.

وقد خضت سبورتينغ إسبانية الإسباني الفائز باللقب ست مرات قياسية معركة هبوط في الليغا، لكنه دائماً ما يعثر تهديداً في المراحل الإقصائية للدوري الأوروبي، وسيجابه فتريشه التركي في إسطنبول متسلحاً بهدفين نظيفين ذهاباً، ومثله روما الإيطالي، الذي يسعى إلى إحساس التاهل بعدما فاز على ريال سوسيداد 2-0 الأسبوع الماضي.

كأس آسيا للشباب  
العراق يبلغ النهائي  
على حساب اليابان  
بركلات الترجيح

■ طشقند - أ ف ب: بلغ منتخب العراق نهائي كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً بفوزه على اليابان بركلات الترجيح 5-4 بعد تعادلها 1-1 في الوقت الأصلي في الإضافي في طشقند.

ويلتقي العراق في النهائي السبت الفائز بين أوزبكستان المضيفة وكوريا الجنوبية. وتقدم العراق عبر علي جاسم (12)، لكن اليابان أدركت التعادل في وقت متأخر بواسطة تاكاكورا اينابغا (83).

تقدم العراق من جديد عبر محمد جميل (103) قبل أن تعادل اليابان مرة ثانية عن طريق ناوكي كوماتا (118)، ثم ابتمت بركلات الترجيح للمنتخب العراقي 5-4، وكان العراق حل وصيفاً في مجموعته بأربع نقاط وراء أوزبكستان (7)، بعد فوزه على إندونيسيا 0-2، خسارته أمام أوزبكستان 0-1 ثم تعالاه مع سوريا 1-1. وفي ربع النهائي، تغلب على إيران 0-1، ثم اليابان في المربع الأخير.

يُشار إلى أن المنتخبات الأربعة الأولى في البطولة، أي أوزبكستان وكوريا الجنوبية والعراق واليابان، تأهلت إلى كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً 2023 في إندونيسيا. وانطلقت البطولة القرارية في 1959، وتقام راهنا مرة كل سنتين، وقد شهدت توجع كوريا الجنوبية 12 مرة (رقم قياسي)، فيما يحمل العراق اللقب خمس مرات آخرها في 2000.



حفيظ دراجي\*

## من الكاذب... بنزيمه أم ديشان؟

■ عاد الجدل في الأوساط الفنية والاعلامية والجمهورية الفرنسية حول أسباب الرحيل المفاجئ بسبب الإصابة للمهاجم الدولي كريم بنزيمة عن المنتخب الفرنسي عشية مونديال قطر 2022 بعد التصريحات التي أدلى بها المدرب ديدييه ديشان لصحيفة "لوباريزيان" هذا الأسبوع، قال فيها أن بنزيمة غادر المنتخب بقرار شخصي ولم تطلب منه الرحيل، فرد عليه اللاعب بسخرية في حسابه على موقع

"انستغرام" معلقاً: "يالها من جرأة، أنت كاذب"، ما خلف ردود فعل كبيرة أعادت إلى الواجهة كل الروايات التي تم تداولها في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والتي وصفت ما حدث بالرحيل والترحيل والاستحباب والمغادرة والاستبعاد للاعب من طرف ديشان بتواطؤ مع رئيس الاتحاد الفرنسي وبعض اللاعبين وعلى رأسهم أوليفييه جيرو وهوغو لوريس.

ديشان قال في حوار أن بنزيمة أبلغه عدم قدرته على المشاركة بسبب إصابة في الفخذ، قائلاً أنه التقاه في غرفته بالفندق لمدة عشرين دقيقة بعد التحاليل التي أجراها، وقال له يجب ألا نستعمل العودة إلى فرنسا، لكن عندما استيقظ في صباح اليوم التالي علم أنه رحل فاحترم قراره على حد تعبيره، لكن بنزيمة لم يتحدث آنذاك حتى لا يتهم بالتشويش على رفقائه أثناء خوضهم مباريات كأس العالم، خاصة وأن النتائج المسجلة كانت في صالح ديشان الذي أسكت الجميع ببلوغه النهائي بدون بنزيمة للمرة الثانية على التوالي، وتمكن بعدها من تجديد عقده على رأس المنتخب رغم رحيل رئيس الاتحاد الفرنسي توبيل لوغرات، وفي وقت أعلن بنزيمة اعتزاله دولياً في اليوم التالي لنهائي كأس العالم الذي خسره المنتخب الفرنسي أمام الأرجنتين بركلات الترجيح.

ورداً على تصريحات ديشان، سخر بنزيمة من رواية المدرب الفرنسي على حسابه في "انستغرام" منتهماً إياه بالكذب في المرة الأولى قبل أن يتوعد في تغريدة ثانية "بالرد قريباً" عن كواليس رحيله عن المنتخب والتي وصفها بقبريه بعملية "استبعاد" انتقاماً منه على مواقفه وتصريحاته السابقة طيلة سنوات العقوبة التي سلطت عليه وحرمته من الترويج بكأس العالم مع رفاقه سنة 2018، لأسباب جعلت منها "عنصرية" تجاه لاعب لم يخف اعتزاده بعبادته بينهما منذ إبعاد اللاعب من المنتخب الفرنسي سنة 2015

التشديد الفرنسي قبيل مباريات المنتخب، ما جعله عرضة لحملات اعلامية، وأخرى سياسية من أحزاب وشخصيات يمينية متطرفة، ومن زملاء له في المنتخب ومدربه ديشان الذي وجد نفسه مضطراً لإعادة استدعائه للمنتخب سنة 2021 تحت ضغوطات جماهيرية بعد تألقه مع فريقه ريال مدريد، خاصة منذ رحيل رونالدو عن الملكي.

بعض النظر عن الصادق من الكاذب بين الرجلين، فإن تصريحات ديشان وتعليقات بنزيمة هي امتداد لعلاقة متشودة لم تكن عادية بينهما منذ إبعاد اللاعب من المنتخب الفرنسي سنة 2015 لمدة 6 سنوات بسبب ضلوعه في فضيحة ابتزاز لميليه السابق ماتيو فالويونا بشريط جنسي كلفه عقوبة السجن سنة مع وقت التنفيذ، فتم حرمانه من المشاركة في بطولة أوروبا للأمم سنة 2016 ومونديال روسيا 2018 قبل أن يعود بمناسبة يورورو 2021، ما اعتبره بنزيمة آنذاك رضوخاً لضغوط من جهات عنصرية في فرنسا زادت من حجم التمر لدية وفي أوساط مزدوجي الجنسية من الأفارقة أو إخفاق للمنتخب الفرنسي، في حين يسلم ذوو الأصول الفرنسية من الانتقادات كل مرة.

بنزيمة الذي اعتزل اللعب مع المنتخب المنتخب في اليوم التالي لنهائيه مونديال قطر، توج رغم ذلك بجائزة أفضل لاعب في العالم للسنة بعد تواجده الفريدة والجماعية مع الريال وفوزه نهائي دوري الأمم الأوروبية مع منتخب فرنسا، بينما بلغ ديشان نهائي كأس العالم للمرة الثانية، وجدد عقده مع الاتحاد الفرنسي إلى غاية مونديال 2026، في سنياريو مقترح طرق، يهدف لعودة الجدل بين الطرفين، كان يجب أن يحدث يوماً لتصفية الحسابات، وبين رواية تحدثت عن رحيل، وأخرى تصف الذي حدث بالاستبعاد، ما يعني أن أحد الطرفين يثير السخرية ويكذب على الرأي العام!

\* إعلامي جزائري

## الكاراز وشفيونتيك بسهولة إلى ربع النهائي ومدفيديف يتأهل مصاباً

## دورة إنديان ويلز للتنس



الكاراز تأهل بسهولة بعد انسحاب منافسه البريطاني

فراير، ويلاقي مدفيديف المصنف سادساً عالمياً في الدور المقبل الإسباني اليخاندرو دافيدوفيتش (28)، وكان البريطاني كاميرون نوري (12) حامل لقب 2021، حازماً أمام الروسي أندري روبليف الخامس عالمياً والذي بلغ نصف نهائي العام الماضي، فهُزمه بمجموعتين 6-2 و6-4 ليلاقي الأمريكي فرانسيس تيافو (16)، وتُفوق حامل اللقب الأمريكي تايلر فريتز (5) على المصري ماترون فوتسوفيتش (84) (4-6 و6-3)، ليلاقي الإيطالي يانك سينير (13) الذي أنهى مشوار الخضم السويسري ستانيسلاس فافرينكا (100) 1-6 و6-4.

## فئة السيدات

أظهرت إيغا شفيونتيك، الأولى عالمياً، وجهاً محارياً أمام البريطانية إيما رادوكانو (77) التي سبقتها بالتتويج في بطولة الولايات المتحدة عام 2021، فتغللت عليها 3-6 و6-1 في ساعة و24 دقيقة، وخلافاً لواجهتها في اليوم السابق أمام الكندية بيناكا أندريبيسكو، غاب التوتر عن أداء ابنة الحادية والعشرين في مباراة من طرف واحد، وبحال تتويجها مرة ثانية تواليها، مستصحب شفيونتيك الأولى تحقق هذا الإنجاز منذ الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا في 1991 و1992. وتلاقي الأولى عالمياً الرومانية سورانا كيرسستيا (83) الفائزة على الفرنسية كارولين غارسيا الخامسة 4-6 و4-4 و5-7، ولاتت البيلا روسية أرينا ساباليينكا، المصنفة ثالثة وبيلة أستراليا، صعوبة لخطي التشيكية باربورا كراتشيكوفا (16) 3-6 و2-6 و6-4، ستلاقي الأمريكية الشابة كوكو غوف (19 عاماً)، الفائزة على السويدية ربيكا بيترسون 3-6 و1-6 و6-4، وخسرت وصيفة العام الماضي، اليونانية ماريسا ساكاري (7)، مجموعة ضد التشيكية كارولينا بليشكوفا (17)، قبل فوزها 4-6 و5-7 و3-6، ضربت موعداً مع التشيكية الأخرى بترافيتوفا (15)، حاملة لقب ومبطلون مرتين الفائزة في مباراة مثيرة على الأمريكية جيسيكو بيغولا الثالثة 2-6 و3-7 و6-11).

■ إنديان ويلز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: بلغ الإسباني كارلوس ألكازار، المصنف أول، ربع نهائي دورة إنديان ويلز الأمريكية لثلاث في التنس، بعد انسحاب خصمه البريطاني جاك درابير مصاباً من المجموعة الثانية، على غرار البولندية إيغا شفيونتيك الأولى عالمياً والمتألهة بدون عماء.

وكان ألكازار متقدماً 2-6 و2-0 عندما انسحب درابير بسبب الإصابة بعد 46 دقيقة فقط على بداية المباراة، علماً أن الإسباني الشاب بمقدوره استعادة صدارة التصنيف العالمي من الصربي نوفاك ديوكوفيتش، بحال تتويجه بلقب الماسترز الثالث في مسيرته، وكان ألكازار (19 عاماً) أصبح العام الماضي أصغر لاعب يتصدر التصنيف العالمي، بتتويجه في بطولة فلاشينغ ميدوز، لكن إصابة في بطنه أبعده عن بطولة أستراليا المفتوحة في ميلبورن مطلع السنة، ليترجع خلف الأسطورة ديوكوفيتش المغائب بدور عن إنديان ويلز، لمعه دخول الولايات المتحدة بسبب عدم تلقيه اللقاح المضاد لكوفيد-19، وقال الإسباني الذي يلاقي الكندي فيليكس أوجيه-أليسبم (10) الفائز بصعوبة على الأمريكي تومي بول (19) 3-6 و7-6 (8-6): "أهم من تصدر التصنيف العالمي، ما أنتظره هو التتويج باللقب، أحب هذه الدورة والتتويج هي سيكون رائعاً".

ورغم التواء كاحله، قفز الروسي دانييل مدفيديف، المصنف سادساً عالمياً، للمرة الأولى إلى ربع النهائي في إنديان ويلز، بفوز صعب على الألماني ألكسندر زيفيريف العائد من إصابة قوية في كاحله 7-6 (7-5) و7-6 (7-5)، وشرح صاحبه قائلاً أن كاحله "انف" بقوة نحو الداخل "قلت لنفسني حسناً سأنهض، ستتكون الأمور على ما يرام، ثم بقيت على الأرض مع ارتفاع حدة الألم، اعتقدت أنه من الأفضل عدم إكمال المباراة"، لكن بعد تدخل العلاج الفيزيائي، نهض اللاعب الروسي وتابع المباراة وهو يعرج فوجئت بقدرتي على الجري بسهولة أكثر من المشي، كنت أعرج عندما أمشي، لكن تحركت بسهولة، ربما بنسبة 95%، حتى لو أنني عانيت من شدة عضلي في النهاية"، وفي نهاية المطاف، حقق بطل فلاشينغ ميدوز 2021، فوزه السابع عشر تواليًا، ليتابع مشواره الراقع هذه السنة الذي شهد تتويجه في روتردام والودحة ودبي في شباط/

مع توقع بزيادة وتيرة التصعيد في شهر رمضان..

## كيف تنظر إسرائيل إلى محور «حزب الله - حماس»؟



الشمال و«حزب الله» إلى تصعيد غير مرغوب فيه، يوقع الخراب على لبنان، ما يميز حماس في السنوات الأخيرة هي سياسة النشاطات هذه التي تتجاوز الساعات؛ فالنظمة تشجع ناشطيهما في الضفة على تنفيذ العمليات، وإن كانت غير معنية بجرح حرب في غزة الآن. يخيل أن حماس في هذا السياق لم تستوعب دروس الماضي بعد اختطاف وقتل الفتيان الثلاثة في 2014 مما أدى إلى حملة «الجرف الصاعد» في غزة، وربما تعود لتخطئ الآن.

احتمال ذلك يزداد في شهر رمضان المعد للنف على أي حال، وعلى خلفية مدى واسع لإخطارات العمليات. منذ بداية السنة قتل 14 إسرائيلياً في عمليات إرهابية، وفي بعض الحالات لم تقع إصابات في الأرواح؛ كما حدث في انفجار العيبة أول أمس قرب مفرق مجيدو، الذي أصيب فيه مواطن إسرائيلي عربي بجروح خطيرة. وما لم يكن الجريح ماض آمناً، يبدو أنها محاولة عملية نفذت بواسطة عوبة جانبية، من النوع الذي تعرفه إسرائيل جيداً من عهد وجود الجيش الإسرائيلي في الحزام الأمني في جنوب لبنان.

هذا التحدي متعدد المساحات يلزم إسرائيل بسلوك متوازن ومسؤول في ظل التنسيق بالحد الأقصى مع جملة جهات - من الولايات المتحدة، وأوروبا والأمم المتحدة، وحتى مصر، والأردن ودول الخليج - في محاولة لمنع التصعيد. هذه مهمة غير بسيطة، فيما يكون في داخل الكابينة السياسي الأمني محافل هي بذاتها تضعف الاستقرار في الوقت الذي يمزق فيه الخلاف حول التشريعات الإسرائيلية من الداخل ويهدد وحدتها وأهلية جيشها، ومن شأنه أن يحفز أعداءها على العمل.

إسرائيل اليوم 2023/3/15

اللة عن تصعيد غير منضبط للحدود مع إسرائيل. ولم يشذ عن هذه السياسة إلا في حالات قليلة هاجمت فيها إسرائيل لبنان أو مست برجاله (حتى على الأراضي السورية). وادى هذا في عدة حالات إلى توتر موضعي في الحدود، كان للطرفين مصلحة في تهدئته لامتناع عن سوء تقدير كان يؤدي إلى تصعيد، بل وإلى حرب. لكن يخيل أن نصر الله الآن خطئي في تقدير متجدد بأن إسرائيل هشة أكثر من ذي قبل، ويستعد لتنظيمه لذلك منذ زمن. وخير مثال على ذلك إعادة خط الاستحكامات العنني لـ «حزب الله» إلى حدود لبنان لغرض الرقابة وإطلاق القوات، احتجت إسرائيل على ذلك عدة مرات مؤخراً لدى القوات الدولية، بل وحاولت إدخال محافل دولية مختلفة، فيما حذرت من تصعيد محتمل، بلا جدوى حالية.

بالتوازي، سرعت حماس في السنة الأخيرة توضعها في لبنان، ولا سيما في مخيمات اللاجئين في صور وصيدا، يجري هذا النشاط بقيادة صالح العاروري - المسؤول عن النشاط الخارجي للذراع العسكري لحماس - الذي يسعى لتثبيت جبهة إضافية ضد إسرائيل تستخدم في حالة تصعيد في غزة أو الضفة. جند العاروري ورجاله مئات الفلسطينيين ودربوهم على إطلاق الصواريخ واعد العيوات وزرعها، وبنية استخدامهم في يوم الأمر.

منع التصعيد من خلال التنسيق السياسي نشاط حماس هذا يتم تحت عين «حزب الله» المفتوحة، وبالتنسيق معه. ليس واضحاً ما هي مصلحة نصر الله في ذلك؛ فقد امتنع تنظيمه في السنوات الأخيرة عن تعريض لبنان للخطر أو توريطه، وإذا ما علقت حماس انطلاقاً من مصالحها (أو يضغط الإيراني) قريبا تجر حدود

### يوآف ليمور

تتفق محافل الاستخبارات والتقدير في إسرائيل على أن هذه السنة هي الأكثر تجرأ من أي وقت مضى خصوصاً في شهر رمضان المقبل، الذي سيبدأ بعد أسبوع، وأسباب ذلك متنوعة: موجة الإرهاب التي تتواصل في «الناطق» [الضفة الغربية] منذ أكثر من سنة، ووهن حوكمة السلطة الفلسطينية، والقطعية بين إسرائيل وأجهزتها الأمنية، والتخريف المستمر من جانب جملة محافل في الشبكات الاجتماعية، وكذا الأزمة الداخلية العميقة في إسرائيل والتي تبعت لدى غير قليل من المحافل في المنطقة أفكاراً تقول إنها هشة أكثر من أي وقت مضى.

وقد قدم نصر الله دليلاً على ذلك، إذ قال في الأسبوع الماضي إن إسرائيل ستتهرب قبل أن تحيي سينتها الـ 80. كان نصر الله فناناً معروفاً وتاجراً على نحو خاص في العزف على المشاعر الإسرائيلية، سحره خفت قليلاً في السنوات الأخيرة، وبات يكثر من إطلاق الشعارات عديمة الأساس. وقد نجح هذا على الإسرائيليين بقدر أقل، لأن نصر الله - بينما لا يزال في خندقه في بيروت - يعتبر مهدداً أكثر ومنتقداً أقل.

غير أنه يجدر تناول أقواله الأخيرة بجديّة أكبر بقليل. ففي السنة الماضية، رفع نصر الله رهبانه عشية التوقيع على الاتفاق على توزيع المياه الاقتصادية بين إسرائيل ولبنان في محاولة لجني مزايا من النجاح أو إعادة التربة للتصعيد في حالة الفشل. منذئذ، هذا وعاد للاهتمام بشؤون لبنان الداخلية، أما الآن فقد عاد إلى موضعه الحبيب - إسرائيلي.

منذ حرب لبنان الثانية في 2006، امتنع نصر

## «لا شريك».. من مناورة سياسية ضد الآخر إلى حفرة داخلية تنتظر السقوط الإسرائيلي

الكل ينظر إلى نتائج التوافقات بين بيتان ولفين وزوهر وسمورتيتش ليقول إن الديمقراطية نجحت.

ليس هذا فقط، بل إن التعديلات (حتى وإن كانت تعديلات ذات مغزى) في التشريع المتعلق بجهاز القضاء، لن تغير معنى التشريع الذي يعترم الانتلاق طرفه، وفقاً للاتفاقات التي قام عليها، في سلسلة من المواضيع الأخرى. وإذا ما لمسنا نموذجاً واحداً، خطيراً على نحو خاص، فهو القانون الأساس: تعليم التوراة أو كل خطوة أخرى تعفي الجمهور الحريدي قانونياً من الخدمة وتشبه الحقوق المدنية، والقائمة لمن لا يخدم بحقوق من بتحدد للجيش، سويدي بالتأكيد إلى انهيار تام للخدمة في النظامي وفي الاحتياط وإلى انهيار نموذج جيش الشعب.

العملية المحتملة الوحيدة التي ستسمع هذا الضرر الشامل هو «الحوار»، الاصطلاح الذي يكثر التشهير والهزء به برئيس الدولة الذي يجتهد لقيادته.

الحكومة هي التي بدأت بهذه العملية الهدامة وهي -وبخاصة رئيسها- تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية، ولنتناهاو قوة تغير الاتجاه دفعة واحدة، وهو يرفض عمل كذلك، لكن ينبغي الاعتراف بأن الكثيرين ممن عشقوا فكرة الحسم في جانب الاحتجاج، بل إن لهم تبريراً منطقياً بوجوبه كانت إسرائيل تسير حتى قبل الأزمة الحالية في طريق بلا مخرج، تقود فيه الأقليات الأغلبية إلى تحطم محتم.

وإذا كان كذلك، يقول منطقتهم، فلعله من الخير

يدعوت أحرونوت 2023/3/15

عوفر شليخ

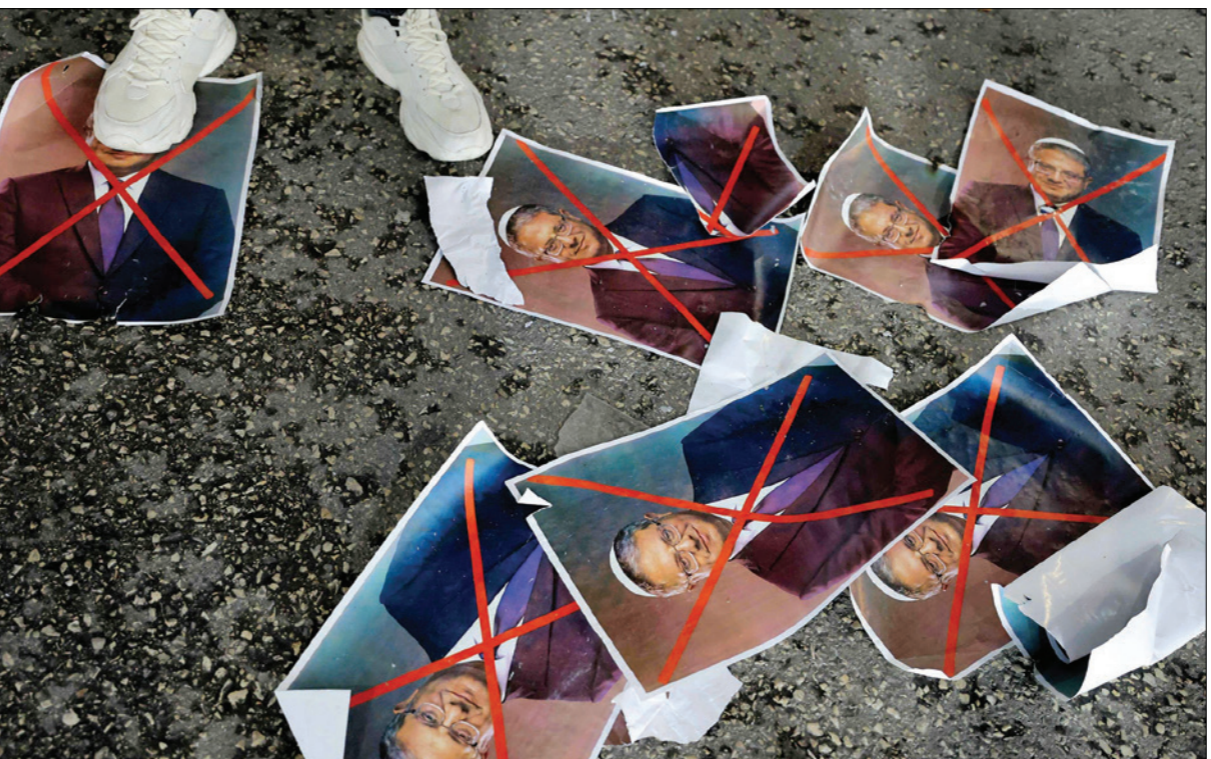
دخل إلى حياتنا في الأونة الأخيرة اصطلاح جديد «حل وسط من طرف واحد»، والقصود هو تعديلات يندخلها أعضاء الائتلاف، وأساساً رجال البنوك الذين يبركون حجم الخطر الذي أدخلنا إليه نتناهاو ولفين في مشاريع القوانين التي تبحث الآن في الكنيست، قبل أن تطرح بالقرارتين الثانية والثالثة في الهيئة العامة. وحتى وزير المالية سمورتيتش الذي تلقى عينة أولى لما سيأتي في زيارته إلى الولايات المتحدة، تحدث أمس بتعابير مشابهة.

ينبغي احترام سياسيين مثل دافيد بيتان الذين يتخذون علناً موقفاً مستقلاً بخلاف رأي «القاعدة» السياسية لهم وسلوك رئيس الوزراء السائب، لكن المبادرة التي جعل عليها هو وآخرون لن تجلب منفعة، بل العكس، وليس فقط بسبب العينة اللغوية لاصطلاح «حل وسط من طرف واحد».

النتيجة الوحيدة لخطوة من طرف واحد هي طرط الطرف الآخر، في هذه الحالة الاحتجاج يتصاعد بالتوسع ضد التشريع، بأن طريق المقاومة يتغير الواسلة فيه بكل القوة. فمنذ زمن بعيد، وبعد الحديث هنا يدور عن فترة تغلب أو أغلبية كنهه أو غيرها في لجنة انتخاب الحكومة، خطوة من طرف واحد، بحكم طبيعتها تعني أنه لا يوجد شريك ولا يوجد من يمكن الحديث معه، الأمر الذي يقلونه الآن في الطرف الآخر من الشرح.

### بتقديمه التماساً لـ المحكمة»

## بن غير للمستشارة: ديمقراطيي أن تختاري الشجرة التي سأعلق عليها المشقة



### تسفي برثيل

توجه إيتبار بن غير للمحكمة العليا كي تصالح على تمثيل نفسه في الالتماسات التي قدمت ضدّه، أو أن يعين محامياً له. حسب أقواله، فإن المستشار القانوني للحكومة الذي يجب عليها أن تدافع عنه أو تستمع له بتمثيل نفسه، لا تعتبر العنوان المناسب له مثل هذا الطلب، «لا أتق بك وبتقديرتك وقراراتك، وقد حان الوقت للتوقف عن سماع الرسائل التي ترسليني لي عبر وسائل الإعلام»، حسب ما جاء في رسالته لها. ووسع بن غير مضطراً لمرجأ لها أمام المحكمة العليا، عدم ثقته بالاستشارة القانونية للحكومة وأشتمها أنه منها يتناسخ مع الأشتماز الذي يظهره للمحكمة العليا، ومع ذلك قرر أن يضع نفسه في كف المحكمة العليا على أمل أن تساعد هذه المؤسسة بالذات في ضعفة مكانة وصلاحيات المستشار القانوني، وليس مكانة وصلاحياتها فقط، حيث إنه إذا ما قررت المحكمة العليا في صالحه وسدحت له بتمثيل نفسه (أو شخص من قبله) فسيتطبق بذلك عنصران رئيسياً في الانقلاب النظامي، الذي كل هدفه ضعفة المحكمة العليا.

قرار كهذا للمحكمة العليا يعني أن تسحب من المستشار القانوني للحكومة، الحصرية التي لديها في كل ما يتعلق بقرار من وعنى من الوزراء يمكن أن يمثل نفسه، وأيضا سحب الحصرية من أي مستشار قانوني للحكومة سيأتي مكانها. وهكذا سيخضع الاتفاق القانوني الذي يحسمه «توجيهات المستشار القانوني للحكومة لزاماً من ناحية السلطات الحكومية».

بن غير، الذي لا يجري نقاشاً موضوعياً مع المستشار القانوني ويفرض الالتقاء معها، لا يختلف حول قراراتها، وهو يسيطر يتجاهلها، يتجاوزها بالتوجه إلى المحكمة العليا كي تقوم بأهلته من أجله، ويحطم القواعد ويبعد المستشار القانوني عن طريقه، ويتبنى ادعائه التي لا أساس لها، التي يحسمها

فيه تقرير ما في «الدولة» التي سدمعها، إما دولة مستشارة قانونية أو دولة بن غير. حتى الآن، عرفنا عن الصراعات في أوساط الطابرين وجهاز الاحتياط والمواطنين الآخرين فيما يتعلق بالصلاحيات التي يجب الامتثال لها، هل هي صلاحيات المحكمة أم صلاحيات الحكومة، التي من شأنها أن تعرض الديمقراطية للخطر بقراراتها؟ توجه بن غير للمحكمة العليا يفرض على المحكمة التقرير فيما يتعلق بإخلاصه لتل أبيب، عامي ايشد، بسبب الإجراء غير السليم الذي تتطلق منه راحة كريمة من التسييس. وموقف بن غير الذي يمثل موقفاً مخالفاً، وسنتقف أي الدولة ستحتد بصوتين، وسنتقف المحكمة أمام وضع غير محتمل، الذي يجب عليها

وقبل التصويت على قانون لجنة تعيين القضاة، وقبل أن يتم سحب صلاحيات المحكمة العليا بتشريع وفي الوقت الذي لم يتم فيه بعد إقالة أي قاض من منصبه، فقد تم تكبير المحكمة العليا بالتماس بن غير. العبيته أكبر من ذلك، لأن بن غير عن طريق التماسه هذا إنما يطالب بنشاط قضائي ربما يرسخ الانقلاب. في الوقت الذي يعرض فيه أعضاء لجنة الدستور مشهداً فارغاً من النقاشات التي تبدو عميقة، ويصوغون مشاريع قوانين تدمر بالقرارات الأولى والثانية والمسامة على تعريف «الحوار»، يرى بن غير في مكان آخر، يقوم بالانقلاب بنفسه، بنجاعة وبسرعة.

هآرتس 2023/3/15

## بالقراءة الأولى: «حومش» وأخواتها ... من «الإخلاء» إلى «العودة لبلادنا إسرائيل»

كان عمل على خطوة الإخلاء، ومنع ذلك جراء ضغوط من شكيدي وأورباخ إلى جانب ضغط جماهيري (15 ألف شخص شاركوا في مسيرة إلى «حومش»).

من المهم أن نفهم بأن إلغاء قانون فك الارتباط هو أمر دراماتيكي. صحيح ليس هذا إلغاء لاتفاق مع دولة أخرى، كما أن وضع الأرض (المنطقة ج) لم يتغير، لكن لا يزال هذا قانون مع آثار جغرافية (استيضاح مكانة الأراضي)، أمنية (في اللحظة التي يسمح فيها للإسرائيليين بالدخول يجب منهم وسائل أمن). دستورية، تطرح غير قليل من المسائل. ماذا سيكون مصير التماس «حومش» في العليا؛ ماذا بشأن لوائح اتهام رفعت ضد رجال المدرسة النبتية. هل ستستقر الخطوة في العالم كتحرير لإقامة المستوطنة؟ وماذا عن باقي مستوطنات «السامرة»؟

إلى جانب شرعة تسع بوز استيطانية، فإن آتو البناء الواسعة التي أعطيت قبل نحو شهر وإقامة مديرية تسوية، جعلت الحكومة الحالية حكومة تغير الواقع. خلف الخط الأخضر.

يدعوت أحرونوت 2023/3/15

الارتباط. رئيس مجلس «السامرة» يوسي داغان، وهو بنفسه مطرد من شمال «السامرة»، حرص على جلب وزراء ونواب إلى «حومش» بين الحين والأخر، وبواسطة شخصيات بارزة مثل سمورتيتش وبين غير وستروك وشكيدي وآخزين، كان أهالي «حومش» يطرحون مشروع القانون كل بضعة أسابيع، رغم معرفتهم بأن احتمالات إجازته قليلة.

تثبت في الميدان وضع راهن صامت. من جهة، لم يتقدم القانون، ومن جهة أخرى عادت المدرسة التي أخليت بين الحين والأخر لتعمل بغض نظر من جانب جهاز الأمن. ورغم ذلك، خلق القانون كل بضعة أسابيع، رغم معرفتهم بأن احتمالات إجازته قليلة. تثبت في الميدان وضع راهن صامت. من جهة، لم يتقدم القانون، ومن جهة أخرى عادت المدرسة التي أخليت بين الحين والأخر لتعمل بغض نظر من جانب جهاز الأمن. ورغم ذلك، خلق القانون كل بضعة أسابيع، رغم معرفتهم بأن احتمالات إجازته قليلة. تثبت في الميدان وضع راهن صامت. من جهة، لم يتقدم القانون، ومن جهة أخرى عادت المدرسة التي أخليت بين الحين والأخر لتعمل بغض نظر من جانب جهاز الأمن. ورغم ذلك، خلق القانون كل بضعة أسابيع، رغم معرفتهم بأن احتمالات إجازته قليلة.

رغم معرفتهم بأن احتمالات إجازته قليلة. تثبت في الميدان وضع راهن صامت. من جهة، لم يتقدم القانون، ومن جهة أخرى عادت المدرسة التي أخليت بين الحين والأخر لتعمل بغض نظر من جانب جهاز الأمن. ورغم ذلك، خلق القانون كل بضعة أسابيع، رغم معرفتهم بأن احتمالات إجازته قليلة.

## بخفوت تهديد نتناهاو لإيران... آيزنكوت: «إسرائيل اليوم في الوضع الأمني الأخطر»

وقفة كبيرة بين المستوين السياسي والأمني وتكافل اجتماعي وطول نفس في حالة تطور حرب مع «حزب الله»، وبالطبع قدرة وتركيز مطلق على هدف سلاح الجو والاستخبارات، وكل ذلك فيه تدهور سريع منذ تشكيل حكومة نتناهاو بسبب الانقلاب النظامي الذي يدفع به قدماً، وهذا حول التهديد بتدمير المنشآت النووية في إيران إلى غير موقوت.

من وضع قضية إيران على رأس سلم أولوياته لم يكن ليفك المجتمع خلال بضعة أسابيع ويدخل رئيس الأركان وقائد سلاح الجو والمفتش العام للشرطة إلى الضغط، الذي جعلهم يخطنون ويعتذرون» ويجعل جهاز الاحتياط والجنود في الاحتياط يعلنون رفضهم للخدمة في نظام ديكتاتوري، ويجعل مبادري «الهايتيك» (الفرع الحاسم لحصانتنا الاقتصادية) يهيرون، ويخلق أجواء عامة مسهمة ومتعكرة. «إذا كان هناك شيء يمكن أن يكون حاداً وحاسماً في الأشهر القادمة، فهو موضوع المشروع النووي الإيراني. إذا لم تنته المفاوضات بالتفائق، وإذا لم تتصرف الولايات المتحدة بشكل مستقل، فإن رئيس الحكومة نتناهاو، الذي تستغل فيه هذه النشآت النووية في إيران».

عملية عسكرية في إيران لا تشبه أي أمر فعله الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو حتى الآن. والحديث هنا لا يدور عن موقع واحد، مثل تدمير المفاعلات النووية في العراق وسوريا، بل عدة مواقع، الأمر الذي تنطوي عليه أخطار كبيرة، مباشرة وغير مباشرة. لم تكن هناك إعدادات كبيرة من أجل تدمير المنشآت النووية في العراق. بسيطة، استبقظنا في الصباح وجدنا أنه كان لديهم مفاعل نووي، ولم يعد قائماً هنا. منذ 15 سنة نستيقظ كل صباح على تحذيرات وتهديدات وضغوط واضحة كبيرة. كل ذلك خفت في الأشهر الأخيرة؛ لأن هناك تهديداً آخر سيطر علينا، وهو الانقلاب النظامي الذي يدفع به نتناهاو قدماً. القدرة على التنبؤ جزء من الصورة في إيران قائماً، وأضيف إليه الآن خطر لا يقل عنه، وهو الانقلاب النظامي عندها.

هآرتس 2023/3/15

### سامي بيرتس

بدون معرفة الخطة العملياتية والمعلومات الاستخبارية، بل الواقع الإسرائيلي في الرئيس الأخيرة، ثمة استنتاج حتمي، وهو أن توسيع الحكومة نتناهاو، لا ينسوي مهاجمة المنشآت النووية في إيران. فقد صنع نتناهاو مسيرة طويلة حول هذه القضية متماها معها أكثر من أي زعيم آخر، ويعتبرها أحد أهدافه الرئيسية الأربعة، ولكنه بات اليوم كلاماً فارغاً. رئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغيني، تبدأ عشية تسلّم منصبه بأن الأمر الأساسي الذي سيفعله نتناهاو في ولايته الحالية هو مهاجمة المنشآت النووية في إيران. في مقابلة مع «استوديو 6» في أخبار 12، قال: «إذا كان هناك شيء يمكن أن يكون حاداً وحاسماً في الأشهر القادمة، فهو موضوع المشروع النووي الإيراني. إذا لم تنته المفاوضات بالتفائق، وإذا لم تتصرف الولايات المتحدة بشكل مستقل، فإن رئيس الحكومة نتناهاو، الذي تستغل فيه هذه النشآت النووية في إيران».

عملية عسكرية في إيران لا تشبه أي أمر فعله الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو حتى الآن. والحديث هنا لا يدور عن موقع واحد، مثل تدمير المفاعلات النووية في العراق وسوريا، بل عدة مواقع، الأمر الذي تنطوي عليه أخطار كبيرة، مباشرة وغير مباشرة. لم تكن هناك إعدادات كبيرة من أجل تدمير المنشآت النووية في العراق. بسيطة، استبقظنا في الصباح وجدنا أنه كان لديهم مفاعل نووي، ولم يعد قائماً هنا. منذ 15 سنة نستيقظ كل صباح على تحذيرات وتهديدات وضغوط واضحة كبيرة. كل ذلك خفت في الأشهر الأخيرة؛ لأن هناك تهديداً آخر سيطر علينا، وهو الانقلاب النظامي الذي يدفع به نتناهاو قدماً. القدرة على التنبؤ جزء من الصورة في إيران قائماً، وأضيف إليه الآن خطر لا يقل عنه، وهو الانقلاب النظامي عندها.

## الحالة الرقمية عالمياً: ماذا يحدث كل دقيقة؟

خالد وليد محمود \*

حوالي 443,400 دولار في متاجر أمازون الإلكترونية، و شراء أكثر من 90 مليون عملة مشفرة، ودقيقة واحدة تشمل أزيد من 500 ساعة من المحتوى المرئي الذي تم تحميله على موقع اليوتيوب.

### تطبيقات الإنترنت

هذا غيض من فيض الأرقام الهائلة المعبرة عن حجم التحول الرقمي واستخدام البشر لتطبيقات الإنترنت، والتي أصبحت قوة لا يستهان بها، بعد أن نجحت الأخيرة في الاستحواذ على عقول المستخدمين وتهمين على أسلوب حياتهم (إذا ما أخذنا بالاعتبار أن متوسط استخدام الشخص اليومي للإنترنت هو سبع ساعات)، فالحالة الرقمية العالمية المدفوعة – بالتقارب السيبراني وتساوع وتيرة مؤشرات الثورة الصناعية الخامسة – تتطور بشكل كبير جداً في ظل تنامي وتوسع انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتزايد المضطرب لأعداد المستخدمين للإنترنت، مع نمو حجم سوق الهواتف الذكية، وتوسع التجارة الإلكترونية، وزيادة الاعتماد على العمل عن بعد.. ومن بعد بالذاكرة إلى بداية الألفية الثالثة، فليس من الصعوبة بمكان أن يرى شكل العالم وقد بدأ مختلفاً، بينما يبقى السؤال عن حجم الزخم التطوري المتسارع الذي سيطر حياتنا الرقمية التي بتنا نقيسها بالتواني والدقائق على روزنامة الإنترنت، دون أن نتصالح من فهم أبعادها الحقيقية أو نعي تداعياتها الهائلة..

\* كاتب من الأردن

هذه الزيادة إلى حد كبير إلى زيادة محتوى الفيديو المعروض، حيث يقضي حوالي 90% من الأشخاص من وقتهم على تطبيقات ووسائط الهاتف المحمول مع العلم أن 92.1% من مستخدمي الإنترنت يمتلكون هواتف محمولة.

تأسيساً على هذه الأرقام، ثمة نشاط متسارع يدور رحاه على أرضية الشبكة العالمية الضخمة التي أصبحت عنصراً لا غنى عنه في حياة البشرية، نستخدمها للتعليم والبحث عن المعلومات وإيجاد الاتجاهات والتسوق والترفيه والتعليم... وغير ذلك الكثير، حتى بات يقاس هذا النشاط البشري كيمياً بالدقائق وحتى الثواني، إذ تم بث مليون ساعة من المحتوى بواسطة المستخدمين في جميع أنحاء العالم كل دقيقة خلال عام 2022، وخلال دقيقة واحدة فقط على الإنترنت جرى إرسال ما يربو عن 12 مليون رسالة من خلال برنامج iMessage، وما يزيد عن 70 مليون رسالة عبر تطبيق واتساب وإنشاء 208 غرفة كلوب هاس، بينما شاهد مستخدمو برنامج تكتوك 167 مليون مقطع، وإرسال أكثر من 231 مليون بريد إلكتروني، وأزيد من 6 ملايين عملية بحث على محرك غوغل.

كما تحتوي دقيقة الإنترنت نفسها أيضاً على 1.4 مليون ضغطة تمرير على صفحات فيسبوك، وتحميل 240,000 صورة على التطبيق نفسه، بالإضافة إلى أكثر من مليوني تمريرة على منصة تندر، وصنع 9132 اتصالاً على موقع "لينكد إن". وفي الدقيقة ذاتها يكون هناك 2.5 مليون سناب على منصة سناب شات، وحوالي 5 آلاف فيديو يتم تنزيله من تيك توك. وحوالي 437,600 تغريدة تتم في ستين ثانية على تويتر، وفي الدقيقة نفسها يجري إنفاق

تخبرنا أن عدد سكان العالم تجاوز 8 مليارات في 15 تشرين ثاني/ نوفمبر 2022، ووصل إلى 8.4 مليار في بداية عام 2023. وأن ما مجموعه 5.16 مليار شخص حول العالم يستخدمون الإنترنت منذ بداية عام 2023، وهو ما يعادل 64% من المائة من إجمالي سكان العالم، صحيح أن حوالي ثلث سكان العالم كان في عام 2022 من دون اتصال بالإنترنت، إلا أن أحدث البيانات تشير إلى أن عدد السكان المتصلين في العالم قد نما بما يقرب من 100 مليون مستخدم في 12 شهراً حتى كانون الثاني (يناير) 2023، ومنذ شهر نوفمبر 2022، كان هناك أكثر من 1.4 مليار موقع إلكتروني، بينما تجاوزت مبيعات تجارة التجزئة الإلكترونية العالمية إلى 6.5 تريليون دولار في بداية عام 2023، ويستخدم ما مجموعه 5.44 مليار شخص الهواتف المحمولة منذ أوائل عام 2023، أي ما يعادل 68% من إجمالي سكان العالم، ليزيد عدد مستخدمي الهواتف المحمولة "الغريدين" أو ما يطلق بتحليلات التسويق بنسبة تزيد قليلاً عن 3 في المائة خلال العام الماضي، مع 168 مليون مستخدم جديد خلال الإثني عشر شهراً الماضية.

### الإنفاق العالمي على الإعلانات

المعطيات نفسها التي تخصص بها مواقع مثل AllAccess و statista تتوقع أن يصل الإنفاق العالمي على الإعلانات الرقمية إلى حوالي 681.39 مليار دولار في عام 2023، وأن تزداد حركة مرور الهاتف المحمول بنسبة 25% بحلول عام 2025. وتعزى

يشهد الفضاء السيبراني ظهور مؤشرات كمية متزايدة تعبر عن حجم التفاعلات التي تحدث في هذا المجال وتحمل في طياتها ضخامة المعلومات والاتصالات التي تتم في وجود بيئة ونسق عالمي تطوري متسارع وبنى تحتية تكنولوجية تنتشر بشكل دراماتيكي، ومما يدل على تنامي ظاهرة الفضاء السيبراني هو تزايد النشاط البشري في استخدام الإنترنت والاعتماد المتبادل بين كافة اللاعبين والفاعلين في مشهد رقمي تحدث فيه الكثير من الأشياء في دقيقة واحدة، ولنتخيل هذا العالم الذي يجري فيه إرسال ملايين النصوص ورسائل البريد الإلكتروني وتمريرها وتحميلها.. كل دقيقة بل كل ثانية، ليبدو مشهد "الحالة الرقمية" العالمية اليوم أكثر ضخامة وتعقيداً مما نظن.

### الشبكة العنكبوتية

لقد استحوذت الشبكة العنكبوتية على المستخدمين بشكل كبير في السنوات الأخيرة، بعد أن أصبحت الحياة اليومية لمعظم الناس مترابطة بشكل كبير مع استخدام الإنترنت وتطبيقاتها، على صعيد الاتصال الاجتماعي، والبحث عن معلومات، أو التسوق الإلكتروني، وحتى الألعاب والترفيه والتعليم والتعلم والأعمال... إلخ. وحتى نقرب قراءة المشهد أكثر، نلجأ إلى لغة الأرقام التي

## تعقيبات

### مقال إبراهيم عبد المجيد: الثقافة الحقنة طريق التناؤل!

#### بركة التشاؤم

شخصياً غطست في بركة التشاؤم ولم أقدر على الخروج منها، ونال مني الوهن. الكتابة ابتعدت عني مسافة أميال ولم يتبق لي غير الكتاب أتجرع منه ترياق الأمل في الآتي.

محمد ختير أربوز

#### عنصر التناؤل

اعتقد أن معظم المثقفين والناس عموماً، مصابون بهذا النوع من الإحباط بعد فشَل الربيع العربي. المشكلة هي في سقوط البلدان العربية تحت سيطرة حكومات أسوأ، سلطوية قمعية استبدادية تقود البلد إلى الأسوأ دون أن يستطيع المثقف العربي من التأثير على مقدرات الوطن رغم كل تطلعاته. لكن من الملاحظ أيضاً أن عنصر التناؤل موجود وبوضوح تماماً كما جاء في المقال، رغم كل المأساة التي تحيط بنا. أنا شخصياً أركز على عملي ونادراً ما يصيبني التشاؤم. وعندما قرأت المقال وكيف يتم قطع الشجر وتدمير الحدائق خطر إلى ذهني كيف تفعل إسرائيل والصهاينة وتقطع أشجار الزيتون وتحاول بكل وحشية وفاشية كسر إرادة الشعب الفلسطيني دون جدوى، ويواجهه الشعب الفلسطيني بإرادة أقوى ومقاومة أقوى. وهكذا الشعوب العربية لن تنكسر إرادتها رغم كل هذا القمع والوحشية والاستبداد. لكن طبعاً كم يحزن الإنسان لعدم قدرته على التأثير والتغيير، ونحن نرى كيف يتطور العالم، بينما نحن نسير نحو الأسوأ، في الوقت الحاضر.

أسامة كليب – سوريا/المانيا



## تعقياً على مقال ناصر جابي: لماذا فشل جيلنا في إنجاز المشروع المغربي؟

### فشل مركب

في الحقيقة قضية الفشل في بناء اتحاد مغربي فشل مركب. ولهول الصدمة من هذه النقطة اصطلاح عليها اسم النكبة الحضارية المغربية. فهي إشكالية للإجابة عنها يستلزم التطرق للعديد من حقول الفعل العقلي والاجتماعي والإنساني المغربي. إنه فشل للمعلم المغربي، فشل للثقافة المغربية، فشل للمعسكري المغربي والرياضي المغربي فشل للسياسي المغربي فشل للموقف المغربي فشل للإنسان المغربي.

### الشهيات مولاي يوسف

### الأوضاع الإقليمية

كمغربي أكن كل الاحترام لهذا الكاتب الفذ الذي دائماً ما يأخذ مسافة كافية لتحليل الأوضاع الإقليمية بكل موضوعية وتجرد ويتعد عن التخندق وراء رؤية ضيقة باسم الوطنية الزائفة. الشعوب المغربية يجب أن تتخلى عن العصبية الوطنية التي تمزقها وتشرذمها لتتسمو إلى انتماء مغربي موحد كفيل بحل مشاكلها والارتقاء بها على كل المستويات: الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

عمر – باريس

### رموز الثورة

أكثر رئيس جزائري سعى إلى بعث وحاول إحياء المشروع المغربي هو الشهيد بوضياف، لكن حتى النخب السياسية والأكاديمية تعيب عن قصد أو سهواً تضحيات وأفكار هذا الرجل الذي كان من أبرز رموز الثورة الجزائرية.

ناصر

### الحلم الجميل

الفشل بتحقيق الحلم الجميل والفكرة النبيلة بالوحدة والاتحاد والتكامل الاقتصادي.

محمد الحسنات

### العين الجردة

الدولة الوطنية بدأت في التفكير في المنطقة المغربية. نرى ذلك بالعين الجردة في ليبيا، وعمدوى التفكير ونقلها المغرب والنزاع المغربي/ الجزائري، من ليبيا إلى باقي الدول المجاورة.

عالية

### أمل الجميع

نعم كان أمل الجميع أن يتحقق هذا الاتحاد الذي سيغير الكثير مما تخبط فيه ساكنة المنطقة، لكن موظفي القوة الاستعمارية حالوا دون ذلك، وأن في الاتحاد قوة لهذه الشعوب وضعفا للقوة الاستعمارية وموظفيها (الأنظمة الحاكمة) في المنطقة. لكننا لن نفقد الأمل فربما يتحقق هذا الحلم على الأقل للأجيال القادمة.

شهران

### الكلمة للشوب

شكراً يا دكتور ناصر على مقالتك. والجواب عن سؤالك في العنوان يوجد في نهاية المقالة. إنه غياب الديمقراطية وليس مسألة أجيال ولا نخب ولا أشخاص الحكم. التقارب الخليجي حكمته مصالح، والتقارب الأوروبي حكمته الثقافة الديمقراطية.

عندنا في المغرب العربي لا هذا ولا ذلك. لم نستطع أن نكون خليجين ولا أوروبيين فبقينا تقاذفنا الأمواج هنا وهناك. حالنا كحال من يعزم ولا يتوكل فيبقى معلقاً. فشل الحكام وفشلت النخب هل الشعوب كذلك فاشلة؟ لا أعتقد ذلك. فلتعط الكلمة للشعب وسنرى الفرق.

د. مبروك غضبان

### جمع شمل كافة القوى

عبد الكريم الخطابي أسس لجنة تحرير المغرب العربي، عام 1947، وحدد أهدافها في: "جمع شمل كافة القوى والأحزاب الوطنية المناهضة في سبيل استقلال المغرب وتونس والجزائر". لكن:

الشعوب المغربية لا حول ولا قوة لها.

المغرب اختار بداية "الاستقلال الداخلي"

الجزائر اختارت بداية الاستمرار في حرب التحرير لغاية الاستقلال التام، ولم تفرط لا في الصحراء الغربية ولا في "الصحراء الشرقية" ثم مالت بعد ذلك لسياسة العدالة الاجتماعية (الاشتراكية) في إطار الجمهورية.

تونس هي الأخرى اختارت بداية "الاستقلال الدالي"

ثم انحازت مع "المجاهد الأكبر" اقتصاد السوق.

ليبيا بعد تحولها عن الملكية وجدت أن الجمهورية

ضيقة عليها ولم تقبل إلا بالجمهورية.

كل هذه العوامل لم ولن تساعد على إرساء اتحاد

مغربي.

صالح – الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



## فرصة الممكن والأمل

د.علي محمد فخر\*



ما إن أعلن عن الاتفاق الصعب، ولكن الواعد، ما بين الشقيقة المملكة العربية السعودية والجمهورية الإيرانية الإسلامية الذي بالفعل يمثل تغييراً ثورياً في الساحة السياسية الخليجية، حتى قوبل بفيض متلاطم من ردود الفعل.

بعض تلك الردود تميز بالغمز واللمز البذيئين لكلا البلدين، والبعض ركز على التقليل من أهمية الاتفاق، بل الشك في استمراره وجداؤه، والبعض كان واضحاً بأنه كان يريد ما كتب له من قِبَل جهات أمنية ومصصلحة مستضار استراتيجياتها وأهدافها إبقاء الأمتين العربية والإسلامية في عوالم الخلافات والصراعات التي أنتجت قواهما واشغلتها عن أعدائهما الحقيقيين: الاستعمار الصهيوني وشركوات الاستغلال العولمية الجشعة، وشتى أنواع القوى الغفوية الرجعية المهيمية على الثروات والجاه والسلطان. لكن شعوب الأمتين يجب أن لا تضع في مآهات نيش الماضي البعيد والقريب وطرح الأسئلة الانتهازية المغلوطة، بدلاً من ذلك، عليها أن تركز على طرح الأسئلة التي قد تقود إلى إغناء وتحسين روح ومكونات الاتفاق، أو التي قد تجنبه الوقوع في أوهام وشكليات مظهرية لصالح هذه الجهة أو تلك، على ضوء تلك الخلفية دعنا نتساءل بجديّة موضوعية:

أولاً: هل جرت مناقشات ومشاورات واتفاقات مبدئية بين دول مجلس التعاون الخليجي، من أجل جعل موضوع العلاقة العربية-الإيرانية مستقبلاً موضوعاً ومسؤولية خليجية مشتركة؟ لها ضوابطها وتطلعاتها المتناغمة مع مصالح الأمة العربية القومية المشتركة؟ ثانياً: والتساؤل نفسه، روجاً ومستقبلاً، ينطبق على علاقة الكثير من جوانب الموضوع مع مهمات وأهداف منظمة التعاون الإسلامي، فقد أن الأوان أن نتعامل مع قضايا الأمتين العربية والإسلامية المصيرية وتطلعاتهما المشتركة، حاضراً ومستقبلاً، بشمولية وتدرجية تقود إلى الأفضل والأقوى للجمعي، تحت مظلة رابطة العربية من جهة وروابطة الأخوة الإسلامية من جهة أخرى. مثل هذا التعامل الثنائي التجزيئي المؤقت، والذي مارسه الأمتان عبر قرون، إبقاهما مكشوفتين أمام القوى الخارجية، ومتخلفتين وراء حضارة العصر، ومتنافستين بصور عبثية منهكة.

ثالثاً: متى سنقتنع في الخليج بأن جغرافية القرب بين الضفتين العربية والإيرانية، وتشابه المصالح الاقتصادية والاستراتيجية، ومتطلبات عقيدة وثقافة الدين الإسلامي الواحد لغالبية ساكنيه الساحة، تحتم جميعها وجود علاقة متكافئة ومتعاونة بين دولها تتصف بالأخذ والعطاء، والتسامح، وعدم التدخل في شؤون الداخل، وترك جانباً كل الادعاءات التاريخية وبلاذات أحداث الماضي، الذي ولّى وانتهى، ولجم وإسكات كل أصوات التطرف المذهبي والأيديولوجي والعرقى والمصلحي؟ قدرنا أن نكون هنا وقدرنا أن نعيش هنا، وكل كسر لهذه القاعدة لن يستفيد منه إلا الأعداء الخارجيين المتربصين بكل الضفتين. دعنا نذكر أنفسنا بالقول الرائع الشهير: من كان متكفلاً لا حظية فليرحم هذه المرأة، والمرأة هي كلتا الأمتين وليست إحداهما، لقد ارتكبت أخطاءً وخطايا كثيرة ستحتاج إلى الكثير من التواصي بالحق وبالخير. وليستنا من السخخ الذين يعتقدون بأن الحلول ستكون جاهزة وأن الطريق سيكون سهلاً. ذلك أن أحمال خلافتنا التاريخ قهيلة، والأعداء كثيرون والجهلة أكثر وأصحاب المصالح الغفوية الانانية يتربصون، ولان يهدأوا، لكن الاتفاق المزمع توقيع وتفعيله قريباً هو خطوة في الإيجابية الصحيح، فالويل والويل لنا إن نحن جميعاً أضعنا فرصة الممكن والأمل التي أمامنا.

\*كاتب بحريني

## أحمال خلافتنا التاريخ ثقيلة، والأعداء كثيرون وأصحاب المصالح الغفوية يتربصون، لكن الاتفاق المزمع توقيع وتفعيله قريباً هو خطوة في الاتجاه الصحيح

6

## اتفاق طهران - الرياض: تقدم صيني وتراجع أمريكي وقلق إسرائيلي

صادرات صينية وحوالي 229 ملياراً من الواردات، وارتفع هذا التبادل بمعدل 15٪ سنوياً، وتعتقد الصين أنه مرشح للزيادة أكثر إذا توفرت في المنطقة ظروف مواتية للتنمية والاستقرار، ويشرح الصينيون موقفهم بشأن العلاقة بين التنمية والسلام في الشرق الأوسط بالقول «أشجار السلام لا تنمو في الأراضي القاحلة».

ليس للصين سياسة «خاصة» في الشرق الأوسط، بل هي تندرج ضمن إطار سياسة صينية عالمية عامة، جرت صياغتها في الوثيقة المفاهيمية الصينية المسماة «مبادرة الأمن العالمي»، التي نشرت الشهر الماضي، والتي تنطلق من «التمسكات الستة»: التمسك بالأمن المشترك والتعاوني والاستدام، والتمسك باحترام سيادة الدول، والتمسك بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة، والتمسك بمراعاة الهوم الأمنية المعقولة للدول، والتمسك بحل النزاعات بطريقة سلمية وعبر الحوار والتفاوض، والتمسك بصيانة الأمن في المجالات التقليدية وغير التقليدية، ومن المهم الإشارة إلى أن الصين عبرت عن التزامها بتطبيق مبادئ «مبادرة الأمن العالمي» في الشرق الأوسط أيضاً.

الولايات المتحدة راضية عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض، لكنها قلقة وقلقة جداً من الدور الصيني ومن تنامي هذا الدور. وقد سارع مسؤولون أمريكيون إلى الإعلان عن دعم الاتفاق علناً، مع التشكيك سراً بإمكانية الالتزام به لاحقاً، وللتأكيد على أن العلاقة مع الرياض «على ما يرام» أكد المتحدثون الأمريكيون على أن الولايات المتحدة كانت على اطلاع على سير المفاوضات وأن السعودية قامت بإبلاغها بتفاصيل المباحثات في بكين. كما بارك هؤلاء المتحدثون شركة بوينغ الأمريكية على عقد صفقة مع السعودية لبيعها 121 طائرة بتكلفة 37 مليار دولار، وحوالوا التشديد على عمق

## يشرح الصينيون موقفهم بشأن العلاقة بين التنمية والسلام في الشرق الأوسط بالقول «أشجار السلام لا تنمو في الأراضي القاحلة»

6

## العرب ليسوا محايدين في المعركة ضد نتنياهو

من القرى العربية غير المعترف بها، هو نهج أساسي وطويل الأمد. عندما يرفع اليهودي علم دولته ويصرخ «أعدوا لي دولتي»، فهو صادق، أما العربي إذا هتف بالهتاف نفسه فسوف يشعر بأنه منافق وسوف يبخل من نفسه، لأن الدولة التي يراها اليهودي راعية له ووجدت لخدمته حتى قبل أن يصل إلى مطارها، يرى العربي أنها تعامله بعدائية، وإن كان هذا العداوة متفاوتة في حدته بين مرحلة وأخرى من مراحل تداول السُلطة. الحكمة العليا تنفذ رغبات الجهات الأمنية، هذا ما أقوله أنا، بل يقوله أيضاً بعض الدبلوماسيين يوسى ميلمان، المحلل للقضايا الأمنية والخارجية في صحيفة «هآرتس»، الديمقراطية قوية جداً عندما يتعلق الأمر بالمواطنين اليهود، وتنقلب إلى أنبوب يجري من خلاله تحليل ممارسات السلطة المنحصرة لوقوتها. صحيح أن محكمة العدل العليا قد تنصت مواطنًا عربيًا في قضية عينية ما، ولكنها في المقابل تمنح شريعة لـ 99% من ممارسات ظالمة في أساسها ضد العرب من مواطني الدولة وضد الفلسطينيين عموماً. إضافة إلى هذا، فإن مشاركة كثيفة واضحة للعرب هو سلاح ذو حدين، لأن نتنياهو قادر على استخدامه للتحريض على المنظمة. الصراع وجوهري، وعدم بروز الجانب العربي يتيح للقوى المناوئة لنتنياهو أن تتجمع أكثر، وللدولة العميقة أن

\*كاتب فلسطيني

## الثورة السورية وتعويم الأسد سياسياً

بوتين وهذا الإعلان أتى ليعطي انطباعاً داخلياً لدول العالم أن الزيارة هي زيارة رئيس دولة لدرجة أخرى، من جهة أخرى بعضنا يذكر جيداً كيف أن خامنئي مرشد الثورة الإيرانية، استقبل الأسد من دون أي مراسم، ومن الناحية الدبلوماسية لم يكن علم النظام السوري موجود في ذلك الاجتماع أي أنهم اعتبروا سوريا أو الأسد تابعاً لهم، ولا يتوجب وضع علمه في ذلك الاجتماع. إن محاولة روسيا وإيران وحلفائهما وبعض الدول العربية في تعويم الأسد على المستوى الدولي، ما هي إلا محاولة لتسفيه إلى حد كبير لعبة الرد، فقد نتج إحدى هذه المحاولات ويصبح له قبول لدى بعض الدول ولكن من الناحية المنطقية، كل من يساهم في هذا الفعل السياسي ما هو إلا شريك في رمي الراميل فوق رؤوس السوريين شاء أم أبى، والنقطة الأهم هي في اقتصاد النظام السوري الذي بات في الشكوى، إن لم يكن قد انهار فعلاً، فالسود لا تقوم على الكذب، بل تقوم على السياسة التي تلعب بشكل قوي مما يعطي أماناً للشعب على المستوى الداخلي، وعلى اقتصاد يرفع أسهم تلك الدول على المستوى الخارجي وهذا ما يفقده النظام السوري. إن الزلزال الذي حدث

\*كاتب سوري

كقوة إقليمية، تعتمد على نفسها وتبني علاقاتها الدولية بشكل مستقل وليس كدولة تابعة، للولايات المتحدة، وقد تجلّى ذلك مثلاً في التنسيق مع روسيا، للمحافظة على أسعار نفط عالية ورفض طلب الرئيس بايدن بزيادة الإنتاج وخفض الأسعار.

إيران

بعد الإعلان عن التوصل إلى الاتفاق في بكين، أعرب مسؤولون إيرانيون عن رضاهم عن الاتفاق، وقال مستشار الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، إن الاتفاق سيكون «عقبة كبيرة أمام الصهاينة، وأمام تدخلاتهم ومشاركاتهم في شؤون المنطقة»، بالنسبة لطهران، يشكل الاتفاق ضربة قوية لمساعي تشكيل معسكر مناهض لإيران في المنطقة، ولما تقوم به إسرائيل من محاولات التوسع في الخليج. لقد سبق أن أعادت دولة الإمارات والكويت سفيريهما إلى طهران، لكن للسعودية وزن أثقل ودور أكبر ومكانة أهم، وترى إيران أن الاتفاق معها يساهم في تقليص التأثير الأمريكي في المنطقة، ويزيد من إكنايات كسر الحصار الدولي المفروض على إيران. لقد أجرت إيران مفاوضات مكثفة مع السعودية في العراق وعمان، ولكنها اختارت رعاية الصين، بسبب علاقاتها المتميزة معها، ولأنها تخشى تشديد العقوبات عليها في أعقاب النشر عن زيادة تخصيب الأورانيوم، واقتربها من الوصول إلى قدرة نووية، وحتى إلى تصنيع أسلحة نووية، وهي تريد تقوية السند الصيني من جهة، وتحديد السعودية في حال حصول مواجهة عسكرية مع إسرائيل ومع الولايات المتحدة.

الصين

ما من شك في أن نجاح الصين في جسر الهوة بين طهران والرياض، ورعاية الاتفاق بين الطرفين على الاستئناف العلاقات الدبلوماسية، هو نصر كبير للدبلوماسية الصينية، التي حققت لأول مرة إنجازاً في هذا المستوى. وينسجم الاتفاق مع سياسة «الكل يربح» الصينية، التي تستند إلى قاعدة المصالح المشتركة للدول، وليس إلى خطاب المواعظ والتهديدات والضغط. ولعل من أكثر ما يساهم في نجاح الصين الدبلوماسية، أنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول ولا تضع شروطاً في هذا المجال. والصين تستفيد من الاستقرار وتسهيل التجارة الخارجية، التي هي العمود الفقري لاقتصادها، لا تستعصم الصين، حالياً على الأقل، على المس بالذرة الأمني الأمريكي في الشرق الأوسط، لكن لها مصلحة مباشرة في تأمين تدفق النفط من طرفي الخليج، وزيادة صادراتها إلى دول المنطقة. فقد وصل إجمالي التبادل التجاري بين الصين ودول الشرق الأوسط عام 2022 إلى 507 مليارات دولار، منها 278 مليارات

فوجئ العالم بالإعلان السعودي الإيراني عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بواسطة ورعاية صينية، وجاء الإعلان بعد سلسلة من اللقاءات السرية بينهما في بكين، ويشمل الاتفاق فتح السفارات في الرياض وطهران خلال شهرين وتطوير التعاون بين البلدين في عدة مجالات، وأثار الاتفاق خيبة أمل كبيرة في إسرائيل بسبب المصالحة مع إيران، وأثار بموازاة ذلك خيبة أمل أمريكية جراء الوساطة الصينية. وإذا جرى فعلاً الالتزام بالاتفاق، والانطلاق منه نحو تفاهات حول أزمات اليمن والعراق وسوريا ولبنان، وبتجاه تهديد التوسر الأمني في الخليج، فهو سيشكل نقطة تحول في التوازنات الإقليمية والإصطفاء السياسي، في ظل تقدم صيني وتراجع أمريكي. وبعد أن كانت الولايات المتحدة هي القوة واللاعب الدولي الوحيد في الشرق الأوسط، في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي، فإن دخول روسيا في معمعان الحرب الأهلية في سوريا، جعلها اللاعب الثاني، ويأتي «إعلان بكين» ليجعل الصين رسمياً لاعباً ثالثاً مؤثراً في المنطقة.

السعودية

انطلقت السعودية في مسعاها للتوصل إلى اتفاق مع إيران بواسطة صينية، من مبدأ السياسة المتوازنة، والمتوازنة عبر الفصل بين الملفات وتحسين علاقاتها بالتوازي مع دول معينة، من دون المس بعلاقاتها مع دول منافسة أخرى. وعليه ما تعمل على تطوير علاقاتها مع أمن من دون التنازل عن علاقاتها الأمنية والاستراتيجية والاقتصادية بالولايات المتحدة، والجديد في السياسة السعودية هو التوجه نحو استقلالية نسبية متزايدة عن الولايات المتحدة، وعن السياسات الأمريكية، والاتفاق أكثر على علاقات متميزة مع الصين وروسيا والهند، وتهدف السعودية من وراء تحسين علاقاتها بإيران إلى تخفيف التوسر الأمني، وإلى إخراج نفسها من دائرة الاستهداف الإيراني، وإلى تأمين انسحاب أمن من اليمن، بالتفاهم مع طهران عبر التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، لوقف التدخل في اليمن السعودية مليارات الدولارات وعرضها لهجمات بالصواريخ والمسيّرات، ولتحجج سببها الدولية وبعد عنها المستثمرين ونوي الكفادات والسياح، الذين تسعى لجذبهم، في إطار خطط تطوير الاقتصاد والبنى التحتية وتشديد المراق العلمية والثقافية.

لم تقف السعودية أمام اختيار الولايات المتحدة، أم الصين للوساطة مع إيران، فالولايات المتحدة لا تستطيع أن تتدخل، وهي أيضاً لم تبد استعداداً لحماية أمن السعودية، التي اكثرت بنا السكوت الأمريكي على قصف مرافق إرامكو بقرار ويتوجه من إيران، وما نشهده في السنوات الأخيرة هو ميل السعودية بنوا نفسها

سهيل كيوان\*



لماذا لا يتحمس العرب إلى المشاركة في المظاهرات ضد حكومة اليمن المتطرف بقيادة نتنياهو التي تسعى إلى السيطرة على القضاء؟ ليسوا أول وأكثر المتضررين من الانقلاب على الجهاز القضائي، الذي ستمسح عليه السلطة التشريعية بأكثرية عادية في البرلمان. وهذا سيؤدي إلى المزيد من تآكل حقوقهم، ووضع مواقعهم في مواجهة ممارسات

## محكمة العدل العليا قد تنصف مواطناً عربياً في قضية عينية ما، ولكنها في المقابل تمنح شرعية لـ 99% من ممارسات ظالمة في أساسها ضد العرب وضد الفلسطينيين عموماً

6

حسن عبد القادر\*



منذ انطلاق الثورة السورية في منتصف شهر مارس/ آذار من عام 2011 أصبح حلم معظم الشعب السوري أن يتحرر من هذا النظام الذي كانت أولوياته

## محاولة روسيا وإيران وحلفائهما وبعض الدول العربية في تعويم الأسد على المستوى الدولي، ما هي الإحتمالات تشبه إلى حد كبير لعبة النرد

6

تكميم أفواههم، وفي الوقت نفسه جعل فلسطين شماعاً يعلقون عليها آمال ذلك الشعب بتحريرها تحت اسم محور الممانعة، ولكن ومع انطلاق الثورة السورية سقطت كل الأقنعة، فظهر رامي مخلوف، على سبيل المثال، وهو أحد أعمدة النظام السوري الاقتصادية وابن خال رئيس النظام بشار الأسد، ليقول في مؤتمر صحافي إن أمن إسرائيل من أمن الدولة السورية، والمهم بالشان السوري يدرك تماماً أن قصد مخلوف هو النظام السوري الذي كان حامياً لحدود إسرائيل، وعاد هذا النظام اليوم ليحمي تلك الحدود، ويكمل مهمته بكل إتقان بعد إحكام قبضته على الجنوب السوري.

واليوم ومع ذكرى انطلاق الثورة السورية يخرج تصريح علني بزيارة بشار الأسد لروسيا في منتصف شهر مارس، أي في توقيت الثورة قبل اثني عشر عاماً. ربما هذا الإعلان لم يأت عن عبث، بل يزيد به عدة أمور أهمها، إعطاء صيغة شرعية لزيارة الأسد لروسيا، مع الأخذ بعين الاعتبار أن روسيا لا تعامل الأسد بصفة رئيس دولة، بل بصفة موظف لسدي الكرملين وهذا ما ظهر جلياً عند زيارة بوتين لقاعدة حميميم العسكرية، ومنع الأسد من قبل أحد ضباط القاعدة من اللحاق



## فيلم نسرين طافش يحقق أكثر من 15 مليون جنيه

حصد الفيلم المصري «أخي فوق الشجرة»، بطولة النجمة الجزائرية من أصول فلسطينية نسرين طافش، إيرادات بلغت أكثر من 15 مليوناً و600 ألف جنيه، ومن المتوقع أن تزداد خلال الفترة المقبلة.

الفيلم من بطولة النجم المصري رامز جلال، وتأليف لؤي السيد، وإخراج محمود كريم.

## هوا، طلق

### سوء الاختيار... ومأزق الأغنية



#### إبراهيم نصر الله

مأزق الأغنية الوطنية، المتعلقة بفلسطين بشكل خاص، أو الأغنية البديلة الموازية عربياً، يبدو لي في بعض الأحيان شبيهاً بالمأزق التعلق بقصيدة النثر، إذ يبدو الابتعاد عن جانب كبير من قصائد النثر لا يختلف عن ذلك الابتعاد الذي تعقب في ربع القرن الأخير عن الأغنية الوطنية، وإن ظلت حالات متافكة، إما بذاعة تحتضنها أو بفرق فنية استطاعت تجديدها بجماليات عالية ومناخات شبابية حديثة.

في ظني أن أحد المآزق الذي وقعت فيه الأغنية الوطنية التي ظهرت منذ الثمانينيات من القرن الماضي، أن فنانينا الذي بنوا أعمالهم اعتماداً على قصائد غنائية أصلاً، كتبت تحديداً في الستينيات، إلى مطلع السبعينيات، لم يدركوا أن القصيدة الجديدة لا يمكن تحويلها دائماً إلى أغنية جيدة، فالقصيدة الأغنية (الجيدة) شيء، والقصيدة الجيدة أو المتطورة شيء آخر، وشهرة كثير من القصائد التي كتبت مع نهوض قصيدة التفعيلة لا تكفي للذهاب بها إلى مناطق التأثير والتطور الغنائي بالضرورة، حتى رغم اعتمادها على أسماء شعرية كبيرة، إلا إذا كان هناك ملحن صاحب قدرة تركيبية لبناء عمل لمحمي عذب وفريد، بعيداً عن بنائية الأعمال الغنائية المعهودة.

هكذا، عاشت الأغنيات التي استندت إلى أعمال شعرية تنتمي لوضوح وجمال ورقة، وجمال قصيرة بالدرجة الأولى، ومواضيع لها ملامحها ولها تأثيرها، أو مكانتها في العقل الجمعي والروح الجمعية، وهذا أثر منذ البداية، ما أهل هذه الأغنيات أن تنتشر بسرعة وأن تعيش إلى اليوم بقوة في وجدان من عرفوها ومن عثروا عليها من الأجيال الجديدة. تلك المرحلة أوجدت هذا النوع من الملتحن-المغنين الكبار الذين يتنمون إلى إجل ما في تاريخ العالم العربي من مواهب موسيقية تلمحني، فهناك الأغنية التي تمتلك موضوعها الخاص عبر القصيدة الملتحن، وهناك شخصية اللحن، التي لا تختلط بالحنان الأخرى، أو بأساليب الفنانين الآخرين الذين صعوا في تلك الفترة، وإن بقي الأمر المنطقي نفسه سائداً، بشأن اختلاف المستويات حيناً، وقدرة أصوات على أن تكون متوازنة مع غيرها بماضلتها، بسبب قوة أعمال هذه الأصوات اللحنية، الغنائية، أو فرادة كل منها.

لكن لتعرف أن النصوص المناسبة لأن تغني، حتى قبل التفكير أصحابها الشعراء بذلك، كانت جزءاً باهراً من الصعود الموسيقي الجميل الذي احتضنها ونض بها موصلًا إيها إلى قمم أعلى. هذا الأمر لم يستمر بالوتيرة ذاتها، بعد تطور شعر التفعيلة، إذ باتت القصيدة أكثر تركيباً، وذات جمل طويلة، إلا في ما ندر، ولكن عدم انتباه الملتحنين إلى هذا التغيير حول مجملهم إلى تغنيهم لهذه النصوص لا ملحنين لها، وبالتالي؛ بدأ وكان مواهبهم التلمحنية انقادت، وهي ليست كذلك في الحقيقة، فما حدث هو تراجع موهبة اختيارهم للنصوص، بسبب عدم وجود مقرئين منهم يختارون لهم، أو يتحدثون معهم بصراحة حول الأمر، في وقت بدأ كثيرون منهم غير قابلين ليقول أي رأي إذا كان هذا الرأي معجباً بأعمالهم.

هذا الأمر يتسبب إلى حد بعيد ما يحدث مع مخرج سينمائي كبير، أو منتج سينمائي، حين يفقدان موهبة الاختيار ويذهبان باتجاه نصوص روائية أو سيناريوهات بعينها، وحين تتشاهد الفيلم تجد أن هناك ممثلين كباراً، ومصورين، ومخرجين، وميزانية عالية، لكن مأزق الفيلم قائم في سوء اختيار حكايته. هل حزننا هذا الأمر غنائياً من الصعود المتواصل لكثير من تلك المواهب التي ملأت حياتنا؟ أظن هذا، بحيث بنتنا في نظر هؤلاء إلى حد بعيد، إن كنا قريين منهم، ملزمين بالاعتراف مرغبتين بحمال أعمالهم، مع أنها تقع في حيز التثقيف الرتيب في كثير من الأحيان، وسيوالة لحنية بلا قوام، واعتماد فواصل موسيقية بلا شخصية عذبة وأسرّة، ولكن أصوات كثيرين منهم على مواصلة الدرب، والأغلب اعتماداً على ردود فعل المتصفحين في وسائل التواصل الاجتماعي، جعلهم يهدرون طاقاتهم بطريقة محزنة حقاً.

لا أريد أن أبعد فاحثت عن أصوات تغني منذ عشرين أو أربعين عاماً، ولكنها لا تغني أغنية ناجحة واحدة، أو تلك أغنية واحدة/صدفة لا غير، هؤلاء للأسف، يبدو الافتقار إلى موهبة الاختيار مأزقهم الزهيب.

مقابل هؤلاء، برز جيل جديد من المؤدّين، ولا أقول المغنين الذين وجد بعض أعمالهم صدى واسعاً بين الشباب؛ هؤلاء أسسوا لنضام مضاد، وكل نمط مضاد مشرّع، ولكن أكثره هنا لا ينتمي إلى الظاهرة الموسيقية، بل إلى الظاهرة الاجتماعية؛ وما يحدث أن الموسيقى هنا ليست هدفاً بل وسيلة، بل وسيلة مبسّطة ليصل قول أو فكرة ما، بعيداً عن بنية الشعر بعيداً عن بنية التأليف الموسيقي، وإن كانت بين حين وحين تظهر أغنية تستحق أن تنتمي لعالم الغناء أياً كان حجم جوتونها، لكن، وكما يبدو، فإن الظاهر الأمر لهذا التيارات أن يكون جزءاً أصيلاً من الإرث الموسيقي أو الغنائي، فالتشابه اللحنى والانتقاط اللغوي، الأشبه بجزءه بين صديقين ملولين غير متنبهين لما يقوله الواحد منهما للآخر، أو رصفاً لجمل دلالاتها قائمة في كل مفردة وما توحى به، أكثر من دلالاتها كوحدة لغوية جمالية.

بعض هؤلاء اعتمدوا على غيرهم في الكتابة وانتجوا شيئاً جميلاً، لكن الأغلب، اعتمدوا على أنفسهم في وقت لا يملكون فيه موهبة الكتابة، ويجرون هنا خطأ بعض المغنين في الثمانينيات الذين اعتمدوا على نصوص رائعة لغيرهم في البداية ونجحوا، ولكنهم انتهوا في الستينيات إلى مغنين يتبرون الحزن بكلام كتبه وأصوروا أن يغنوه، فكانت النتائج مرعبة. لكن ما سبب الفراغ بصورة رائعة بروز فنانين شقوا ما يمكن اعتباره الطريق الثالث من أمثال زياد الرحباني، وجوليا بطرس، وعلي الحجار، في أغنياتها «لم الشمل» وغيرهم.

على المستوى الشخصي أتابع كل جديد وأفرح به حين أرى تكامله، حين أرى حجم العمل والجهد المبذول فيه، لكنني لا أتخيل أبداً أن الأجيال القادمة بعد عشرين عاماً ستقف في قاعة وتغني معاً في مناسبة غير غنائية واحدة من الأغنيات المتكئة على قصائد - رغم روعتها - لم يدرك مغنوها ولمحنوها أنها رائعة كقصائد ولكنها غير صالحة كأغنيات، وأن القاء شعرها لها أجمل من الحانهم، كما لن تغني تلك الأجيال أغنيات لا قوام موسيقياً لها ولا منطق جملانياً لنصوصها.

سائقون ويغنون «موطني... موطني»، ويغنون «حلف بسماها وبترابها»، إن بقي عرب على قيد عروبتهم وترابهم وإنسانيتهم في ذلك الزمان.

ويعد:

أعرف أن قلة قليلة من المغنين استطاعت تجاوز هذه المآزق، وبعضهم ظهر في الألفية الجديدة وقدم شيئاً أصيلاً ناجحاً، ومختراً حقاً، وبعض الفرق استطاعت أن تحيي أعمال راحلين مثل الشيخ إمام، كما يحدث في تونس، ولذا لا يستطاع المرء إلا أن يتفأل بأجيال قادمة ستحيا أعمال موسيقي الأغنية الوطنية، التي ظهرت في الثمانينيات تحديداً، كما يتم إحياء أعمال سيد درويش وإمام، لا لشيء إلا لأنها أعمال متكاملة جمالياً ولحنياً، وتمتلك تلك المعجزة المذهلة التي لا يعيش أي عمل يفقدها، وهي الأصالة.



## أحوال الناس

● أعلن رئيس مهرجان العودة الدولي المخرج السينمائي سعود مهنا إطلاق جاشزة «مفتاح العودة» في الدورة السابعة للمهرجان، والتي ستنتقل في منتصف أيار/ مايو المقبل، في ذكرى النكبة باسم «الشهيد الراحل ياسر عرفات».

● يستضيف بيت الغناء العربي في قصر الأمير بشتاك في القاهرة، مساء اليوم الخميس، حفلاً غنائياً للفنانة بسمة عبد القادر وفرقتها الموسيقية، تقدم خلاله مجموعة من المادائح النبوية الشريفة.

● أعلن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي، أسماء الفائزين في معرض الشباب التشكيلي، المقام ضمن مهرجان القرين الثقافي في دورته الـ 28. وكرم الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني مساعد الزامل الفائز بالجوائز. وهم: زينب الصايغ وعبد الله الرشيد وأسماء الصواغ وأحمد القلاف وسارة تشير وصفاء العرادة ونورة مشعان وشيماء العازمي وهاجر مزيد ويوسف خاجة.

● نظمت جمعية «تقدم المرأة» في النبطية و«المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» ندوة في قاعة «الرائدة سلمى علي أحمد» في الجمعية، عن كتاب الحامية وداد يونس «وجوه بلون الرماد».

## حماية البحر المتوسط تقلل خطر إصابة النساء بأمراض القلب بنسبة 24%

الدومية بنسبة 24٪. كما أيضاً أقل احتمالاً في الوفاة جراء أي سبب خلال فترة المتابعة بنسبة 23٪.

وعلمت فيكتوريا تايلور وهي طبيبة تغذية في مؤسسة هارت البريطانية على الدراسة قائلة: «أيا كان نوعك، فإن اتباع أسلوب حياة يشمل نظاماً غذائياً متوازناً مثل حماية بأسلوب البحر المتوسط يمكن أن تساعد في خفض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وعوامل الخطر لهم مثل النوع الثاني من السكري والسمنة وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول».

الباحثون كل الدراسات السابقة عن النساء اللاتي يلتزم بحميات البحر المتوسط وأمراض القلب والأوعية الدموية وخطر وفاتهن خلال فترة المتابعة. جمع الخبراء البيانات من 16 دراسة على أكثر من 720 ألف امرأة اللاتي تم مراقبة صحة القلب والأوعية الدموية لديهن لما متوسطه 12 عاماً ونصف العام.

ووجد الفريق الذي رأسه أكاديميون من جامعة سيدني في أستراليا، أن النساء اللاتي كانت لديهن «درجة عالية من الالتزام» بإحدى حميات البحر المتوسط عن أقل احتمالاً في الإصابة بأمراض القلب والأوعية

■ لندن - د ب أ: توصلت دراسة جديدة إلى أن اتباع حماية البحر المتوسط يمكن أن يقلل خطر إصابة النساء بأمراض القلب بواقع 24٪.

وأفادت وكالة الأنباء البريطانية بي ايه ميديا بأنه جرى ربط الحماية الغنية بالمكسرات والمكولات البحرية والحبوب الكاملة والخضراوات، بعدد من الفوائد الصحية فيما تشير دراسة منفصلة حديثة إلى أن الأشخاص الذين يتبعون تلك الحماية أقل عرضة للإصابة بالخرف في وقت لاحق من حياتهم.

وفي أحدث دراسة نشرت في مجلة «هارت» البريطانية، جمع

## مصر: إعادة مسروقات «فيلا» محمد صلاح وتوقيف المتهمين

للفيلا ودلغا داخلها وارتكبا الواقعة». وأشار البيان إلى «ضبط كافة السرقات وهي عدد من الأحدث الرياضية وميدالية فضية وقطعة من الكريستال وعدد من أجهزة الريسيفر».

ووجه مدير أعمال صلاح بعد التعرف على المسروقات الاهتمام إلى الشخصين اللذين تم توقيفهما بالسرقة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية وتولت النيابة العامة التحقيق» دون أن يصدر قراراً بحققهما حتى الساعة 12:37 (ت.غ).

وقالت في بيان: «تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد مرتكبي الواقعة وتبين أنهم شخصان أحدهما سبق له العمل كخرد أمن في المجمع السكني المشار إليه، وأن الواقعة ارتكبت في 2 مارس/ آذار الجاري». وأضافت الداخلية المصرية أنه «تم ضبط المتهمين وبمواجهتهما اعترفاً بارتكابهما الواقعة».

وأقر أحد المتهمين بأنه «نظراً لسابقة عمله كخرد أمن في التجمع السكني وعلمه بخلو الفيلا من قاطنيتها خطط لارتكاب الواقعة بالاشتراك مع المتهم الثاني وقاما بتسليم السور الخلفي

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت الداخلية المصرية، أمس الأربعاء، توقيف متهمين اثنين على خلفية سرقة «فيلا» لاعب المنتخب المصري لكرة القدم وليغريبول الإنكليزي محمد صلاح، وإعادة جميع المسروقات.

وفي 2 مارس/ آذار الجاري، تلقت الأجهزة الأمنية في مديرية أمن القاهرة، بلاغاً من مدير أعمال محمد صلاح، يفيد بسرقة بعض محتويات فيلا اللاعب في أحد التجمعات السكنية شرقية العاصمة المصرية، وفق بيان للداخلية.

### ارتفاع عدد وفيات الإعصار فريدي في ملاوي إلى 225

■ بلانتاير - رويترز: قالت الهيئة المعنية بمواجهة الكوارث في ملاوي، أمس الأربعاء، إن عدد الوفيات جراء الإعصار المداري فريدي ارتفع إلى 225 من 190 أعلن عن وفاتهم الثلاثاء.

وأضافت في بيان أن 707 أشخاص أصيبوا في العاصمة ولا يزال 41 في عداد المفقودين مع استمرار هطول الأمطار الغزيرة على عدة مناطق من البلاد الواقعة في جنوب القارة الإفريقية.

وواصل عناصر الإنقاذ عملياتهم الأربعاء في محاولة للعثور على ناجين في ملاوي في حين تعود الحياة تدريجاً إلى طبيعتها في مدينة بلانتاير بعدما ضربها بقوة الإعصار فريدي.

وكان المقرر أن يتفقد الرئيس لزاروس شاوكويرا الذي عاد إلى بلاده الثلاثاء بعد مشاركتة في مؤتمر للأمم المتحدة في إقليم المناطق المنكوبة أمس الأربعاء، وقال في بيان: «وصلت إلى بلد منكوب».

وتضرر نحو 59 ألف شخص جراء الإعصار الذي أدى إلى تشريد نحو 20 ألف شخص في هذا البلد. وقد لجأ بعضهم إلى مدارس وكناش.



## ملابس من ابتكار مصممة قطرية

من مبتكرات مصممة الأزياء القطرية فاطمة الشرشاشي، هذه المجموعة من ملابس الفتيات عرضت في العاصمة الدوحة أمس بالتعاون مع باريس سان جيرمان وكون ساكيت بورد.

## الشرطة الأمريكية تقتل حماراً وحشياً بالرصاص

■ واشنطن - أف ب: يرد رجل أمريكي في المستشفى بعد إصابته بجروح بالغة بعدما هاجمه حمار وحشي الذي قُضى لاحقاً بنيران الشرطة، على ما أعلنت سلطات ولاية أوهايو.

وأفادت تقارير صادرة عن مكتب قائد الشرطة في مقاطعة بيكاواي في ولاية أوهايو، بأن ذراع رونالد كليفتون البالغ 72 عاماً بقرت جراء الهجوم، لافتة إلى أن أحد الشرطيين يسارع إلى وضع رباط لوقف النزيف، فيما كبح شرطيون آخرون جماح الحيوان.

وأفاد نائب قائد الشرطة مايكل أوربلي أنه لدى وصوله إلى مكان الحادث الذي وقع الأحد «هاجم حمار وحشي ذكر ضخماً الباب الجانبي على جهة السائق في سيارتي وكان يتصرف بشكل عدائي للغاية».

وقال: «بدأنا كليفتون يعاني من نزيف في ذراعه اليمنى أسفل الكوع

مباشرة». بينما كان أوربلي يعتني بالضحية، عاد الحمار الوحشي ليضرب تهديداً العائلة كليفتون وعناصر الشرطة الآخرين.

وظهرت لقطات فيديو من كاميرا مثبتة على جسم الشرطي، رجلاً يطارد الحمار الوحشي بعضا. وبعد فشل هذه المحاولة وإخفاق شرطي آخر في إبعاد الحيوان، أطلق الشرطي النار على الحمار الوحشي في الرأس. ولم تتضح طبيعة الإصابة الدقيقة لكليفتون. وفيما كتب الشرطي ناثن ولش في تقريره أن «الحمار الوحشي عض ذراع الضحية»، قال المتحدث باسم الشرطة إنهم يعتقدون أن الذراع بقرت.

وأفادت قناة محلية تابعة لـ«بي سي» بأن الحمير الوحشية لا تُصنّف على أنها حيوانات بريّة خطيرة بموجب قانون أوهايو، ومن المسموح تاليًا حيازتها في الولاية.